

باريس تتوعد موسكو... وكيفية توضع شروطا للتفاوض معها رفض روسي لتحذيرات أمريكا بخصوص أوكرانيا



متظاهرون يحملون يافطة كتب عليها «لا للحرب» في موسكو

العاصمة كييف، الجمعة «أعلن جويوتنا للتفاوض مع الحكومة الروسية، غير أننا كي نقوم بذلك، على جارتنا روسيا سحب قواتها أولاً، واحترام الالتزامات الثنائية والدولية التي وقعت عليها، ثانياً». وتكشف أن الشرط الثالث للمحادثات هو وقف الدعم الذي تقدمه روسيا للانفصاليين.

واشترط رئيس الحكومة الأوكرانية، أرسيني ياسينويك، على روسيا سحب قواتها من شبه جزيرة القرم، واحترام التزاماتها الدولية، ووقف دعمها للانفصاليين، بغية إجراء محادثات معها بشأن القرم.

ونقلت وسائل إعلام أوكرانية عن ياسينويك، قوله في مؤتمر صحفي في

من جانبها، قالت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي الجمعة إن برلمان القرم من حقّه إجراء استفتاء لتحديد وضع المنطقة في المستقبل.

وقال برلمان شبه جزيرة القرم الواقعة في جنوب أوكرانيا أنه سيجري استفتاء حول الانضمام إلى روسيا في 16 آذار/مارس، وقالت فالنتينا ميتفينكو رئيسة

منها مبعوث آخر للامم المتحدة في وقت سابق من هذا الأسبوع، وقال برلين إنه اتفق مع أوباما على أن يواصل وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري «الاتصالات المكثفة» لبحث الأزمة في أوكرانيا.

ويعد محادثات في روما يوم الخميس الماضي قال كيري إن لافروف يقدم بنفسه مقترحات لبرلين لإنهاء الأزمة، وقال كيري إن الأمر التنفيذي الذي وقعه أوباما يقدم إطاراً قانونياً لفرض عقوبات لكنه ترك أيضاً الباب مفتوحاً للحوار.

وقال الرئيس الأوكراني المؤقت إن الاستفتاء الذي يخطط له البرلمان المؤيد لموسكو في منطقة القرم بشأن الإنضمام لروسيا غير شرعي ووصفه بأنه مسرحية هزلية وجريمة يتخطها الجيش الروسي.

وفي كلمة قصيرة عبر التلفزيون قال أولكسندر تيرتشينوف إن البرلمان الأوكراني سيبدأ إجراءات لإقالة المجلس التشريعي لمنطقة القرم وعرقلة الاستفتاء.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية الجمعة عن رئيسة مجلس الاتحاد وهو المجلس الأعلى في البرلمان الروسي قولها إن المجلس سيؤيد قرار سكان القرم إذا اختاروا خيار استفتاء مزعم الانضمام إلى روسيا.

وقالت فالنتينا ميتفينكو «إذا اتخذ سكان القرم خلال الاستفتاء قرار الانضمام إلى روسيا فسيتقوم المجلس الأعلى بالقطع بتأييد القرار».

وقالت الأمم المتحدة الخميس إن إيفان سيمونوفيتش مساعد الأمين العام للامم المتحدة لحقوق الإنسان يحترم وزيراً في غرب أوكرانيا وشرقها قريباً بما في ذلك منطقة القرم الموالية لروسيا التي طرد

وتربطها علاقات وطيدة و موثقهما واحد من العديد من القضايا الدبلوماسية مثل الأزمة في سوريا.

واعتمد الاتحاد الأوروبي أكبر شريك اقتصادي لروسيا والمستورد لغازها خطة من ثلاث مراحل في محاولة لفرض حل تفاوضي لكنه لم يصل إلى حد فرض عقوبات فورية.

وسارت بروكسل وواشنطن إلى دعم السلطات الجديدة في أوكرانيا وأعلنت عن مساعدات سياسية ومالية، كما هددت فرنسا بفرض مزيد من العقوبات على روسيا إذا لم تتجسج الجولة الأولى من العقوبات.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الجمعة إنه إذا لم تتجسج الجولة الأولى من العقوبات المفروضة على روسيا بعد تدخلها العسكري في أوكرانيا فسيعلقها جولة ثانية تستهدف قطاع الأعمال الروسي ورجالاً مقربين من الرئيس الروسي.

وقال فابيوس «إذا لم تتحقق نتائج سريعة جداً فستتخذ إجراءات جديدة تستهدف من هم مسؤولون وقطاع الأعمال الروسي».

واستطرد دون ذكر تفاصيل «يمكن أن يكون تجسيدا للأصول أو الغاءات ويمكن أن يكون رفضاً للتأثيرات».

وصف وزير الخارجية الفرنسي الموقف في أوكرانيا بأنه «أزمة خطيرة بل ربما واحدة من أخطر الأزمات منذ الحرب الباردة».

وحث البيانان الموقف الغربي قائلين أن قبول شروط حل دبلوماسي محتمل للأزمة بعد أن تحدث أوباما إلى رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي. أما وزارة الخارجية الصينية فقلت الجمعة أن العقوبات ليست الحل الأمثل لحل الأزمة الأوكرانية، وللصين وروسيا عضوان داعمين في مجلس الأمن التابع للامم المتحدة ولهما حق النقض (الفيتو)

كراكاس: أمريكا وراء دعم المعارضة فنزويلا بعد سوريا وأوكرانيا ساحة مواجهة بين موسكو وواشنطن

السياسية والانتقال «إلى نظام كوبا»، كما جاء في تصريحات هذه المعارضة، وتعتبر الإدارة الأمريكية، في بيانها منذ شهر أن ما تشهده فنزويلا هو أساليب حكم دكتاتورية تتنافى والديمقراطية، وتطالب باصلاح حقيقي، وينتج عن التدخل الأمريكي ردا من روسيا التي تطالب البيت الأبيض بعدم تحويل فنزويلا إلى بؤرة نوثر جديدة.

وأكدت سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي في لقاءه الاثني الماضي مع نظيره الفنزويلي إلياس خوا ديمسكو مسؤولة حكومتها فنزويلا في إرساء الاستقرار في البلاد.

كما تزيد الدولة الإقليمية الكبرى في المنطقة البرازيل مساعدة فنزويلا في السيطرة على الوضع من خلال الحوار مع المعارضة، وهو الحوار الذي لم يجد طريقه إلى الطبقة السياسية الفنزويلية ويحل محله الوجهات والتظاهرات اليومية في المدن الكبرى وعلى رأسها العاصمة كراكاس.

وتذهب التحليل في وسائل الإعلام في أمريكا اللاتينية إلى التكهّن بالأسوأ في فنزويلا، فعلاوة على النزاع المحلي، أخذ الوضع في فنزويلا طابعاً سياسياً بعد إعلان روسيا احتمال إنشاء قواعد عسكرية في فنزويلا وبدل واشنطن الجهد كله لتفادي اقتراب الروس من حدودهم، وستدعم روسيا النظام القائم في فنزويلا لتحقيق هدفها بالتوقف على قاعدة عسكرية بينما ستدعم واشنطن وصول اليمين إلى الحكم لتفادي هذا السيناريو المزعج.

ويكتب خوان غابرييل توكليان في جريدة «الاسيويو»، الأرجنتينية الخوصة أن الانتشار أنه إذا كانت دول أمريكا اللاتينية قد تخلت عن القواعد العسكرية الأمريكية، فننزويلا بعلاقاتها العسكرية مع روسيا ومنها استعمال القوات العسكرية تعيد شبح الصراع، وعليها تقديم توضيحات إلى «اتحاد أمم الجنوب» التي يضم دول أمريكا الجنوبية ويحظر منح تسهيلات عسكرية لدول أجنبية.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بداية فنزويلا تتحول إلى الحالة الثالثة لصراع إقليمي يتخذ أبعاداً دولية على شاكلة سوريا وأوكرانيا بسبب المواجهة القائمة بين يمين موال للولايات المتحدة ويسار موال لروسيا والصين ودول الإقليمية مثل البرازيل. وقد حصد النزاع في البلاد 21 قتيلاً مؤخراً ويخلف شللاً اقتصادياً وسياسياً وسط انقسام يندثر بالأسوأ.

وبدأت الخريطة الدولية تشهد بؤر نوثر حقيقية تتجاوز مفهوم النزاع المحلي إلى النزاع الدولي بسبب الاستقطاب القوي الحاصل ضمن روسيا والولايات المتحدة فيما يشبه الحلقة الثانية للحرب الباردة وصراع النفوذ. وتعتبر فنزويلا من العناوين البارزة لهذا التطور المقلق. إذ تعيش منذ شهور نوثر سياسي خطيراً أدى بالبلاد إلى الانقسام إلى قسمين، حيث تفاعلت الجريمة وتفاقم الصراع السياسي والاجتماعي في ظل ارتفاع مؤشرات البطالة وتراجع عائدات البترول.

ويهدت الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو المعارضة بالقوف وراء التوتّر الذي تصرّ منها البلاد، حيث لا يتردّد في اتهام واشنطن بدعم هذه المعارضة ووصول الأمر إلى طرد ثلاثة دبلوماسيين أمريكيين من هذا البلد في أمريكا اللاتينية منذ أيام أدام أسمر طرد سفيراً بينما يتهمه التأمّر على أمن البلاد. وطالب مادورو من نظيره الأمريكي براك أن يواصل التوقف عن التدخل في شؤون فنزويلا حتى لا تصل إلى درج بدون منغذ، حسبما نقلت عنه وسائل الإعلام المحلية.

ومن جهتها، تطالب المعارضة اليمينية الرئيس مادورو بالرحيل لأنه أوصل البلاد إلى المأزق السياسي ويبرهن على ديكتاتورية حقيقية لتقليل دور الأحزاب

مقتل الآلاف وتشريد مليون مدني تقرير دولي: تطهير عرقي للمسلمين في جمهورية أفريقيا الوسطى

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في مداخلة أمام مجلس الأمن أعلنت فاليري أموس، وكيلة الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الإنسانية أن الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى في منتهى الخطورة وأن نصف عدد السكان أي 2.2 مليون في المناطق الشرقية أقيمتهم من المسلمين في أمس الحاجة للمساعدة والحماية.

وأضافت: «تشهد جمهورية أفريقيا الوسطى وحشية طائفية وانعدام الأمن وانتشار الخوف مما يندثر بعواقب إنسانية مأساوية». لقد تصاعدت الهجمات المسلحة من قبل الميليشيات المسيحية المناهضة للبلاد (من المسلمين) بشكل كبير في الأونة الأخيرة في غياب جيش وطني أو شرطة مما أدى إلى مقتل الآلاف وتشريد نحو مليون مدني، من بينهم 70 ألف ما زالوا عالقين في المطار في ظروف مزرية، و 650 ألف مشرد داخليا و 290 ألف لاجئ في الدول الجاورة».

كما خاطب المجلس انطونيو غوتيرس، المفوض السامي لشؤون اللاجئين، الذي زار المنطقة مؤخراً قائلًا: «نادراً ما سبب لي زيارة ميدانية خلال الأعوام الثمانية في منضمي أنا نفسي مثل هذه الأضرار لجمهورية أفريقيا الوسطى. لقد صدمت المهجبة والوحشية واللا إنسانية التي اتسمت بها موجات العنف في البلاد». ودعا غوتيرس الأمم المتحدة إلى تعزيز وجود القوات الدولية فوراً ونشر قوات الشرطة في الأحياء التي تشهد العنف المتصاعد من أجل إعادة الأمن والنظام والقانون إلى البلاد.

من جهته أعلن إيرييه لادوسوس، وكيل الأمين العام لشؤون حفظ السلام، أن الأمم المتحدة مستعدة لنشر عملية سلام متعددة الأخط والمهام، فالأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى معقدة وتتطلب نهجاً متكاملاً وموحداً يخاطب أبعاد القضية ابتداءً بحماية المدنيين في محالجة كالة قتل المدنيين المسائل المتعلقة بالأوضاع الداخلية في جمهورية أفريقيا الوسطى.

الحديث عن «ميليشيات مسلحة» من السكان مجرد أكذوبة مصادر استخباراتية: أدلة على تواجد قوات «التدخل السريع الروسية» في القرم

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

حددت مصادر استخباراتية أمريكية وغربية اسما للوحدات العسكرية الروسية في شبه جزيرة القرم بالقول إن التحلل لهذه الوحدات تتألف من عناصر من الجيش السريع 22 في روسيا والتي يوجد مقرها في بلدة روستوف في جنوب روسيا على نهر الدون التي ظهر فيها الرئيس الأوكراني المخلوع للمرة الأولى وخرج من صمته في اليوم الأول من الشهر الجاري. وتأتي أهمية هذه المعلومات ردا على أصرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حتى الآن على القول بان القوات التي تسيطر على شبه الجزيرة ليست روسية بل ميليشيات محلية ترتدي الزي العسكري الروسي للدفوع عن النفس، وتضيف تلك التقارير بان قوات من الوحدة الروسية الثانية معروفة باسم القوات الخاصة الفوج 25 توجد في مدينة ستافروبول التي ظهر اسمها في عناوين صحف العالم في كانون الثاني/يناير الماضي عندما تم القبض على عدد من «المجاهدين وهم في طريقهم لتنفيذ عملية التحمارة في» سوتشي».

وقد وصفت التقارير الاستخباراتية أصرار الرئيس الروسي على أن القوات المسيطرة على شبه جزيرة القرم ليست روسية بله مثل الذئاب الذي لا يستطيع الوقوف أمام الأدلة على الرغم أن الجنود لا يحملون شارات عسكرية كما مركبتهم تحمل أرقاماً عادية.

وتعتقد هذه التقارير بان النقاش حول وجود قوات روسية أو ميليشيات أصبح عددي الفائدة على المستوى الأمني والعسكري بعد الإعلان

الصريح عندما صوت برلمان شبه الجزيرة القرم الخميس على الانضمام لروسيا ولكن الولايات المتحدة والدول الأوروبية ستستخدم الدلائل السبابة لتبرهن على أن ما جرى احتلال وما يلحق ذلك من إجراءات داخل حكومة شبه جزيرة القرم لا يتجاوز النظر إليها الا على أساس أنها غير دستورية وانها انتهاك للقانون الدولي وخرج من الحكومة الشرعية في كيبك.

من جهة اخرى اصدرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، قراراً رمزيًا يستنكر التدخل العسكري الروسي في شبه جزيرة القرم باعتباره تهديداً للامن والسلام في العالم كما حث القرار الولايات المتحدة وشركاها على طرد روسيا من مجموعة الثماني وفرض عقوبات على موسكو.

وقال النائب الديمقراطي البيوت انجل ممثل ولاية نيويورك بان هذا القرار من الحزبين يهدف إلى اشعار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بان تصرفاته التهوره ستكون لها عواقب ويحمل من الواضح أن الولايات المتحدة تلقف مع الشعب في أوكرانيا ويؤكد على قلنا فتنا بان ينبغي ان يكون الشعب الأوكراني قادراً على تحديد مستقبله بدون تدخل وترهيب من روسيا.

واتفق الجمهوريون والديمقراطيون على القرار بالإجماع ولم تذكر مناقشاته سوى محاولة من النائب تيد بو ممثل تكساس لتشجيع إدارة أوباما على فع القيود المفروضة على صادرات الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي إلى أوكرانيا بشكل صريح، وفي النهاية تم الاتفاق على لغة ليئة تدعو الولايات المتحدة لتشجيع صادرات الغاز إلى أوكرانيا ودول أخرى في أوروبا مهددة بالسيطرة الروسية على الامدادات وتضمن القرار ايضا دعوة أعضاء حلف شمال الاطلسي والاتحاد الأوروبي على وقف التعاون العسكري ومبيعات

تداعيات الأزمة الخليجية: نسبة التجارة البينية ضعيفة وأوراق الضغط الاقتصادية على قطر غير مجدية

القاهرة - الأناضول: إلا بمضي حدث سياسي، وإلا وتكون له تداعيات اقتصادية، وعقب إعلان ثلاث دول خليجية (السعودية، الإمارات، البحرين) عن سحب سفرائها من قطر يوم الأربعاء الماضي، طرح السؤال نفسه، ما هي التداعيات الاقتصادية لهذا القرار على دولة قطر؟ وبخاصة أنه قرار ثلاث دولة وليست دولة واحدة.

ولكن القرار يكرس إدارة تعكس مصالح ورغبة بعض دول الخليج بمجلس التعاون، وهو الموقف الذي تكرر منذ أكثر من شهرين، بعد القمة الخليجية بالكويت، وهددت سلطنة عمان بالانسحاب من المجلس إذا ما أقدمت دولة عن تحويله إلى مرحلة «الاتحاد».

وحتى تكون لدينا قراءة صحيحة للتداعيات الاقتصادية للدول الثلاث بسحب سفرائها من قطر، فإننا يجب أن نطرح عدة تساؤلات، ومنها:

السفر؟- مثل فرض عقوبات اقتصادية على قطر مثلاً.

أولاً: يمكن فرض احتمال للتفكير في محاصرة قطر اقتصادياً على صعيد الدائرة الخليجية الضيقة أولاً، ولم محاولة لتوسيع هذه الدائرة عربياً ثم دولياً؟

وما هو الأثر المحتمل لهذه الخلافات الخليجية على مستقبل مجلس التعاون الخليجي؟

وفيما يلي نحاول الإجابة على هذه التساؤلات من خلال الإحصاءات المنشورة عن العلاقات الاقتصادية لقطر مع مجلس التعاون الخليجي، ومعرفة طبيعة هذه العلاقة، هل هي علاقة وطيدة، تكاملية، أم أنها علاقة تنافسية، لا تعكس آثاراً سلبية ملموسة على الاقتصاد القطري؟

احتمالات مستقبلية الإجابة على السؤال الأول إمكانية تحطي التصعيد من قبل الدول الخليجية الثلاث تجاه قطر، بغرض

توطيع هذه العلاقة، أو أن تحل محل أية دولة عربية في فرض عقوبات اقتصادية على قطر.

حجم التجارة البينية والاستثمار تقدر التجارة الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي بـ 1.2 تريليون دولار في نهاية عام 2011، منها 811 مليار دولار صادرات، و379 مليار دولار واردات، أما التجارة البينية الخليجي فتقدر بـ 87.6 مليار دولار، أي تمثل نسبة 7.2% من حجم تجارة المجلس الخليجي مع العالم الخارجي.

وتعد السعودية صاحبة أكبر حصة من التجارة البينية الخليجية على مستوى الصادرات والواردات، فتبلغ الصادرات السعودية 25.6 مليار دولار لدول مجلس التعاون الخليجي، بينما واردتها من دول المجلس تقدر بـ 10.3 مليار دولار، أي أن السعودية وحدها تستحوذ على نسبة 41% من حجم التجارة البينية الخليجية.

أما الوضع بالنسبة لقطر، فقد بلغت تجارتها الخارجية لقطر مع دول مجلس التعاون الخليجي، ما يعادل 8.1 مليار دولار في عام 2012، تمثل صادرات قطر لدول المجلس 4.1 مليار دولار، و واردتها من دول مجلس التعاون لنفس العام 4 مليارات دولار، وبذلك تعكس العلاقة التجارية وجود فائض لصالح قطر يبلغ نحو 68 مليون دولار.

ويظهر بوضوح تساؤل العلاقة التجارية لقطر مع دول مجلس التعاون الخليجي عند مقارنتها بحجم تجارة قطر مع دول العالم الخارجي، فوق بيانات الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، فإن إجمالي تجارة قطر الخارجية في عام 2011 قد بلغت 136.5 مليار دولار، أي إن تجارة قطر مع دول مجلس التعاون تعادل نسبة 5.9% من حجم تجارتها مع العالم الخارجي.

مما عن الاستثمارات البينية الخليجية فهي لا تتجاوز العشرين مليار دولار، إذ يميز الاستثمار الخارجي الخليجي بأنه استعمرين دول من خلال صناديق سيادية، وعادة ما تتجه هذه الاستثمارات

لأوروبا وأمريكا، ومؤخراً تتجه بعض الاستثمارات الخليجية للدول الصاعدة، والقليل منها يوجه للدول العربية.

فعلى سبيل المثال لا يعمل من البنوك التجارية الخليجية في قطر سوى بنك واحد، بينما تستحوذ الكويت على 7 بنوك، والإمارات على 6 بنوك، والسعودية على 5 بنوك. كما أن التراخيص الممنوحة من قبل قطر لمواطني مجلس التعاون الخليجي لممارسة أنشطة اقتصادية في عام 2012 بلغت 256 ترخيصاً، من إجمالي 35.7 ألف ترخيص أصدرتها باقي دول الخليج لمواطني مجلس التعاون.

ولعل الشيء الأكثر إيجابية من بين العديد من المؤشرات الاقتصادية البينية لدول مجلس التعاون الخليجي، هو أن قطر تستحوذ على نسبة 42.2% من المساهمين في الشركات التي يسمح بتداول أسهمها لمواطني دول المجلس، بنحو 190.8 ألف مساهم، لتحتل المرتبة الثانية بعد الإمارات التي استحوذت على نسبة 46.9%، بواقع 212.2 ألف مساهم.

الأثر المحتمل على مستقبل المجلس على الرغم من أن البعض كان يراهن على نجاح تجربة مجلس التعاون الخليجي في بداية الثمانينيات، باعتبارها نواة لعودة الروح لنجاح مشروع التكامل الاقتصادي العربي، إلا أن التجربة بعد ما يزيد عن ثلاثة عقود، تعد غير مشيرة.

فمنطقة التجارة الحرة والاتحاد الجمركي التي يعتبرها مجلس التعاون خطوة ناجحة، تعد تحصيل حاصل لعضوية دول الخليج في منظمة التجارة العالمية، كما أنها شهدت خروقات من بعض دول المجلس بعدد اتفاقيات تجارة حرة منفردة مع أمريكا دون الرجوع للمجلس.

أما العملية الخليجية الموحدة، أو الاتجاه نحو مرحلة متقدمة بعد السوق العالمية المشتركة، فهي شبه مستحيلة، نظراً للموقف الخاص بسلطنة عمان، والتي لا تزال في مرحلة الاتحاد مع دول الخليج، وظروف علاقاتها الخارجية.

عقوبات اقتصادية، فإن الدول الخليجية لا يتوفر لديها اقتصادياً ما يمكن أن تعرضه من عقوبات تجاه الاقتصاد القطري، رغم أن السعودية تحيط بها من ثلاثة اتجاهات برية.

فقطر تمتلك سلعة اقتصادية واحدة، شأنها شأن باقي دول الخليج، وهي النفط والغاز، وفي ضوء المعادلة الدولية الضعيفة في مجال الطاقة، فالدول الكبرى أو الصاعدة المستوردة للنفط والغاز من قطر لن تسمح بمثل هذه العقوبات، لما يملكه النفط والغاز لها من أهمية اقتصادية.

ويُستفاد من تجربة أمريكا والاتحاد الأوروبي تجاه إيران الكثير في هذا المجال، إذ التفت إيران عبر النفط، لتخلق حالة من عدم الوفاق على حصارها اقتصادياً، من خلال معازلة الصين والهند واليابان بسياسة «النفط الرخيص».

والملاحظ أن قرار سحب السفراء للدول الخليجية الثلاث لا يعبر عن وجهة نظر جماعية داخل دول مجلس التعاون، بل دليل عدم مشاركة الكويت وسلطنة عمان فيه، وهو ما يعني أن أية قرارات اقتصادية تمثل عقوبات أو حصاراً اقتصادي خليجي غير واردة، في شكل جماعي.

أكثر ما يمكن فعله من محاولة لتوسيع الدائرة العربية تجاه الاقتصاد الإيجابية لصالح قطر تجاه باقي الدول العربية، فضلاً عن أن الدول العربية الأخرى تعاني مشكلات اقتصادية، وليست على استعداد لتصعيد اقتصادي يؤدي لتحويل العمالة الخاصة بها، أو التأثير السلبي على قرار قطر الاستثماري في هذه الدول.

وفي إطار المحاولات الدولية، فإن العلاقات الاقتصادية الدولية يحكمها المصلحة، التي لا ترى في فرض العقوبات الاقتصادية على دولة نظلية وثريّة أية إيثار، بل المصالح، بل العكس هو الصحيح ستحصر باقي دول العالم الخارجي أن تستفيد من

محللون: هل مصر إزاء نموذج ثالث للحكم العسكري بتولي الجيش للسلطة من وراء رئيس مدني؟

وداد ظفاري، أستاذة العلوم السياسية بالجامعة الكندية في دبي (جزائرية الجنسية)، قالت إن «مصر تتشابه مع الجزائر فيما يخص وضع المؤسسة العسكرية، حتى مع وجود اختلاف واضح بوصول الإخوان للحكم في مصر، وعدم وصول جبهة الإنقاذ الإسلامية للحكم في الجزائر»، متوقعة أن تتصدر المؤسسة العسكرية المشهد السياسي في مصر ولكن بشكل خفي، على حد وصفها.

وأوضحت ظفاري في «ترشح وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي للحكم يدفع بالمؤسسة العسكرية إلى أن تكون حاكما فعلياً للبلاد، بصورة أكبر منها، في حال كان هناك وجود لرئيس آخر مدني»، مشددة أنه في الحالتين ستحافظ المؤسسة العسكرية على مراكزها، وستكون المقرر الرئيسي لشؤون البلاد.

ويتفق جواد الحمد، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بالاردن (غير حكومي) مع الرأي السابق، مضيفاً أن «الحكم العسكري في مصر مر بمرات ومرات رئيسية، الأولى كانت حكماً مباشراً وذلك خلال فترات حكم الرؤساء السابقين، جمال عبد الناصر وأتو السادات وحسني مبارك، أما الثانية فهي حكم المجلس العسكري للبلاد عقب ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011، وحتى تولي الرئيس السابق محمد مرسي، وتوقع الحمد أن تتصلب الثالثة حكماً فعلياً للمؤسسة العسكرية مع وجود رئيس مدني».

المرحلة الثالثة، وفق الحمد، برزت خلال حكم الرئيس المعزول محمد مرسي بشكل مقنن، حيث كانت المؤسسة العسكرية المرجح الأهم في القرار السياسي المصري، وهو ما ظهرت دلالة في الإطاحة برمي يوم 3 تموز/يوليو الماضي.

الحمد توقع أن هذه المرحلة ستستمر لكن بشكل أكثر وضوحاً من خلال حسم المؤسسة العسكرية لكافة القرارات بالدولة، وتوجيه الرئيس القادم لتنفيذ رؤيتها وسياساتها سواء ترشح وزير الدفاع المصري للرئاسة أو غيره..

تخول له ذلك، ما رفضه الشاذلي، فاجبره الجيش على الاستقالة، وحتى يتكلم الأمر تم حل البرلمان الجزائري، لتعيش الجزائر فراغاً دستورياً مريباً، بلا رئاسة ولا مجلس شعبي منتخب ولا مجلس دستوري ولا بلديات منتخبة، بل ودخول البلاد حرباً أهلية دموية طويلة.

في تشرين الثاني/نوفمبر 1995 انتخب اليمين زروال رئيساً للجمهورية بطريقة وصفت بالديمقراطية، ما جعل البعض يعتقد أن دور المؤسسة العسكرية قد تراجع في الحياة السياسية الجزائرية، لكن مرة أخرى تجبر المؤسسة العسكرية الرئيس على الاستقالة وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في 1999، فاز فيها عبد العزيز بوتفليقة، الوجه المدني للمؤسسة العسكرية كما يصفه مراقبون.

داليا غانم يزيدك، الباحثة السياسية في مركز كارنيجي للشرق الأوسط، وأستاذة مساعدة في جامعة وليامز كوليدج بالولايات المتحدة، توقعت أن «تلعب المؤسسة العسكرية في مصر دوراً هاماً من السابق، خلال الفترة القادمة، وذلك من خلال السيطرة على السلطة الفعلية للبلاد».

قالت غانم من واشنطن: «مصر في اتجاه واضح نحو السيناريو الجزائري ولا توجد بدائل غيره»، وفسرت غانم التخصص في شؤون العنف السياسي، وتتركز أبحاثها على الشأن الجزائري، ما ذهبت إليه بأنه «لا توجد أي قوى سياسية يمكنها الوقوف في وجه الجيش أو ممارزته في الحياة السياسية حالياً، في مصر».

وأضافت: «لكن في ذات الوقت، المؤسسة العسكرية لا تريد الظهور بشكل مباشر، في سدة الحكم، حتى تتجنب غضب قطاعات من الشباب ترى أنها خرجت للنشر من أجل لا شيء».

ولم تغفل غانم الموقف الدولي بقولها «المؤسسة العسكرية لا تريد أيضاً الاصطدام بالجمع العالمي، حيث يرى الأخير بتصدرها المشهد السياسي في مصر عودة بالديمقراطية للوراء».

القاهرة - الأناضول: «لن تكون هناك حاجة للمرشح القادم للرئاسة لأن يخلع زيه العسكري كسابقه، كما أنه لن يكون تكراراً للتجربة المجلس العسكري الذي حكم البلاد عقب ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011، فحزب أمام نموذج جديد أو ثالث من الحكم العسكري، لم تشهد مصر من قبل».

هذا ما ذهب إليه خبراء سياسيون دوليون وعرب، بشأن دور المؤسسة العسكرية في مصر، في المستقبل القريب، لاسيما مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقبلة، ووجود احتمالات بترشح أكثر من مرشح ذي خلفية عسكرية لتلك الانتخابات.

النموذج العسكري الثالث، بحسب الخبراء، سيكون أقرب إلى النموذج الجزائري وهو أن تصبح المؤسسة العسكرية الفاعل الأساسي والمهيمن على استراتيجيات اتخاذ القرار بالدولة، دون أن تكون هي ذاتها في سدة الحكم بشكل مباشر، أي أن يكون حكماً عسكرياً ولكن برءاء «مدني».

وأرجع الخبراء توجه مصر نحو هذا النموذج لثلاثة عوامل رئيسية، الأول هو «مؤسسة الجيش تبقى الوحيدة التي لا تزال محافظة على تنظيمها وروحها الداخلية»، والثاني هو «عدم وجود بديل سياسي قوي، لجماعة الإخوان المسلمين، يتوافق مع توجهاتها، حيث تعاني غالبية القوى السياسية من الانقسامات والانشقاقات كما تعاني الأحزاب السياسية من محدودية دورها في الحياة السياسية المصرية»، والثالث هو «الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الحرجة التي يمر بها البلاد»، ويبرهن قطاع كبير من المصريين على قدرة المؤسسة العسكرية على تحسين تلك الأوضاع، خاصة في ظل وجود دعم خليجي لهذا التوجه».

وكانت المؤسسة العسكرية في الجزائر، قد أقدمت في التسعينيات، على إيقاف المسار الانتحاري الذي أعطى الأغلبية لجبهة الإنقاذ الإسلامية، حيث اجتمع جنرالات الجيش بالرئيس الشاذلي بن جديد، وطلبوا بإلغاء الانتخابات التشريعية التي جاءت بالإسلاميين، باعتبار أن صلاحياتها



متظاهرون مؤيدون للرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة الجمعة

التهاتف ضد تقرير فض رابعة يتصدر تظاهرات لأنصار مرسي

أحياء «سيدة بشر، والهاونويل، والعامرية، وبرج العرب»، غربي الإسكندرية، وشهد حي «سيدة بشر»، اشتباكات بين قوات الأمن والشركيين في المسيرة، وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز، فيما رد المحتجون بالألعاب النارية، بحسب شهود عيان.

وردت الشراكيين في المسيرات هاتفات «اربعه دي (هذه) رمز المدعومة بقوات من الجيش، قامت مع فجر 14 آب/أغسطس 2013، بغض اغتصاب ميدان رابعة عدوية شرقي القاهرة، بعد أكثر من 48 يوماً قضاهها المعتصمون هناك، ما خلف أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى، واستمرت عملية الفرض قرابة 14 ساعة».

وتدشن احتجاجات أنصار مرسي بداية الأسبوع الـ 37 من الاحتجاجات المؤيدة لمرسي، التي بدأت في 28 حزيران/يونيو الماضي، واليوم الـ 253، منذ ذلك التاريخ، والـ 249 منذ عزل مرسي في 3 تموز/يوليو الماضي، والـ 205 على فضاء اعصامي مؤيدي مرسي في رابعة العدوية والنهضة في 14 آب/أغسطس الماضي.

شهدت أحياء مدينة نصر وعين شمس والرج والمطرية، شرقي القاهرة، كذلك خروج مسيرات منددة بالتقرير، كما رددوا هتافات منددة بإسرائيل وأمريكا والإمارات بدعوى أن تلك الدول تدعم السلطات الحالية، وقررت قوات الأمن مسيرة مدينة نصر باستخدام قنابل الغاز، وفق مشاركين في المسيرة.

ومن بين الهتافات، التي تصدرت المسيرات، «هانزدها (سنردها) جيل ورا جيل .. تسقط تسقط إسرائيل»، «ولا أمريكا ولا إسرائيل.. يسقط كل خاين وعميل».

كما ردد المشاركون في المسيرات هتافات «مجلس إيه دا (هذا) مجلس عار.. قتلوا إخواننا ليل ونهار»، «انت يسقط (إبن أنت) يا مجلس عار.. يسقط يسقط حكم العسكر»، في إشارة إلى المجلس القومي لحقوق الإنسان.

وتكرر المشهد في عدة مدن بينها الإسكندرية، التي شهدت أربعة أحياء بها، مسيرات لأنصار مرسي بينها أحياء «السيف، وأبو سليمان، والعواد»، شرقي الإسكندرية، وكذلك

«مدن مصرية - الأناضول»: تصدر الهتاف ضد تقرير رسمي حول فض اغتصاب «رابعة العدوية»، المؤيد للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، احتجاجات أنصار، الجمعة، بالقاهرة وعدة مدن.

الاحتجاجات، التي جاءت استجابة لسلطة التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، الداعم لمرسي، شهدت أيضاً هتافات ضد ما وصفه بسحكم «الكتفة»، في إشارة إلى ابتكار هيئة تابعة للجيش جهازاً قالت إنه يعالج مرضى الإيدز وفيروس التهاب الكبد «سي»، وتستخدم «الكتفة» في العالج، وشكك فيه البعض.

وانطلقت 4 مسيرات لأنصار مرسي بعدة أحياء بمدنيتي حلوان والمعادي، جنوبي القاهرة، وسط هتافات منددة بتقرير قضى الحقائق، الذي صدر قبل أيام عن «المجلس القومي لحقوق الإنسان» (حكومي)، حول فض اغتصاب رابعة العدوية، متهمين المجلس بالانحياز للسلطات الحالية.

وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز على المشاركين في مسيرة المعادي، وسادت حالة من الكر والفر بين الجانبين، وفق

يقوم بها، رافعا شعار «لا للاستسلام»، وأنه لن يتهاون في محاربة أو مواجهة التفاسد في أي من المشروعات التي تنفذها وزارته.

وبدأ محلب جولاته الميدانية، من ثاني يوم عمل لحكومته، فقام بزيارة مفاجئة لتكثيف لشرطة بكورنيلين الثاني يوم الأحد (143 مليون دولار)، وتركها على طالب الحكومة بمستحقات تقدر بعدة مليارات تكاليف تنفيذ عدة مشروعات.

وأضاف الفقي، أن «دور رئيس الحكومة مثل المايسترو الذي يدير فرقة كاملة يخطط لها، لذا لا يجب أن يقوم بتلك الجولات بنفسه في الوقت الحالي، ليتفرغ لوضع سياسة للخروج من الأزمة، خاصة وأن رؤساء حكومة سابقين قاموا بمثل تلك الأمور دون أن تحقق نتيجة».

وقال: «في الوقت الحالي يحتاج وضع سياسات للخروج من الأزمة سواء اقتصادية أو سياسية».

وكان هشام قنديل رئيس الوزراء المصري الأسبق يقوم بجولات ميدانية في بداية عمل حكومته، وكان يرفض اعتبار الجولات الميدانية التي يقوم بها في الشوارع والؤسسات الدولة المختلفة «شواغلا» (تداعيا).

وقام محلب، أثناء توليه وزارة الإسكان في الحكومة السابقة، بزيارات لأغلب مشروعات المراق في جميع محافظات مصر، ووضع جداول زمنية لإنجازها، وتميز بالجولات الميدانية التي

للمواطنين خاصة على جانب الخدمات، لتكثف طلبوا بتفعيل الرقابة على مستوى الجمهورية، ليتفرغ رئيس الحكومة لوضع الخطط، مشيرين إلى أن هشام قنديل رئيس الحكومة الأسبق إبان حكم الرئيس المعزول محمد مرسي، قام بمثل تلك الجولات إلا أنها لم تلغح في إنهاء المشكلات.

وقال الدكتور فخري الفقي، الخبير الاقتصادي المصري، إن «جولات رئيس الوزراء الميدانية، سيكون لها دور في حل عدد من المشكلات التي تواجه المواطنين خاصة التكدس المروري، والخدمات، إلا أنها لن تحل أزمة نقص الطاقة ونقص الإيرادات وعجز الموازنة وانقطاع الكهرباء».

علق موظف الشهر العقاري التابع لوزارة العدل، بعدة محافظات في مصر، نهاية الأسبوع الماضي إضرابهم بتعددهم إبراهيم محلب الذي لم يكن وقتها قد انتهى تشكيل حكومته، عبر مكالمة هاتفية معهم، بإنهاء الأزمة وإيجاد حلول لمشاكلهم، وأجرى اتصالا مع نقيب الأطباء أيضا لحل مشكلة إضراب الأطباء رغم أنهم ظلوا شهورين يطالبون لقاء كاف لحل الأزمات منذ أن لا يبشر شي خيرا، فمواطنون يتعاطفون مع المسؤول في البرة الأولى، لكن إذا استمرت المشاكل فسعدوا الإضرابات أشد ضراوة.

وأضاف الخبراء، أن جولات رئيس الحكومة الميدانية، ستعمل فبراير الماضي، والمهندس إبراهيم محلب،

القاهرة - الأناضول: بكلمات بسيطة، عبر الهاتف أو من شرفة تطل على ساحات أحد الصانع، استطاع رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب بعد تكليفه بمصمبه بساعات قليلة، من احتواء إضرابات عمالية تصاعدت في عهد حكومة سلفه حازم الببلاوي.

وبدأ محلب جولاته الميدانية لاحتواء الإضرابات العمالية، منذ تكليفه بتشكيل الحكومة وأصدرت مسيرات كذلك في بني سويف، لأنصار مرسي، قبل أن تفرقها قوات الأمن بقنابل الغاز.

وحصلت الإضرابات العمالية بمصر في آخر أسبوعين من عمر الحكومة السابقة، إلى ظاهرة تصاعد يومية، بسبب خلل في تطبيق الحد الأدنى للأجور البالغ 1200 جنيه (172.4 دولار) على موظفي الدولة اعتبارا من أول كانون الثاني/يناير الماضي، والذي استثنى عاملين بشركات قطاع الأعمال والهيئات الاقتصادية (ملوكة للدولة).

ويبري خبراء الإدارة والاقتصاد في مصر، أن هذا المشهد شيء يستحق الإضادة، لكن لا يعتقد البعض أن هذا كاف لحل الأزمات منذ أن لا يبشر شي خيرا، فمواطنون يتعاطفون مع المسؤول في البرة الأولى، لكن إذا استمرت المشاكل فسعدوا الإضرابات أشد ضراوة.

وأضاف الخبراء، أن جولات رئيس الحكومة الميدانية، ستعمل فبراير الماضي، والمهندس إبراهيم محلب،

مصر تبعد مزيدا من الناشطات الأجنبية الراغبات في التوجه الى غزة

اسطنبول و22 إلى باريس وست إلى فيرنتورت، كما أوضح المسؤول الذي قال إن هذا العدد يرفع إلى 65 عدد الناشطات اللواتي ابعدن في الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وكانت السلطات المصرية رحلت الناشطة الإيرلندية الحائزة على جائزة نوبل للسلام مايريد ماغواير، والناشطة الأمريكية المناهضة للحروب ميدي بنجامين التي اكدت ان عناصر الشرطة كسروا ذراها.

واعلنت الحكومة المصرية الخيمس انها منعت ناشطات كن يرغبن في التوجه الى قطاع غزة من الذهاب الى المنطقة بسبب تدهور الوضع الأمني في

القاهرة - آ ف ب: ابعدت مصر الجمعة حوالي اربعين ناشطة اجنبية منعت من دخول الاراضي المصرية واحتجزن في مطار القاهرة، لانهن كن ينويون التوجه الى قطاع غزة، كما ذكر مسؤول في المطار.

وكانت الناشطات ومعظمهن من أوروبا والولايات المتحدة ينويون التوجه الى قطاع غزة عبر معبر رفح في شمال شرق مصر للاحتفال بيوم المرأة في الثامن من آذار/مارس والتتديد بالحصار القروض على قطاع غزة.

واضاف المسؤول في المطار ان النساء اعدن الى البلدان التي اتين منها، وقد ابعدت احدى عشرة الى



جرافات يزيل منى مخالفات فوق ارض زراعية بدلتا مصر

كما قرب أبو حديد على هامش حملة قادها لإزالة التعديات بالقاهرة والجيزة، لفت نظر مسؤولي جهاز حماية الأراضي بالصف وحرمانهم من المكافآت التشجيعية بسبب تقاعسهم عن المتابعات والمرور اليومي على التعديات على الأراضي الزراعية وتحريم الحاضر الخاصة بالتعديات في الوقت المناسب.

وقبه «أبو حديد» على رئيس قطاع الخدمات الزراعية والمتابعة بضرورة المرور اليومي متابعة ما يتم إنجازه من قبل مديرية الميريات الزراعية على مستوى الجمهورية محذرا جميع العاملين بجهاز حماية الأراضي بديوان الوزارة والمحافظات بالنقل والعزل في حالة التقصير في ملف التعديات على الأراضي الزراعية والقيام بالواجبات التي تقضيها مهام عملهم مؤكدا على ضرورة تقدير المساحات التي يجب أن تزال وفقا للزمن والمكان المناسبين.

وكان «أبو حديد» قد فوجئ أثناء خروجه على رأس حملة كبيرة لإزالة التعديات على الأراضي الزراعية بمرکز ومدينة الصف بعدم قيام المواطنين بواجباتهم وتحريم الحاضر حيال التعديات على الأراضي الزراعية بالمنطقة.

ومحاسبة المسؤول الرئيسي في عمليات التوبر، وأنه يتم تقييم أداء وكلاء الزراعة بالديريات، الذين لم يقوموا بالواجب المنوط بهم تجاه هذه الأزمة، مضيفاً أن وزارة الزراعة عليها يجب أن تقوم به.

أشار إلى أن هناك أربعة محاور رئيسية لابد من تفعيلها للتغلب على ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية، تبدأ بتوفير الحماية الأمنية للازالة، وتوفير الآلات والمعدات الكافية مؤكدا أن معدات جهاز تحسين الأراضي بوزارة الزراعة لا تكفي وحدها لذلك بالإضافة إلى تخطيط العقوبة فوراً على كل من تعدي بالبناء والتجريف على الأراضي الخصبة، وتفعيل الضبطية القضائية على ارض الواقع بكل حزم على المتعدين.

وقال ان التعديات تتسبب في زيادة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية على اراضي الدلتا، ويرفع من معدلات التصحر في هذه المناطق، مشيراً أنه يتم اخطار كل من أجهزة الشرطة بالمحافظات لتحريك الدعاوى القضائية ضد المخالفين، والوحدات المحلية بصفتها الجهة المسؤولة عن التخطيط والتنظيم وذلك بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالمحافظات وحماية الأراضي لسرعة إزالة هذه التعديات.

وأصدر الوزير عقوبات عاجلة ضد عدد من المسؤولين بإدارات الزراعة بمحافظة الجيزة لتصيرهم في ملف التعديات على الأراضي الزراعية، حيث قرر نقل مسؤول جهاز حماية الأراضي بمدينة الصف للعمل بمحافظة البحر الأحمر، وتحويل مدير مديرية الزراعة محافظة الجيزة ومدير الإدارة الزراعية بالصف للتحقيق العاجل، تمهيدا لتوقيع الجزاء المناسب عليهما، وذلك لتصيرهم في ملف التعديات على الأراضي الزراعية في المدينة.

القاهرة - «القدس العربي»

من حنا محمد:

انضمت الحكومة المصرية الى قائمة طويلة من الخبراء الذين اصدروا تحذيرات مؤخرا من تصاعد خطر التصحر بعد الاتساع غير المسبوق في ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية منذ ثورة كانون الثاني/يناير في العام 2011، عندما استغل بعض الانتهازين الأوضاع الأمنية السيئة وحالات الانفلات التي عاشتها البلاد، وقاموا بهجمة تعديات شرسة على الأراضي الزراعية بالمحافظات سواء بالبناء أو التجريف واتشاء الآلاف من المبانى المخلفة.

وما زال هؤلاء يبرهنون على أن السلطة التنفيذية وجهاز الشرطة باتوا في حالة من الضعف والانهك تجعلهم عاجزين عن مقاومة أو إزالة التعديات التي حدثت على ارض الزراعة أمثلين أن الحكومة الجديدة لن تقوى على اعضاءهم بإزالة التعديات بعد ان ضاقت بهم مساكنهم وياتوا في حاجة إلى توسعات دون النظر إلى الخطر المقبل جراء تآكل الرقعة الزراعية.

وقال الدكتور، أمين فريد أبو حديد الوزير الجديد للزراعة واستصلاح الأراضي ان عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية بلغت منذ الثورة نحو أكثر من مليون ومائتي ألف حالة وأن زيادة حالات التعدي أمر يهدد تآكل الرقعة الزراعية ويؤثر على الاقتصاد الزراعي ، موضحاً أن الحد من تلك الظاهرة يحتاج إلى تضامير الجهود بين كافة الوزارات والهيئات المعنية للشقاء على تلك الظاهرة.

وأضاف أن وزارة الزراعة لن تتراجع عن تجريم المتعدي على الأراضي الزراعية

معارك شديدة في حلب لمنع النظام من فرض حصار على مناطق المقاتلين أجندة حافلة لأوباما في الرياض... سوريا وتسليح المعارضة وإيران والآن قطر أسلحة الدمار الشامل السورية تتحول لأسلحة إلهام شامل وذريعة للمساومة



الدخان يتصاعد من أحد البيات في منطقة عربيين جراء القصف المتواصل

آمن للهاربين من مصر بمن فيهم الجهاديين إضافة للسياسيين من الإخوان. ولم تنس الحملة الإشارة لتصريحات الشيخ القرضاوي الذي يعيش في قطر. عليه تطلب الدول الثلاث بطرد المعارضين الإسلاميين، كما فعلت الإمارات التي تحكم إسلاميين يقيمون بعلاقتهم بإخوان، وما أعلنته السعودية أخيراً من اعتبار جماعة الإخوان جماعة إرهابية ومنعت كتبه من معرض الرياض للكتاب، ولاحتقت الدعوة المنهون بعلاقتهم مع الإخوان من الدعوة في المساجد.

ومن هنا تدعو الحملة لأوباما للتعامل بحذر، فعليه أن يظهر لإيران أن حلف أمريكا مع دول الخليج لا يزال قويا، وعليه أن يفتح طوعا أو كراهة للتحول نحو سوريا والتسحاب من المنطقة، ويجب على أوباما أيضا شرح الأسباب التي جعلته يحتفظ على دعم المعارضة السورية بالسلاح وعدم الجنرالات في مصر خاصة أن دول الخليج تدفع باتجاه التزام أكبر.

القرن العشرين، بعد سيطرة الشيخ حمد بن خليفة، والد الأمير الحالي الشيخ تميم على السلطة. وفي الوقت الذي ردت فيه قطر على التصرف السعودي بالتعبير عن الأسف والدمعة والتأكيد على أنها لن تسحب سفراها من الدول الثلاث إلا أن أسباب الخلاف معروفة.

وقال إن السعودية هدت بهدوء بإغلاق الحدود مع قطر، وهي العير البري الوحيد مع العالم الخارجي، مما سيخلق الباب أمام الحركات الجوية التي تمر عبر المجال الجوي السعودي الذي ترض منه الطائرات في طريقها لقطر.

وتصرف من هذا النوع كان سيعقد مهام الأمريكيين الذين يعتمدون على هذا المجال لتنسيق العمليات الجوية بين سوريا وأفغانستان من قاعدتهم العسكرية في قطر.

ومن الأسباب التي أدت للغضب السعودي تشيير الحملة إلى قناة الجزيرة «الزعجة»، وفتح الإمارة على المعارضين السياسيين العرب، وهو ما أدى لعدم

جماعة مختلفة والحرك من حاجز تقفيس وكان من المتوقع أن ينقل كل الأسلحة الكيميائية بحلول الـ4 من شباط/فبراير لكن الموعد مدد مرة أخرى حتى حزيران/يونيو المقبل.

وعادت الحكومة السورية وقالت إنها ستستخلص منها بنهاية شهر نيسان/أبريل المقبل. وسبب التأخير حسب الحكومة السورية هو الوضع الأمني المعقد في البلاد، فقد تعرضت قافتين تابعتين للأمم المتحدة لهجوم في 27 كانون الثاني/يناير، ويعتبر الوضع الأمني من القضايا الحقيقية التي تشغل بال المشرفين على عملية نزع سلاح سوريا الكيميائي. وطلبت الحكومة السورية معدات جديدة لساعتها على التعامل مع خروقات في الأمن حسب المتفجرات الزرعة على الطرقات، وبمجلس هاشم دي بريوتون-غوردون من شركة «سكوير بيو» أن الجيش السوري وضع عددا كبيرا من قواته ومصادره لحماية «القافلة الوحش» التي تنقل الأسلحة.

ويضيف أن الجيش السوري يواجه الكثير من المشاكل في نقل المواد التي لا تريد المعارضة خروجها، وهي هدف سهل. وكانت اغتيلت، مفوضة الأمم المتحدة نزع الأسلحة الشاملة قد أُنشئت على التعاون السوري في خطاب لها الشهر الماضي ألقته في نيويورك، وقد سمحت انتهاء الموعد النهائي، وسحمت بالتفتيش التردد الأمريكي في ضرب نظام بشار الأسد وتسليح المعارضة له سببا في الأزمة الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، خاصة السعودية، ومن هنا حمل زيارة الرئيس باراك أوباما إلى الرياض في وقت لاحق من هذا الشهر أهمية خاصة.

لكن ملفات الزيارة تبدو معقدة في ظل الأزمة السعودية-القطرية الجديدة، وهو ما سيركز تأخيره على الملف السوري حيث أشارت مجلة «يوكيوست» لهذا التعقيد في تحليل لها.

ومع كل هذا فقد أضح الوضع الأمني عدرا مقنعا واستخدام السلاح الكيميائي كورقة مساومة كبيرة مع المجتمع الدولي حسب دي بريوتون-غوردون «وهل يعملون على التأخير؟ قلنا، فقد تآخرت الحكومة السورية بالوفاء بكل المواعيد، ولم يبق سوى 26 % حتى 6 آذار/مارس، وكان يجب أن ينقل كل شيء بحلول الرابع من شباط/فبراير».

وبالإضافة لصاحب الأمن، حقيقة عدم شعور المعارضة في المفاوضات أدت لمشاكل، ونكرت حين كيف أن منظمة الحادي للتفويض الأسلحة الكيميائية تخطر للنفوذ في الفصل واحدة بعد الأخر وهذا يسبب معوقات أمام قيام المنظمة بعملها.

وقالت إن الوضع ينسحب على كل البلاد بما في ذلك الواقع التي خربت فيها الأسلحة - من أجل أن يترؤز الحقوق حيا واحدا، عليتا أن تتفاوض وتنسق مع 40

ورغم أن المقاتلين استخدموا هذا الأسلوب في بعض الأحيان لكن ليس على نفس القاعة التي استخدمها النظام. وكانت الحكومة قد اقترحت قبل انعقاد مؤتمر جنيف وفقا لإطلاق النار وتبادلنا للسجناء، لكن المعارضة رفضت الاقتراح حيث رأت فيه محاولة من الحكومة للظهور بظهور صانع السلام، في وقت تواصل فيه ضرب المدينة بالبراميل المتفجرة والتي أدت لقتل أكثر من ألف مدني، وفي ذلك الوقت لم يكن حصار حلب ممكنا، لكن الميوليسيات التابعة للنظام سيطرت على حي الشيخ نجار، وتحاول الآن التقدم نحو المدينة الصناعية.

ويقول ناشط من مركز حلب الإعلامي أن القتال يجري على مدار الساعة في محاولة من المقاتلين منع تقدم قوات النظام وميليشياته.

ويضيف أن تعزيزات وأسلحة وصلت للمقاتلين من الشمال بعد أيام من انسحاب قوات الدولة الإسلامية من البلدات والقرى قرب الحدود التركية.

وسيدفع منظور الحصار السكان أو من بقي منهم للهرب بعدما شاهدوا من معاناة السكان في دمشق وحمص وغيرها من المناطق المحاصرة.

وفي الوقت الحالي تعاني حلب من نقص في المواد الغذائية والخدمات الطبية، وهناك نقص في الخبز والطحين.

ويقول الناشط ناصر، من أنصار الحق إن حلب هي أكبر من حمص ولهذا لا يتوفر الطعام دائما، ولو نجح النظام بغرض حصار على الأحياء فسيمكن بمثابة إنجاز كبير، وبحسب بقول فنانا ستاكون 99 % من قرب الحصار والذين يخرجون من المدينة قبل بدنه.

ويضيف التقرير إن النظام يقوم منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر بمحاولة استعادة حلب خاصة بعد سيطرته على بلدة السفيرة في جنوب حلب والقرى المحيطة بها.

وتأتي النشاطات العسكرية في وقت انتقلت فيه فصائل المقاتلين بمعركة جانبية ضد المتطرفين والجماعات الجهادية، حيث اندلعت معركة مفتوحة مع الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش».

ويشكو المقاتلون من تراجع كميات الأسلحة والمعدات التي تصلهم مما جعلهم يواجهون جيشا مسلحا بعنقا حديثا وبعدم من مقاتلي حزب الله، وفي الوقت الذي تعيش فيه مدينة حلب منظر حصار توصلت بعض المناطق حول العاصمة دمشق، وحمص إلى اتفاقيات هدنة مع القوات الحكومية، وسيزيد الحصار من معاناة من المدنيين.

وتعرض حلب منذ نهاية العام الماضي لحملة ما يعرف بالبراميل المتفجرة التي أدت لإفراق الأحياء من سكانها ودفعتهم للرحيل إما للقرى المجاورة أو إلى تركيا.

وحتى مع الهروب الجماعي لسكان يقدر عدد من تبقى في حلب حوالي مليون شخص، فيما تقول أرقام الأمم المتحدة أن 250,000 شخصا يعيشون تحت الحصار في سوريا.

أسلحة الإلهام الشامل

ويواجه النظام السوري رغم تقدمه على الأرض معركة دبلوماسية لتأخره في الوفاء بتعهداته اتفاقية نزع أسلحته الكيميائية.

ومع تعرض قوافل نقل الأسلحة لهجمات المقاتلين فإنواع باع معقدا، وتداولت صحيفة «الوول ستريت» في ضوء تصريحات سفيرة الولايات المتحدة سامانثا باور التي قالت إن جهود تدمير ونقل السلاح الكيميائي السوري مستمرة، واتهمت باور النظام بالتأخير ورفض التفاوض بشكل جدي مما سيؤثر موعدا جديدا، وفي تغريدة لها قالت إن الأخبار عن تحريك النظم وبعض المواد لتدميرها أخبار جيدة ولكنها أي نظام الأسد لا يتحرك إلا عندما تلوح في الأفق تهديدات من الأمم المتحدة أو المنظمة من الأسلحة الكيميائية التي تشرف على نزع السلاح

سلاح التجويع

واعتمدت الحكومة على الحصار والتجويع كأداة حرب لدفع المقاتلين الخروج من مناطقهم وتركيع السكان.

النخب تشكي من الفموض وأسئلة الشارع بلا إجابات والقصر الملكي وحيدا في مستوى «الإنفتاح»

معلومات «مضلة» عن التجنيس في الأردن قدمت لبشار الأسد وصحافة إسرائيل تعزز نفوذها وغياب الشفافية يثير شكوك الشارع بخطة كيري

ويلتقي الملك فيضطر الشعب الأردني لإنتظار ما ستؤوله الصحافة الإسرائيلية عن الزيارة وسط صمت متكامل «جماعتنا».

هذا هو الأسلوب الذي لا زال معتادا في المؤسسة الرسمية ما جعل للصحافة الإسرائيلية الفرصة المفضلة حضورا واضحا في مخيلة الرأي العام الأردني وأبو رمان سجل أن هذا الأسلوب من الواضح أنه سيبقى.

أذرع الإعلام الرسمي لا زالت تسير بخطوات أبعد عن خطوات حتى الصراحة الملكية.

وقد رصد المراقبون ما حصل على هامش عشاء كاليغورنيا الشهير مع أوباما قبل نحو أسبوعين حيث حجب المسؤولون الجبورقراطيون المعلومات واقتصر النشاط الأردني على «دور مهم» في الكواليس مع الأمريكيين لتوضيح وشرح الزاوية الأردنية قام به الدكتور فاخوري فقط فيما كان

خطة كيري فيما تتردد العبارات الإنشائية نفسها التي لا تجيب على أي سؤال فيبقى الروايات الحكومية قاصرة حتى عندما يسأل البرلمان كمثل الشعب.

هذا الصوم الكلي البيروقراطي عن الكلام الرسمي في قضايا محورية وأساسية دفع - في رأي محللين - الملك عبدالله الثاني شخصيا للقيام بمهمة التصدي للراي العام نيابة عن عشرات المسؤولين المعينين بالامر فاضطر الملك للإجابة عن مخاوف الرأي العام وجزرة لا يحالو بعض الوزراء حتى تقليدها.

في ندوة نقابية نظمها العبادي عن الشفافية وتحدث فيها طاهر المصري مكرسا للإطباع بعدم وجود معلومات مما يطلق العنان للمخيلة غير المنظمة لمح الكاتبات والمحلل السياسي محمد أبو رمان لتثيرات غياب الرواية الرسمية على أساس أنه من غير المغول أن يأتي تنتهايو لزيارة عمان

الأردن مما دفع الأسد لإعلان تضامنه مع الشعب الأردني ضد سنياريوهات الوهن البديل، هذه معلومة ليست صحيحة ولا يمكنها أن تكون، حيث حصل ما هو معاكس تماما من تسرب للجسديات حسب النائب محمد الحجوج الذي يشارك في الملاحظة التي تقول إن المسائل تبقى ضبابية لأن الجانب الرسمي يرد على الروايات التي تكتفي بن شخصية مركزية في الطاقم الإستشاري في القصر الملكي تبدو مهمة بالمتابعة وتعبئة التفرغات وتقديم رواية متماسكة حيث يقوم مدير مكتب السيد الدكتور عماد الفخوري بنشاط واضح ضمن إستراتيجية توضيح الأمور وشرح الرؤية الملكية بعيدا عن الإستعراض والعبارات المهمة في الحفلات المغفلية لداوئز القرارات ولإطلاق التخيوي وبعيدا عن الأنتظار.

الجموع والدولة وجميع الأطراف الكلام لا زال متواصلا في الأردن عن خطة كيري «الغامضة» والعبادي وآخرين بينهم رئيس مجلس النواب الأسبق طاهر المصري ليحسب لأثار غياب المعلومات على رسم سنياريوهات وتكهنات تلقى المواطنين وتثير التجاذب وأحيانا التنازح.

حتى أن برلاني كثير من وزن عبد الهادي الجالي انضم للمحذرين من سلبيات الاحتفاظ بالمعلومات في القوات والأورا البر البروقراطية عندما يتعلق الأمر بقضايا وملفات أساسية لا بد من إطلاع الرأي العام عليها وعلى أساس أن الخلية ستؤسس روايتها للأحداث عندما تغيب الرواية الحكومية الصلبة.

خلال اليومين الماضيين رصد شيء من هذه «التخليلات» عندما تم إطلاع الرئيس السوري بشار الأسد من قبل نشطاء أردنيين قابلوهم في دمشق أن مليون فلسطيني تم تجنيسهم في

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

تقود ملاحظة تلفزيونية قدمها السياسي الأردني الخضرم الدكتور ممدوح العبادي إلى الخلاصة التي تحاول تفسير أسباب عودة النقاش التجاذبي في المجتمع بعنوان «الهوة الوطنية» وحتى الوطن البديل على أساس الغياب التام للشفافية والمصارحة من قبل الحكومة والسؤولين.

العبادي تحدث مرتين وفي مناسبتين الأسبوع الماضي عن التأثير السلبي لغياب الشفافية في الخطاب الرسمي على «تسميم» الأجواء الداخلية في نقاشات سلبية بالضرورة وتمو وتتغذى حسيما قال لـ«القدس العربي» على غياب المعلومات وشيوع التكهنات في قضايا مفصلية تخص

أي صيغة أرسلها جبران باسيل إلى بعثة لبنان في الجامعة العربية؟ مصادر حزب الله لـ «القدس العربي»: المقاومة واردة في الصيغة وليست لدينا «نقزة» من عون

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما يتشغل أعضاء اللجنة الوزارية بمحاولة الإنفاق على مخرج للخلاف على كلمة المقاومة في البيان الوزاري في ظل تمسك حزب الله ورئيس مجلس النواب نبيه بري بإدراجها في البيان وإصداره ضمن المهلة الدستورية وإلا يعتبرون الحكومة حكومة تصريف أعمال، فقد انشغل البعض في بيروت بمعرفة حقيقة ما أقدم عليه وزير الخارجية الجديد جبران باسيل لجنة الصيغة النهائية التي أرسلها إلى بعثة لبنان في الجامعة العربية، وإذا كان الغي الرسالة السابقة التي كان الوزير عدنان منصور قد بعث بها مستندا إلى البيان الوزاري لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي، والتي تتبني ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة.

وأفيد أن الصيغة المرسلة من قبل باسيل مختلفة تماما عن الصيغة السابقة للوزير المسحوب على الثنائي الشيعي، وتضاربت المعلومات حول ما إذا كانت هذه الصيغة تشير إلى حق لبنان واللبنانيين في مقاومة الإحتلال

الذي حق لبنان واللبنانيين في تحرير أرضهم المحتلة؛ لكن مصادر حزب الله جزمته لـ «القدس العربي» أن كلمة مقاومة واردة في هذه الصيغة لكن قد تكون الصيغة مختلفة عما سبق، ولغيت إلى «أن حزب الله ليست لديه نقزة من العمداء عون على غرار نقزة القوات اللبنانية من تيار المستقبل»، وأضاف «كلنا ثقة في موضوع الجنرال ونحن منذ زمن أيدينا أي حوار بين فريقين لبنانيين».

تزامنا، تراجع السجبال على خط رئيس الجمهورية ميشال سليمان وحزب الله بعد الحملة العنيفة التي طالت الرئيس الذي رد من باريس قبل عودته إلى بيروت قائلا «إن إعلان بعيدا أكبر من البيان الوزاري للحكومة الجديدة، وكنت أتوقع هذا الهجوم من حزب الله و يعمل يجرح ويجب أن لا يسفحوا الحبر لأن الحبر يكتب التاريخ».

وكان قد أعلن حزب الله السبت أن سليمان «لا يميز بين الذهب والخبث» وأصفا إياه بـ«ساكن قصر بعيدا» رد على كلام سليمان عن المعادلات الخشبية في البيان الوزاري، الذي أخفقت لجنة صياغته حتى الآن، وذكرت مصادر حزب الله لـ «القدس العربي» أن «هذه هي حدود السجبال».



ميشال عون



سعد الحريري

حد لهذه الظاهرة المتملة في مربع الموت، وأكد في تصريح ما سبق وكبره عن «ضرورة مكافحة مربع الموت للتخصص في الخطف والقتل والتزوير والسرقة والمخدرات»، مطالبا «القرى السياسية بحسم هذا الأمر ولا استعود الأمور إلى نقطة الصفر سياسياً وأمنياً».

لبنان: الحريري يتصل بجمع بعد استياء قواتي من زيارة المشنوق لعون وخطف ابن إبراهيم الصقر يثير الإلتباس بين طلب فدية أو رسالة ترهيبية؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

كان هدفها الأساسي وساطة قام بها عون مع أصحاب مركزي تعبئة الغاز في الأوزاعي الذين طلب المشنوق إقفالهما خوفاً من استهدافهما بتفجير إنتحاري.

وسلط هذا الخبر طرأت المجموعة قضية تخص القوات إذ عمد مهولون إلى الخطف ابن رجل الأعمال إبراهيم الصقر المسحوب على القوات في منطقة زحلة والبالغ من العمر 9 سنوات في طريقه إلى المدرسة، وفي وقت رجح البعض أن يكون الهدف من وراء الخطف طلب فدية مالية إلا أن توقيت عملية الخطف بعد تهديدات تلقاها الصقر بسبب رفعه مسرورا للرئيس القوات سبب جمع كتب عليها، صاحب مبدأ «في مختلف المناطق ومن بينها منطقة البقاع حيث نفوذ حزب الله» أثار الإلتباس حول إذا كانت العملية بمثابة رسالة ترهيبية.

وقد سارع جمع إلى الإتصال بوزير الداخلية نهاد المشنوق الذي فور تبليغه نبأ إختطاف الطفل ميشال الصقر، إتصل بوالده وأبلغه أن «كل

عليها جمع من الإعلام مثله مثل أي سياسي آخر.

وتأتي هذه النقزة القواتية من تيار المستقبل قبل أيام من الإحتفال بذكرى ثورة الأرز في 14 آذار حيث لم يُعرف بعد حجم مشاركة القوات في هذه الذكرى الإستثنائية.

وأفيد أن تلميحاً صدرت عن أوساط قواتية باحتمال مقاطعة الإحتفال المركزي في البيال والإستعاضة عنه بإحتفال آخر كرد على إنفتاح الحريري على خصم جمع في الوسط المسيحي، كما تأتي النقزة القواتية بعد تشكيل حكومة الرئيس شام سلام التي طاعتت القوات المشاركة فيها بسبب وجود حزب الله واستمرار قتاله في سوريا، فيما وافق الحريري على المشاركة ومعه بعض قوى 14 آذار.

وبعد اتصال الحريري بجمع مساء الخميس عاد وزير الداخلية نهاد المشنوق ليتصل بجمع من أجل توضيح ملامسات التصريح المقض عن عون في الرابية ولطالعه على طبيعة الزيارة التي

اتهم بعض أعضاء مجلس الأركان بتلقي رشاي مالية للتصويت على إقالته المواء سليم إدريس للـ «القدس العربي»: «شبيحة» اعتدوا على قادة المجالس العسكرية في اجتماع الائتلاف السوري ومجلس الأركان



المواء سليم إدريس



أحمد الجباري رئيس الائتلاف والى يساره وزير الدفاع أسعد مصطفى

الاعتداء على العبود تمت خارج الفندق الذي تجري فيه الاجتماعات، في وقت حاول فيه الجربا تهدئة التوترات التي حصلت أساسا في الاجتماع وناقش جميع الأطراف وجلس معها على انفراد، وكان دوره إيجابيا.

عراك بالأيدي حصل بين قادة الجيش الحرفي في اجتماع عقد، مساء أمس، في مدينة اسطنبول التركية. «شبيحة» القيادة المشتركة للجيش السوري الحر، تعرض رئيس الائتلاف السوري المعارض، أحمد قائد الجبهة الشرقية، لأنه حسب

«الزبد أن ننشر المزيد من الغسيل، لكنهم أخذوا ظروفها بها أموال». كما وصف ظروف الجربا، الطامح للعب دور القائد الأوحده، الذي يريد من الجميع أن يؤدي له فروض الطاعة، متسائلا «ماذا خرجنا بثورة ضد النظام

في ذلك الاجتماع من قبل الجربا وأسعد مصطفى بهدف إقالتهم». ولدى سؤال «القدس العربي» عن سبب العداة بينه وبين الجربا، قال إدريس إن الجربا يريد أن «يكمم الأفواه»، والخلاف الذي حصل بسبب أن أصدرت بياناً لرئاسة الأركان يخص موضوع الأكراد تقول فيه إننا ضد تقسيم سوريا بعد أن أدخل الجربا فصائل كردية لبعض الهيئات، فغضب الجربا، وكما اختلفنا بموضوع مؤتمر جنيف، فالجربا يريد أن يذهب إلى جنيف وليس لدي مشكلة بالتفاوض الجديدة بالتوافق بين مجلس الأركان وقيادات الجبهات والمجالس العسكرية في الداخل، لكن وزير الدفاع أسعد مصطفى أفسد كل شيء، وقائد الأركان الجديد عبد الإله البشير (غير الشرعي) كان متعجرفا، وتمادى بحق قيادات الجبهات في الداخل».

وأصر المواء إدريس على أنه لا يزال رئيس الأركان الشرعي المنتخب، وأن إقالته التي حصلت قبل أسابيع، تمت بسياقات غير أصولية، حيث أن مجلس الأركان الذي أقاله، حضره 20 شخصا بينهم 3 غير أصلاء، و17 الأقباط على يمين ثلثي الأصلاء. واتهم إدريس بعض أعضاء مجلس الأركان بتلقي الرشاي المالية، «أقولها بصراحة دفعت أموال لشراء الأصوات

انطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، اتهم اللواء سليم إدريس رئيس الائتلاف المعارض أحمد الجربا ووزير الدفاع وأعضاء مجلس الأركان، بإفشال صيغة التسوية لحل أزمة قيادة الأركان، ووصف إدريس الجربا بـ«مكتمم الأفواه»، و«الطامح لدور القائد الأوحده»، كما شن هجوما على وزير الدفاع أسعد مصطفى وبعض أعضاء مجلس قيادة الأركان الثلاثين قائلين إنهم يتلقون مبالغ مالية مقابل تصويتهم على إقالته في اجتماع عقد قبل أسابيع، قائلا «دفعت أموال وأعطي ظروف مالية لشراء الأصوات ضد».

وقال اللواء إدريس، إنه تم التوصل من الاتفاق الذي كان يقضي باستقالته مع وزير الدفاع وإجراء انتخابات شاملة للأركان الجديدة في منطقة القلمون أن «اجتماعا عقد بين قادة الجبهات والمجالس العسكرية من جهة، وبين رئيس الائتلاف الجربا ووزير الدفاع أسعد مصطفى، بالإضافة إلى أعضاء مجلس الأركان الثلاثين ولكنه انتهى بـ«عراك».

وتابع «ذهينا واستقلنا في جوبنا من أجل إنجاح التسوية، لكننا وجدنا

المجلس العسكري الأعلى: وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة «باق في منصبه» ورئيس الأركان «معزول»

الاركان ان اجتمع الخميس شهد عراكا واشتباكات بالأيدي بين الحضور بعد دقائق من عقده، وتبادل الاتهامات فيما بينهم، فيما لم يتسن التأكد من صحة ذلك من مصدر مستقل. وقرر المجلس العسكري الأعلى، منتصف شباط/فبراير الماضي، عزل اللواء سليم إدريس من منصبه كرئيس للأركان وتعيين العميد ركن عبد الإله البشير بدلا منه، في الوقت الذي رغب الائتلاف بالقرار وعمه، كما قررت الهيئة الطلب من إدريس إعادة هيكلة شاملة للأركان تشمل القوى العسكرية والثورية العاملة على الأرض والاستفادة من جميع الكوادر، وأيضا دعوة جميع القوى الثورية والعسكرية للانضمام إلى هيئة الأركان والعمل على إسقاط نظام بشار الأسد.

عراك بالأيدي حصل بين قادة الجيش الحرفي في اجتماع عقد، مساء أمس، في مدينة اسطنبول التركية. «شبيحة» القيادة المشتركة للجيش السوري الحر، تعرض رئيس الائتلاف السوري المعارض، أحمد قائد الجبهة الشرقية، لأنه حسب

مقتل 17 مقاتلا معارضا في معارك مع القوات النظامية في محيط يبرود صحيفة بريطانية: المعارضة المسلحة تستعد للزحف باتجاه دمشق

في تحقيق مكاسب جزئية في محافظتي القنيطرة ودرعا فضلا عن ضواحي الريف الجنوبي للعاصمة دمشق، ويقومون كل اسبوع تقريبا بالاستيلاء على أراضي جديدة. وأشارت إلى أن المتطرفين السوريين وادعاهم العرب والغربيين يعملون منذ فشل محادثات السلام في مؤتمر (جنيف 2) الشهر الماضي على ايجاد صيغة لتحقيق مكاسب كافية في ساحه المعركة، لإجبار الرئيس بشار الأسد على التفاوض مع الهيئات التنظيمية. ونسبت الصحفية إلى، ليد حوران، و«هم الاسم الحركي للثلاثي الرسمي باسم كتائب البروج احدي الجماعات المسلحة العاملة في جنوب سوريا، قوله «يجري الاعاد لشن حملة شرسة جدا ضد النظام الآن، وسيتم فتح الطرق نحو دمشق والمناطق المحاصرة قريبا، وجرى انجاز الكثير من التقدم في هذه الحملة وسيتبعه موجة تحرير المزيد من المناطق».

والمعارضة منذ منتصف ليل الخميس الجمعة بلدة مورك ومحيطها، الى مقتل 14 عنصرا على الاقل من القوات النظامية وجيش الدفاع الوطني، وتوسعة مقاتلين بحسب المرصد. وأشار المرصد في وقت لاحق ان الطيران الحربي يقصف البلدة الواقعة على الطريق بين حماة وادلب (شمال غرب)، وتشهد معارك عنيفة منذ ايام. وكانت مجموعات من المعارضة المسلحة سيطرت على البلدة قبل نحو شهر، قاطعة بذلك طريق الامدادات على القوات النظامية في معسكر وادي الضيف (في ادلب) الى الشمال من مورك، ويحاول النظام استعادة البلدة لإعادة فتح الطريق الحيوية الى المعسكر. وقضى خمسة رجال الجمعة في غارة للطيران الحربي وقصف على مناطق في مدينة بطنش في محافظة ادلب، بحسب المرصد.

وفي شمال البلاد، تدور «اشتباكات عنيفة منذ بدء منتصف ليل امس في محيط الفرقة 17 بين القوات النظامية ومقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام، في محافظة الرقة. وتعد هذه الفرقة أحد آخر معقل النظام في الرقة التي تسيطر القوات النظامية على غالبية مناطقها. وفي محافظة درعا (جنوب)، قتل سبعة اشخاص بينهم طفل وظلة واربع سيدات، في صف جوي على مناطق في مدينة توى، بحسب المرصد.

جاء ذلك فيما ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» الجمعة، أن مقاتلي المعارضة السورية المسلحة، وادعاهم يستعدون للزحف من جنوب البلاد باتجاه العاصمة دمشق، في إطار تحول بارز باستراتيجيتهم. وتلقت الصحفية عن نشطاء في المعارضة السورية ومقاتلين في الفصائل المسلحة، ان المساعدات الغربية على جنوب البلاد، ويعمل مستشارون عرب وفرنسيين حاليا على توحيد العشرات من الجماعات المسلحة المنفصلة تحت هيكل رسمي موحد يمنح السلطة المطلقة للقيادة المحليين. وأضافت أن من وصفهم بـ«متطرفي الجنوب على طول الحدود مع الأردن ومرقعات الجولان التي تحتلها اسرائيل، تمكنوا في الأيام

نائب وزير الخارجية الأمريكي: الحرب في سوريا بانت حاضنة للـ «مقاتلين المتطرفين»

الاركان ان اجتمع الخميس شهد عراكا واشتباكات بالأيدي بين الحضور بعد دقائق من عقده، وتبادل الاتهامات فيما بينهم، فيما لم يتسن التأكد من صحة ذلك من مصدر مستقل. وقرر المجلس العسكري الأعلى، منتصف شباط/فبراير الماضي، عزل اللواء سليم إدريس من منصبه كرئيس للأركان وتعيين العميد ركن عبد الإله البشير بدلا منه، في الوقت الذي رغب الائتلاف بالقرار وعمه، كما قررت الهيئة الطلب من إدريس إعادة هيكلة شاملة للأركان تشمل القوى العسكرية والثورية العاملة على الأرض والاستفادة من جميع الكوادر، وأيضا دعوة جميع القوى الثورية والعسكرية للانضمام إلى هيئة الأركان والعمل على إسقاط نظام بشار الأسد.

عراك بالأيدي حصل بين قادة الجيش الحرفي في اجتماع عقد، مساء أمس، في مدينة اسطنبول التركية. «شبيحة» القيادة المشتركة للجيش السوري الحر، تعرض رئيس الائتلاف السوري المعارض، أحمد قائد الجبهة الشرقية، لأنه حسب

الاركان ان اجتمع الخميس شهد عراكا واشتباكات بالأيدي بين الحضور بعد دقائق من عقده، وتبادل الاتهامات فيما بينهم، فيما لم يتسن التأكد من صحة ذلك من مصدر مستقل. وقرر المجلس العسكري الأعلى، منتصف شباط/فبراير الماضي، عزل اللواء سليم إدريس من منصبه كرئيس للأركان وتعيين العميد ركن عبد الإله البشير بدلا منه، في الوقت الذي رغب الائتلاف بالقرار وعمه، كما قررت الهيئة الطلب من إدريس إعادة هيكلة شاملة للأركان تشمل القوى العسكرية والثورية العاملة على الأرض والاستفادة من جميع الكوادر، وأيضا دعوة جميع القوى الثورية والعسكرية للانضمام إلى هيئة الأركان والعمل على إسقاط نظام بشار الأسد.

الاركان ان اجتمع الخميس شهد عراكا واشتباكات بالأيدي بين الحضور بعد دقائق من عقده، وتبادل الاتهامات فيما بينهم، فيما لم يتسن التأكد من صحة ذلك من مصدر مستقل. وقرر المجلس العسكري الأعلى، منتصف شباط/فبراير الماضي، عزل اللواء سليم إدريس من منصبه كرئيس للأركان وتعيين العميد ركن عبد الإله البشير بدلا منه، في الوقت الذي رغب الائتلاف بالقرار وعمه، كما قررت الهيئة الطلب من إدريس إعادة هيكلة شاملة للأركان تشمل القوى العسكرية والثورية العاملة على الأرض والاستفادة من جميع الكوادر، وأيضا دعوة جميع القوى الثورية والعسكرية للانضمام إلى هيئة الأركان والعمل على إسقاط نظام بشار الأسد.

الاركان ان اجتمع الخميس شهد عراكا واشتباكات بالأيدي بين الحضور بعد دقائق من عقده، وتبادل الاتهامات فيما بينهم، فيما لم يتسن التأكد من صحة ذلك من مصدر مستقل. وقرر المجلس العسكري الأعلى، منتصف شباط/فبراير الماضي، عزل اللواء سليم إدريس من منصبه كرئيس للأركان وتعيين العميد ركن عبد الإله البشير بدلا منه، في الوقت الذي رغب الائتلاف بالقرار وعمه، كما قررت الهيئة الطلب من إدريس إعادة هيكلة شاملة للأركان تشمل القوى العسكرية والثورية العاملة على الأرض والاستفادة من جميع الكوادر، وأيضا دعوة جميع القوى الثورية والعسكرية للانضمام إلى هيئة الأركان والعمل على إسقاط نظام بشار الأسد.

الاركان ان اجتمع الخميس شهد عراكا واشتباكات بالأيدي بين الحضور بعد دقائق من عقده، وتبادل الاتهامات فيما بينهم، فيما لم يتسن التأكد من صحة ذلك من مصدر مستقل. وقرر المجلس العسكري الأعلى، منتصف شباط/فبراير الماضي، عزل اللواء سليم إدريس من منصبه كرئيس للأركان وتعيين العميد ركن عبد الإله البشير بدلا منه، في الوقت الذي رغب الائتلاف بالقرار وعمه، كما قررت الهيئة الطلب من إدريس إعادة هيكلة شاملة للأركان تشمل القوى العسكرية والثورية العاملة على الأرض والاستفادة من جميع الكوادر، وأيضا دعوة جميع القوى الثورية والعسكرية للانضمام إلى هيئة الأركان والعمل على إسقاط نظام بشار الأسد.

الجيش اللبناني يعلن سقوط 3 صواريخ من سوريا على محيط بلدات في وادي البقاع

وتتعرض مناطق في وادي البقاع الشمالي شرق لبنان بشكل شبه يومي الى سقوط صواريخ من الجانب السوري. واعلن تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام (داعش) -ولاية دمشق -مسؤوليته عن إطلاق الصواريخ على منطقة اللبوة، ردا على مشاركة حزب الله في معارك يبرود، وسقطت ثمانية صواريخ الأثنين الماضي على بلدات في البقاع الشمالي، أعلنت جبهة النصرة في لبنان «مسؤوليتها عنها وأدت الى جرح أربعة اشخاص».

وتتعرض مناطق في وادي البقاع الشمالي شرق لبنان بشكل شبه يومي الى سقوط صواريخ من الجانب السوري. واعلن تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام (داعش) -ولاية دمشق -مسؤوليته عن إطلاق الصواريخ على منطقة اللبوة، ردا على مشاركة حزب الله في معارك يبرود، وسقطت ثمانية صواريخ الأثنين الماضي على بلدات في البقاع الشمالي، أعلنت جبهة النصرة في لبنان «مسؤوليتها عنها وأدت الى جرح أربعة اشخاص».

خبراء: الحرب في سوريا قد تستمر لعشر سنوات إضافية

هو الذي توقعه الاستخبارات الأمريكية حاليا: الحرب سوف تستمر لعشر سنوات إضافية وحتى أكثر من ذلك، وقد انهارت محادثات السلام في جنيف التي جرت برعاية الولايات المتحدة وروسيا في أواخر شباط/فبراير بعد مجرد جولتين ولم يتم تحدي أي موعد لاستئنافها. وأوضح غارنشتاين وهو من الإسم من أجل الدفاع عن الديموقراطية، أن وضع الأوضاع في هذا الوقت ليس فقط بالضعف والمال في روسيا وإيران وإنما أيضا بسبب رغبته في عدم التدخل ضد الحركات المتطرفة.

هو الذي توقعه الاستخبارات الأمريكية حاليا: الحرب سوف تستمر لعشر سنوات إضافية وحتى أكثر من ذلك، وقد انهارت محادثات السلام في جنيف التي جرت برعاية الولايات المتحدة وروسيا في أواخر شباط/فبراير بعد مجرد جولتين ولم يتم تحدي أي موعد لاستئنافها. وأوضح غارنشتاين وهو من الإسم من أجل الدفاع عن الديموقراطية، أن وضع الأوضاع في هذا الوقت ليس فقط بالضعف والمال في روسيا وإيران وإنما أيضا بسبب رغبته في عدم التدخل ضد الحركات المتطرفة.

هو الذي توقعه الاستخبارات الأمريكية حاليا: الحرب سوف تستمر لعشر سنوات إضافية وحتى أكثر من ذلك، وقد انهارت محادثات السلام في جنيف التي جرت برعاية الولايات المتحدة وروسيا في أواخر شباط/فبراير بعد مجرد جولتين ولم يتم تحدي أي موعد لاستئنافها. وأوضح غارنشتاين وهو من الإسم من أجل الدفاع عن الديموقراطية، أن وضع الأوضاع في هذا الوقت ليس فقط بالضعف والمال في روسيا وإيران وإنما أيضا بسبب رغبته في عدم التدخل ضد الحركات المتطرفة.

هو الذي توقعه الاستخبارات الأمريكية حاليا: الحرب سوف تستمر لعشر سنوات إضافية وحتى أكثر من ذلك، وقد انهارت محادثات السلام في جنيف التي جرت برعاية الولايات المتحدة وروسيا في أواخر شباط/فبراير بعد مجرد جولتين ولم يتم تحدي أي موعد لاستئنافها. وأوضح غارنشتاين وهو من الإسم من أجل الدفاع عن الديموقراطية، أن وضع الأوضاع في هذا الوقت ليس فقط بالضعف والمال في روسيا وإيران وإنما أيضا بسبب رغبته في عدم التدخل ضد الحركات المتطرفة.

حاجز للحزب حاول تفتيش سيارة رئيس فرع مخابرات البقاع تبادل لإطلاق النار يطرح احتمالات التصعيد بين «حزب الله» والجيش اللبناني

اللبناني ومرافقيه من جهة أخرى أكبر دليل على هذا الموضوع. ووفق مصادر فإن «الإشكال الذي وقع كان ناتجا عن قيام حاجز من حواجز حزب الله في اللبوة على تفتيش سيارة العميد وهذا أمر لم يقبله العميد ولا مرافقه مما أدى الى تلبس بين الطرفين ومن ثم تبادل لإطلاق النار بينهم». وتشير المصادر الى أن «إصرار عناصر الحزب على تفتيش السيارة تابع من معلومات متوافرة منذ نهار السبت الماضي وتقول إن أحد الانتحاريين سيدخل الى اللبوة بسيارة سوداء (Envoy) والذي يقودها يرتدي ثياب ضابط في الجيش، لذا قام عناصر الحزب بتفتيش سيارة العميد عبد السلام سمحات المطابقة لمواصفات السيارة المطلوبة وخاصة أن عناصر الحاجز لم يتعرفوا الى العميد».

اللبناني ومرافقيه من جهة أخرى أكبر دليل على هذا الموضوع. ووفق مصادر فإن «الإشكال الذي وقع كان ناتجا عن قيام حاجز من حواجز حزب الله في اللبوة على تفتيش سيارة العميد وهذا أمر لم يقبله العميد ولا مرافقه مما أدى الى تلبس بين الطرفين ومن ثم تبادل لإطلاق النار بينهم». وتشير المصادر الى أن «إصرار عناصر الحزب على تفتيش السيارة تابع من معلومات متوافرة منذ نهار السبت الماضي وتقول إن أحد الانتحاريين سيدخل الى اللبوة بسيارة سوداء (Envoy) والذي يقودها يرتدي ثياب ضابط في الجيش، لذا قام عناصر الحزب بتفتيش سيارة العميد عبد السلام سمحات المطابقة لمواصفات السيارة المطلوبة وخاصة أن عناصر الحاجز لم يتعرفوا الى العميد».

اللبناني ومرافقيه من جهة أخرى أكبر دليل على هذا الموضوع. ووفق مصادر فإن «الإشكال الذي وقع كان ناتجا عن قيام حاجز من حواجز حزب الله في اللبوة على تفتيش سيارة العميد وهذا أمر لم يقبله العميد ولا مرافقه مما أدى الى تلبس بين الطرفين ومن ثم تبادل لإطلاق النار بينهم». وتشير المصادر الى أن «إصرار عناصر الحزب على تفتيش السيارة تابع من معلومات متوافرة منذ نهار السبت الماضي وتقول إن أحد الانتحاريين سيدخل الى اللبوة بسيارة سوداء (Envoy) والذي يقودها يرتدي ثياب ضابط في الجيش، لذا قام عناصر الحزب بتفتيش سيارة العميد عبد السلام سمحات المطابقة لمواصفات السيارة المطلوبة وخاصة أن عناصر الحاجز لم يتعرفوا الى العميد».

اللبناني ومرافقيه من جهة أخرى أكبر دليل على هذا الموضوع. ووفق مصادر فإن «الإشكال الذي وقع كان ناتجا عن قيام حاجز من حواجز حزب الله في اللبوة على تفتيش سيارة العميد وهذا أمر لم يقبله العميد ولا مرافقه مما أدى الى تلبس بين الطرفين ومن ثم تبادل لإطلاق النار بينهم». وتشير المصادر الى أن «إصرار عناصر الحزب على تفتيش السيارة تابع من معلومات متوافرة منذ نهار السبت الماضي وتقول إن أحد الانتحاريين سيدخل الى اللبوة بسيارة سوداء (Envoy) والذي يقودها يرتدي ثياب ضابط في الجيش، لذا قام عناصر الحزب بتفتيش سيارة العميد عبد السلام سمحات المطابقة لمواصفات السيارة المطلوبة وخاصة أن عناصر الحاجز لم يتعرفوا الى العميد».

اللبناني ومرافقيه من جهة أخرى أكبر دليل على هذا الموضوع. ووفق مصادر فإن «الإشكال الذي وقع كان ناتجا عن قيام حاجز من حواجز حزب الله في اللبوة على تفتيش سيارة العميد وهذا أمر لم يقبله العميد ولا مرافقه مما أدى الى تلبس بين الطرفين ومن ثم تبادل لإطلاق النار بينهم». وتشير المصادر الى أن «إصرار عناصر الحزب على تفتيش السيارة تابع من معلومات متوافرة منذ نهار السبت الماضي وتقول إن أحد الانتحاريين سيدخل الى اللبوة بسيارة سوداء (Envoy) والذي يقودها يرتدي ثياب ضابط في الجيش، لذا قام عناصر الحزب بتفتيش سيارة العميد عبد السلام سمحات المطابقة لمواصفات السيارة المطلوبة وخاصة أن عناصر الحاجز لم يتعرفوا الى العميد».

اللبناني ومرافقيه من جهة أخرى أكبر دليل على هذا الموضوع. ووفق مصادر فإن «الإشكال الذي وقع كان ناتجا عن قيام حاجز من حواجز حزب الله في اللبوة على تفتيش سيارة العميد وهذا أمر لم يقبله العميد ولا مرافقه مما أدى الى تلبس بين الطرفين ومن ثم تبادل لإطلاق النار بينهم». وتشير المصادر الى أن «إصرار عناصر الحزب على تفتيش السيارة تابع من معلومات متوافرة منذ نهار السبت الماضي وتقول إن أحد الانتحاريين سيدخل الى اللبوة بسيارة سوداء (Envoy) والذي يقودها يرتدي ثياب ضابط في الجيش، لذا قام عناصر الحزب بتفتيش سيارة العميد عبد السلام سمحات المطابقة لمواصفات السيارة المطلوبة وخاصة أن عناصر الحاجز لم يتعرفوا الى العميد».



عباس: عودة اللاجئين ستكون إلى دولة إسرائيل أو البقاء بمكان الإقامة الحالي أو الهجرة لكننا مع أخذ التعويض



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

وأضاف «بيني أماننا عليكم، ونتمنى الإنقسام، وأنه جاهز لذلك، عندما توافق حماس. وليست منخفضة، تكملون بها المسيرة حتى النهاية».

وتنكلم عن بيت حنينا ولا تنكلم عن أي من القرى المحيطة بالقدس، بل تنكلم عن القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، لأننا سمعنا كلاما منقيا يقول إن عاصمتكم هي القدس، يعني ليس في أبو ديس أو بيت حنينا، بل عاصمتنا القدس الشرقية التي احتلت عام 1967.

وقال أن قبيل التصويت على القرار وعقب إلقائه كلمته، دخل إلى غرفة صغيرة ينتظر انتهاء الإلقاء أربع كلمات أثنان معارضة هي من كندا وإسرائيل، واثنان مؤيدة من أندونيسيا وتركيا، وقال إنه خلل تلك الفترة قام من شدة التوتر بتدخين علية كاملة من السجائر، بعد أن أبلغ أن هناك معارضة من نصف الحاضرين، قبل أن يفاجأ بالتصويت بأغلبية ساحقة لصالح فلسطين.

وقال إنه أجلّ الذهاب للحصول على عضوية المنظمات الدولية، التي بات من حقه الإنتساب لها بعد قبول فلسطين عضوا في الأمم المتحدة من أجل إطلاق سراح الأسرى القدامى.

وكان عباس بذلك يؤكد أن هناك اتفاقا حول المفاوضات منفصل تماما عن الاتفاق حول الأسرى.

وأشار إلى أن الإتفاق الأول، ينص على العودة لطاولة المفاوضات على أرضية 1967، وقال «قبلنا ذلك»، مضيفا «تحدثوا (الأمريكان) عن الإستيطان وتخفيض مستواها، فقلنا لهم إن وجهة نظرنا وقرارتنا وموقفنا هي أن الإستيطان كله من بدايته لنهائيته غير شرعي، وبالتالي نتحدثون عن ككل هنا أو مستوطنات هناك، ونحن نقول إن كل بيت وكل حجر وضع في الضفة بعد 1967 هو غير شرعي ولا تعترف به».

وأضاف وهو يشرح ما جرى التوصل إليه «طلبوا منا خلال هذا الإتفاق أن لا نذهب إلى الأمم المتحدة، يعني أن لا ننتسب إلى المنظمات والهيئات الدولية التي أصبح من حقنا الإنتساب لها وهي 63 منظمة واتفاقية ومعاهدة»، غير أنه أكد أنه تم رفض ذلك.

ومضى يقول «قربنا أنه يمكن أن نتسائل في موضوع الذهاب إلى الأمم المتحدة كتجاهل للذهاب وليس الإلغاء بشرطة إطلاق سراح هؤلاء».

«وفا» أنه لم يتسلم بعد خطة «اتفاق الإطار» التي تنوي عرضها الإدارة الأمريكية، وقال إنه لن يبدي وجهة نظره إلا بعد حصوله على هذه الخطة، مضيفا «أحضرنا لنا الإطار، ونحن لا نرفض شيئا غيبيا بل أعطني حتى أرى، يعني ليس عنادا وكفرا، لحد الآن ما أعطانا شيء، لذلك قلت لهم وغيرهم إن ثوابتنا هي القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، ولا نمانع أن تبقى القدس مفتوحة ويكون تنسيق بينهم، ولكن كل واحد يعرف ما له».

وأكد أنه عندما يتم التوقيع على «اتفاق ينسحب الإسرائيليون انسحابا تدريجيا، بعد المدة المحددة لا يبقى إسرائيلي واحد».

ويعني أنت لا لاجئ وابنتك لا لاجئ، أنت بنتنازل وابنتك ما بيقبل أو بالعكس، هو حر عندما نقول هذا خيار شخصي فإنه يختار، فإذا قلنا إن يبقى في المكان الذي هو فيه في الأردن أو سوريا، أو أي مكان وباخذ تعويضا، وإما أن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه لن يمر أي اتفاق سلام مع إسرائيل دون استفتاء يشمل جميع الفلسطينيين في العالم، وقال في ذات الوقت أن الفلسطينيين لم يتسلموا بعد أي خطة سلام أمريكية، وقال إنه سيجر بحث على اللاجئين ضمن الحل النهائي عدة خيارات منها العودة إلى «دولة إسرائيل».

وقال عباس خلال كلمة له أمام عشرات الشباب من أنصار الشبيبة الفلسطينية في الضفة الغربية مساء الخميس «لن يمر أي اتفاق يتم مع الآخرين دون استفتاء يشمل جميع الفلسطينيين في العالم».

وجاءت الكلمة بحضور كل من أبو ماهر غنيم ومحمود العالول، ومحمد المدني، وجميعهم من أعضاء اللجنة المركزية لفتح.

وكشف الرئيس عباس في كلمته التي نشرتها وكالة الأنباء الرسمية

ضابط اسرائيلي: الهدف إيصال رسالة إلى إيران أن الخيار العسكري ما زال على الطاولة إنتهاء مناورة عسكرية كبيرة بين سلاح الجو الإسرائيلي والأمريكي وتوقيع اتفاق لتزويد تل أبيب بطائرات متطورة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تلقت الدولة العبرية صغعة مقلجة في الأمم المتحدة، فقد ذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ويشيت بيت) أمس بأن شكوى كان الفلسطينيون قد تقدموا بها لمجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة وإلى الأمين العام بان كي مون حول الانتهاكات التي تقوم بها شرطة الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى قد لفتت انتباه المسؤولين في مجلس الأمن أكثر من شكوى إسرائيلية حول تهريب الأسلحة من إيران إلى قطاع غزة.

ووفقا لما نقلته الإذاعة عن مراسلها في نيويورك بييني أفني، فإن مندوب الدولة العبرية في الأمم المتحدة، رون بروساور تقدم للأمين العام للأمم المتحدة برسالة تنديد حول سيطرة إسرائيل على سفينة أسلحة متجهة إلى قطاع غزة، إلا أن بان كي مون، نأسف المراسل، لم يبتظر لها، مشيراً إلى أن الأزمة في أوكرانيا ورسالة الفلسطينيين قد لفتتا الانتباه بشكل أكبر، وأوضح المراسل أنه حاول الاستفسار عن الموضوع من قبل سبعة من المندوبين في الأمم المتحدة بمن فيهم مندوب إيران، إلا أنهم رفضوا التعليق للمحادثة، عند مندوب مصر في الأمم المتحدة عن طريق أحمد خليل الذي قال إننا نبتدل قضايا جدينا من أجل منع تهريب السلاح بشكل غير شرعي عبر أراضينا وميادينها ويمصر مستحق في هذه الحادثة، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، لفت المراسل الإسرائيلي في المنظمة الدولية إلى أن المندوبين السبعة قد حضروا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

جلسة حاول الفلسطينيون خلالها إعادة مركز التقل الدبلوماسي إلى الأمم المتحدة، موضحاً أنهم تقدموا بشكوى للامم المتحدة ضد كل من عضو التنكست موشيه فيغلين ووزير الإسكان في الحكومة الإسرائيلية أوري أريشل، وذلك لدخولهما باحات المسجد الأقصى ورفعهما العلم الإسرائيلي بداخله، وشكوى إضافية تتعلق بسن قوانين خاصة بسيطرة إسرائيل على المسجد الأقصى بدل من المملكة الأردنية الهاشمية.

في السياق ذاته، رأى المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة (هآرتس) العبرية، عاموس هارثيل، أمس أنه إذا انفجرت الأوضاع بشكل كبير في الضفة الفلسطينية، وتحديداً في الضفة الغربية، فإن السبب لن يكون حماس في قطاع غزة، لافتاً إلى أن الخطر الأكبر مرده في التوتر الشديد الذي يسود المسجد الأقصى المبارك، حيث أن الانتقادات الفلسطينية والأردنية تزداد بوتيرة مقلجة، على خلفية ما يسومونه الجهود المنظمة والكبيرة التي يبذلها المين الإسرائيلي لخلق الوضع القائم في الأقصى، كما لفت المحلل، صاحب الباع الطويل في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، إلى أن تزايد زيارات كبار الحاخامين اليهود الذي يؤدون الصلاة في الهيكل المزمع، بالإضافة إلى العمليات الأخرى التي تقوم بها تنظيمات يمينية إسرائيلية مختلفة، من شأنها أن تؤدي إلى تفجر الأوضاع، لافتاً إلى أن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، أريئيل شارون، في أيلول (سبتمبر) من العام 2000 كانت الشرارة التي أدت لاندلاع الانتفاضة الثانية، وشدد على أن اندلاع المواجهات هذه المرة بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي من شأنها أن تنقل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

الموجهات إلى مناطق أخرى، وستكون نتائجها وتداعياتها خطيرة جداً، على حد وصفه، على صلة بما سلف، كشفت صحيفة (يسرائيل هاياروم) العبرية، في عددها الصادر أمس، عن كشف النقاب عن وجود تقرير أعدته الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله المحتلة يحذر من تزايد احتمال اندلاع انتفاضة في الضفة الغربية بشكل كبير ويوصي بالعمل على بلورة خطة عمل لمواجهة حراك الشارع الفلسطيني، وأوصحت الصحيفة، القريبة جدا من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أنه تم تسريب التقرير إليها نهاية الأسبوع الماضي، لافتة إلى أنه صدر عن أحد الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، ويحذر من أن هناك احتمال كبير يشير إلى إمكانية اندلاع انتفاضة ثالثة في العام القادم 2014.

وحسب الصحيفة العبرية أوصى التقرير قيادة السلطة بالعمل على بلورة خطة طوارئ من اندلاع مظاهرات وموجة غضب عارمة والانتحار وراء حراك الشارع الفلسطيني كما حصل في الانتفاضة الثانية، ووفقا للصحيفة الإسرائيلية، فإن معدي التقرير أشاروا إلى الصعوبات التي تواجهها أجهزة السلطة الأمنية في التصدي للهجمات الفلسطينية الغربية الأخيرة الموجهة ضد أهداف إسرائيلية وإحباطها، على حد تعبيرها.

علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة عن محفل أمني وصفته بأنه رفيع المستوى في السلطة الفلسطينية قوله إن هناك غضب عارم لدى الفلسطينيين، وأعقاب الصعوبات التي تواجه عملية السلام، ومواصلة البناء وتوسيع المستوطنات، مشيراً إلى أنه ليس من المستبعد أن تندلع انتفاضة جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

محلل: الانتفاضة الثالثة ستندلع بسبب تزايد التوتر في الأقصى شكوى فلسطينية للأمم المتحدة تحظى بالإهتمام بينما تم تجاهل الشكوى الاسرائيلية ضد إيران

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تلقت الدولة العبرية صغعة مقلجة في الأمم المتحدة، فقد ذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ويشيت بيت) أمس بأن شكوى كان الفلسطينيون قد تقدموا بها لمجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة وإلى الأمين العام بان كي مون حول الانتهاكات التي تقوم بها شرطة الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى قد لفتت انتباه المسؤولين في مجلس الأمن أكثر من شكوى إسرائيلية حول تهريب الأسلحة من إيران إلى قطاع غزة.

ووفقا لما نقلته الإذاعة عن مراسلها في نيويورك بييني أفني، فإن مندوب الدولة العبرية في الأمم المتحدة، رون بروساور تقدم للأمين العام للأمم المتحدة برسالة تنديد حول سيطرة إسرائيل على سفينة أسلحة متجهة إلى قطاع غزة، إلا أن بان كي مون، نأسف المراسل، لم يبتظر لها، مشيراً إلى أن الأزمة في أوكرانيا ورسالة الفلسطينيين قد لفتتا الانتباه بشكل أكبر، وأوضح المراسل أنه حاول الاستفسار عن الموضوع من قبل سبعة من المندوبين في الأمم المتحدة بمن فيهم مندوب إيران، إلا أنهم رفضوا التعليق للمحادثة، عند مندوب مصر في الأمم المتحدة عن طريق أحمد خليل الذي قال إننا نبتدل قضايا جدينا من أجل منع تهريب السلاح بشكل غير شرعي عبر أراضينا وميادينها ويمصر مستحق في هذه الحادثة، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، لفت المراسل الإسرائيلي في المنظمة الدولية إلى أن المندوبين السبعة قد حضروا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تلقت الدولة العبرية صغعة مقلجة في الأمم المتحدة، فقد ذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ويشيت بيت) أمس بأن شكوى كان الفلسطينيون قد تقدموا بها لمجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة وإلى الأمين العام بان كي مون حول الانتهاكات التي تقوم بها شرطة الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى قد لفتت انتباه المسؤولين في مجلس الأمن أكثر من شكوى إسرائيلية حول تهريب الأسلحة من إيران إلى قطاع غزة.

ووفقا لما نقلته الإذاعة عن مراسلها في نيويورك بييني أفني، فإن مندوب الدولة العبرية في الأمم المتحدة، رون بروساور تقدم للأمين العام للأمم المتحدة برسالة تنديد حول سيطرة إسرائيل على سفينة أسلحة متجهة إلى قطاع غزة، إلا أن بان كي مون، نأسف المراسل، لم يبتظر لها، مشيراً إلى أن الأزمة في أوكرانيا ورسالة الفلسطينيين قد لفتتا الانتباه بشكل أكبر، وأوضح المراسل أنه حاول الاستفسار عن الموضوع من قبل سبعة من المندوبين في الأمم المتحدة بمن فيهم مندوب إيران، إلا أنهم رفضوا التعليق للمحادثة، عند مندوب مصر في الأمم المتحدة عن طريق أحمد خليل الذي قال إننا نبتدل قضايا جدينا من أجل منع تهريب السلاح بشكل غير شرعي عبر أراضينا وميادينها ويمصر مستحق في هذه الحادثة، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، لفت المراسل الإسرائيلي في المنظمة الدولية إلى أن المندوبين السبعة قد حضروا

فصلت من العمل كمروجة لمشروع أوباما الصحي الاعتقالات والمضايقات تلاحق المناضلة الفلسطينية رسمية عودة في شيكاغو وديترويت



المناضلة رسمية عودة لدى مغادرتها المحكمة يدعى الاحتيا على دوائر الهجرة الامريكية

على حد وصف السلطات الرسمية وقد تم تهديد رسمية عودة بالطرد من الولايات المتحدة في قضية شغلت الرأي العام.

وبناء على تقرير مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. اي»، فإنه لم يتم ذكر أي سوابق جنائية سابقة في طلب رسمية عودة في دائرة التامين بولاية إلينوي التي تقوم بشكل دوري بتحريرات من سوابق أصحاب طلبات الناشطات في المجتمع العربي في شمال أمريكا بعد أن كشفت أوراق رسمية أمريكية أن عودة عملت لفترة وجيزة ورفاقها قاصوا بوضع قابل متعدد في مومين في يوم 21 شباط/فبراير من عام 1969 حيث انفجرت قنبلة في سوبرماركت مما أسفر عن مقتل اثنين من الطلاب اليهود في الجامعة العبرية وإصابة أكثر من 20 شخصا وأدى الإنفجار إلى تضرر القنصلية البريطانية نتيجة الهجوم، وقد حكمت في ولاية إلينوي بتهمة تعاقدها مع رسمية عودة في 24 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي مساعدة الناس على الإختراق في مشروع الرعاية الصحية الذي ما يزال يواجه انتقادات عنيفة من الحزب الجمهوري ويحرض اليمين على إسقاطه وفشله في أي فرصة.

وفسرت دائرة التامين قرارها أنه جاء «استنادا إلى تحقيق كشف أن عودة قد أدت في إسرائيل عن دورها في تفجير سوبرماركت والقنصلية البريطانية في القدس المحتلة وأنها تجاهلت ذكر في ذلك في طلبها للتوظيف».

شيكاغو - «القدس العربي»

من رائد صالحه :

يحاول اليمين المتطرف واللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة إثارة حملة جديدة من المضايقات ضد المناضلة الفلسطينية المعروفة رسمية عودة والتي تعتبر حاليا من أهم الناشطات في المجتمع العربي في شمال أمريكا بعد أن كشفت أوراق رسمية أمريكية أن عودة عملت لفترة وجيزة في الترويج، بشكل رسمي، لمشروع الرعاية الصحية الذي أقده الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ووفقا لمعلومات نشرتها مجلة «ناشونال ريفيو» المتعاطفة مع إسرائيل فقد ألغت دائرة التامين في ولاية إلينوي بتهمة تعاقدها مع رسمية عودة في 24 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي مساعدة الناس على الإختراق في مشروع الرعاية الصحية الذي ما يزال يواجه انتقادات عنيفة من الحزب الجمهوري ويحرض اليمين على إسقاطه وفشله في أي فرصة.

وفسرت دائرة التامين قرارها أنه جاء «استنادا إلى تحقيق كشف أن عودة قد أدت في إسرائيل عن دورها في تفجير سوبرماركت والقنصلية البريطانية في القدس المحتلة وأنها تجاهلت ذكر في ذلك في طلبها للتوظيف».

وقد واجهت رسمية عودة قبل ذلك اتهامات رسمية من قبل دائرة الإزعاء العام في ولاية ميشغن في تشرين الاول/ أكتوبر الماضي بالتزوير والإحتيال عند تقديمها للحصول على زرع 3 قابل. وقد استخدم اللوبي الإسرائيلي واليمين المتطرف مقلجات من برنامج وثائقي يدعى «نساء في

أفيدار يشرح أن الإسرائيلي يحول الصديق إلى عدو والعرب لا ينسون الجراح إسرائيل فشلت في التطبيع مع الدول العربية بسبب عدم فهمها لثقافتهم المختلفة جوهريا عن نظيرتها الغربية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يعتبر إيلي أفيدار من أهم المستشرقين في الدولة العبرية، فأرجل، المولود في مصر، خدم في جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) لمدة 16 عاما حيث كانت مهمته تجنيد العملاء، بعد ذلك انضم إلى السلك الدبلوماسي الإسرائيلي، وشغل لفترة طويلة رئيس المثلثة الإسرائيلية في قطر، وقالت صحيفة (هآرتس) العبرية، إن أفيدار، أصدر كتابا جاء تحت عنوان الهاوية باللغة العبرية، لافتة إلى أنه بعد عدة أسابيع ستصدر النسخة الانكليزية من الكتاب، الذي سيكشف بحسبها نشر وقائع وأحداث مثيرة كانت حتى اليوم طي الكتمان، ولم تقصص الصحيفة عن هذه الأحداث أو تلمح إليها.

وكتب نايف شالوم، من الكتاب قائلا إنه يمنح القارئ زاوية مختلفة لفهم العالم العربي، مشيراً إلى أن الكتاب يبدأ بتوثيق لقاء عقد في العاصمة الفرنسية باريس في شهر كانون الأول من العام 2009 بين وزير الخارجية القطري آنذاك، حمد بن جاسم ونظيره الإسرائيلي، شلومو بن عامي، بعد فشل المفاوضات كالمع بين إيهود باراك والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وخلال اللقاء، الذي تركز في أسباب فشل كامب ديفيد، على الرغم من الإقتراحات الإسرائيلية التي يعدها المؤلف بالسخية، والتي شملت انسحاب الاحتلال من 94 باقانة من الضفة الغربية المحتلة، وتقسيم المدينة المنقطة ومنح السيادة للفلسطينيين على الجين الإسلامي والسجني، السيطرة الفلسطينية على المسجد الأقصى، وإعادة أكثر من 400 ألف لاجئ فلسطيني إلى داخل ما يسمى بالضفة الأخرى،

وسأل وزير الخارجية القطري: ماذا تريدون من الفلسطينيين؟ وهذا السؤال، الذي دونه المؤلف في دفتره دفعه إلى القيام برحلة خاصة إلى العالم العربي في محاولة لفهم فشل التعامل الإسرائيلي مع الفلسطينيين من جهة ومع العالم العربي بشكل خاص، مشيراً إلى أنه لم يفهم ماذا قامت الدولة العبرية بتقديم اقتراحات سخية جدا، والتي لم يتم تقديمها من ذي قبل للفلسطينيين، والأخطر من ذلك، أن الجانب الفلسطيني قام برفضها، وقالت صحيفة (هآرتس) أيضا إن المؤلف يمنح القارئ فرصة لفهم الإدراك والنتائج التي توصل إليها خلال سنوات من البحث العميق.

ويرى المؤلف، كما لفتت الصحيفة العبرية، فإن الإدراك الأهم لفشل تل أبيب في تعاملها مع الفلسطينيين ومع العرب، يكمن في عدم قدرة إسرائيل على التفاوض حسب القواعد الشرقية، لافتا إلى أن الرؤية الغربية تنطلق من فرضية استعلائية ومتكبرية، تحدثت أفسدا، ردة، وس وتحلق أيضا نوعا من عدم الثقة لدى الجانب الآخر، الذي يقصد المجموعة، الكرامة والدين، على حد قول المؤلف.

زيارة السيسي لروسيا تصيب أوباما بالجلطة وتدخل كاميرون غرفة العناية المركزة الذين يقبعون خلف القضبان هم حقا من سيحررون هذا الوطن ووعيه وثورته مما كبّلها وغل حركتها

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

إذا أخفيت كلمة «قطر» من مانسبيات وعاوين صحف مصر ومقالات الكثيرين من كتابها على مدار اليومين الماضيين سينتابك يقين بأن الكلام عن إسرائيل، وليس عن تلك الدولة الصغيرة التي احترفت على مدار السنوات الماضية السباحة ضد التيار لخدمة قضاياها، البعوض يراها ضد مصالحها والبعوض يعتبرها في كثير من الأحيان من صميم الدفاع عن الأمن القومي العربي، فقد واصلت صحف مصر تأجيج النيران والهجوم غير المسبوق على قطر، والدفع نحو مطالبة دول العالم العربي بالسيسر على خطا الدول الثلاث التي سحببت سفراءها من الدوحة، وكان وظيفة تلك الصحف الرئيسية أشغال الحرائق بدلاً من أن تقوم بدور رجل المpañء. تلبست العديد من الكتاب روح الانتقام، فقد خيمت على صحف الجمعة روح الشماتة والرغبة في الوقيعة بين دول مجلس التعاون الخليجي، وكان تلك الدولة الصغيرة التي لعبت في ما مضى دورا حيويًا في العديد من القضايا العربية، ومن بينها دعم الشعب الفلسطيني ودفع قيمة احتياجاته من الكهرباء، في الوقت الذي كان الآخرون يعرّدهم ويحولون دور تقديم الدواء أو إرسال المساعدات للقطاع، وسعت نحو القيام بدور لنصرة الشعب السوري. وجاءت عناوين الصحف الكالتالي: «الوفد» عنونت: «التميمي يتروح والمعارضة تتعهد باسقاطه حركة تحرير قطر موعدا 30 مارس». «الآخبار»: «قطر في انتظار التجميد عربيا والسفير المصري لن يعود للدوحة». «الشرق»: «قطر خسرت الشرق الاوسط والعربي يسابق الزمن لاحتواء الأزمة». أما «الامراه» فكشفت عن مناقشة سحب السفراء الخليجين من الدوحة على جدول أعمال الوزاري العربي. وقالت «الوطن» «قطر تأمر القرضاي بالتهدة».

ومن الاخبار التي تناقلتها بعض الصحف على استحياء توجيه طارق السويدان، الداعية الإسلامي الكويتي، التحية إلى دولة قطر، معتبرًا أن موقعها الرافض لما سماه «الانقلاب في مصر» سبب نقمة «مؤيدي الانقلاب» عليها. ومن الموضوعات الأخرى التي عرضتها الصحف متابعة قرارات الحكومة الجديدة وزيارات رئيس الوزراء للمصانع، ومتابعة الخطوات الأخيرة لترشح وزير الدفاع للرئاسة. ولازال الحديث عن اختراع علاج لالانيز والكبد الوبائي يتوالى. واهتمت الصحف بالقبض على الساعدي القذافي. فيما انتقد المهندس حسب الله الكفراوي، وزير الإسكان والتعمير الأسبق ترقية السيسي لرتبه اعلى: «أنا زعلان من ترقية وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، إلى رتبة مشير، لأن منصب رئيس الجمهورية كان به عظمة برتبة «بكباشي» مثل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، متمسلا: «فما فائدة رتبة المشير الآن؟ كنت أفضل أن يستمر برتبة الفريق أول». ووصف الكفراوي، المشير السيسي بأنه شخص منظم وهادئ وله عقل وروية، وأنه يجمع بين دهاء السادات وخفة دم المشير عبد الحليم أبو غزالة وتجرده، وأكد الكفراوي، أنه مبقتره ااكتتاب شديدة ولكن منذ فترة عاوده الأمل من جديد.

قطر مرشحة لمزيد من العزلة

وتنحول نحو الأزمة في الخليج بين قطر وشقيقاتها، التي يرى عادل السنهوري في جريدة «اليوم السابع» أنها مرشحة للتناقم: الغضب الخليجي ربما يزيد حدته خلال الأيام المقبلة، إذا لم تعلن قطر التزامها باتفاقيات مجلس التعاون والتعهدات الأخيرة في قمة الكويت بالتخلي عن دعم التنظيمات والجماعات الإرهابية وطرد عناصرها، وعلى رأسهم يوسف القرضاي، وإعادة النظر في موقف قناة الجزيرة من قضايا المنطقة، خاصة الموقف من مصر بعد ثورة 30 يونيو/حزيران، وتحالف الدوحة مع الأنظمة المعادية ضد دول الخليج ومصر، وقطر تدرك جيدا أن الغضب الخليجي، وتحديدًا القادم من الرياض، لن تستطيع تحمله، اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا، واشتعاله لن يخدم العائلة الحاكمة في قطر، فقد أعلنت الرياض من قبل أن لصورها حدودا، وحذرت الدوحة من نقاده، فاللعب في المنطقة ذات الطبيعة السياسية والاجتماعية والسكانية الخاصة يفوق قدرات وإمكانات ورهانات «دولة الجزيرة»، ويدفع بها إلى التهلكة الأكيدة مهما كان رهانها على واشنطن أو أنقرة أو تل أبيب، والصراع السياسي القديم والتناقم على الموقف بين الدوحة السعودية بعد تولي حمد بن جاسم الحكم وانقلابه على أبيه، لا تتجاهله الذاكرة السياسية لدول المنطقة، وتورط الدوحة في التنظي السري للإخوان في الإمارات أشعل الغضب، الأيام القادمة تحمل غضبًا أشد على قطر إذا لم تستارع الدوحة للعودة إلى العقل والصواب، وطرد كل أئمة العنف والإرهاب من أراضيها، والتوقف الفوري عن دعم وتمويل الجماعات الإرهابية».

هل يفعلها السيسى ويفرج عن المعتقلين؟

بات في حكم المؤكد أن يترشح وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، فهل يوسعها ان يقوم بمحاولات لايد منها لاعادة للتمع مع القرفاء، هذا ما يرجو ناصر عراق في «اليوم السابع»: «حيث يدعوه للإفراج الفوري عن جميع السياسيين الذين لم تثبت إدانتهم في جرائم قتل المصريين، ولم تلطخ أياديهم بدماء شعبنا الطاهرة، فلا يمكن لرئيس جديد ان ينجح في مهامه ويجمع الشعب حول برنامجه إذا كان هناك (مظالم) سياسيون في المعتقلات، والعمل فورًا على إعادة الانضباط للشراع المصري، خاصة القاهرة، التي صارت مأوى للفوضى والازدحام والصخب والقيح والقذارة، فلا يليق بمصر أن تكون عاصمتها التليدة بهذا الشكل المزري، وإيجاد الحلول السريعة لتحقيق قدر معقول من العدالة الاجتماعية، فلا يمكن أن يملك ثمانية مصريين فقط أكثر من 22 مليار دولار (أكبر ثمانية مصريين فقط)، وفق لقائمة فوربس

كما ذكرت جريدة «الشرق» أمس، بينما عشرات الملايين يعيشون تحت خط الفقر (1600) جنيه في الشهر كما جاء في تقارير الأمم المتحدة». ويطالب عراق العسكريين بالشفوع في وضع خطة مستقبل مصر وكيف سيكون حالها في عام 2050 أي بعد 36 عامًا، ويخيل إلي أن التفكير في إنشاء عاصمة سياسية جديدة بدلاً من القاهرة هو المدخل الصحيح لتجاوز الأمن التي يعيشها المصريون كل خطا. وتلحق القاهرة عاصمة قفائية سياحية فنية فقط، نظرًا لتاريخها العريق وإمكاناتها المدهشة في هذه المجالات».

هل كان موقف الرياض من أجل عيون مصر؟

لكن ما السر وراء القرار المتخذ من قبل الدول الثلاث تجاه قطر وهل له علاقة بدعم مصر، هذا ما يجب عليه وتيسر تحرير جريدة «الشرق» عماد الدين حسين: «اغلب الظن أن القرار لم يكن حيا فقط في مصر والحفاظ على استقرارها، بل كان في الأساس بسبب وجود قناة خليجية تبلورت في السيسي في السنوات الأخيرة خلاصتها، أن السياسة القطرية صارت خلعًا على الأمن القومي الخليجي والتركيبة السياسية والقبلية والدينية للمنطقة». موقف الدول الخليجية من قطر ليس كرها في الإخوان، بل لأنهم صاروا يخشون من أن الدوحة لم تعد تتكفي فقط بمحاولات إعادة الإخوان لحكم مصر أو تهديدها عبر ليبيا، بل تجاهد في أن تأتي بالجماعة إلى داخل الخليج نفسه. هذا التخوف لم يعد ماسحًا، بل صار واقعا طبقا لدبلوماسيين عديدين في السعودية والأخبارات، خصوصًا أن الأخيرة حاكمت وتحاكم خلايا تقول إنها تنتمي إلى الجماعة، ويزعم عماد أن «العامل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز» وخلال لقاء مع القادة الخليجين في الرياض في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، جعل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد يوقع على ورقة يتعهد فيها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للخليج لمصر، وتم إهمال قطر ثلاثة أشهر، لكن الأخيرة تلصقت من هذا التعهد مستغلة الحالة الصحية لبعض قادة الخليج». ويشير إلى أنه تحدث لدبلوماسي بعد قرار سحب السفارة يرى أن «بدان الخليج اقتنعت تماما أنه لم يعد هناك أمل في إصلاح السياسة القطرية بالرهنة، وإنما بدلت جهودا جبارة منذ شهر يوليو/تموز الماضي لإقناع الدوحة بالتفريق بين المسائل الفرعية التكتيكية وبين القضايا الجوهرية الاستراتيجية. وفي تقدير هذا الدبلوماسي فإنه كان ضروريا بعث هذه الرسالة حتى تقتنع الدوحة بأن الأمر لم يعد محتملا وأن هناك ثمنا لايد أن يدفع».

حكمة السعودية وراء حصار الدوحة

ومع مزيد من الآراء التي تغازل الدول الثلاث على قرارها، وهذه المرة يعبر عنه نادر بكار القيادي في حزب النور السلفي ويعبر عنه في جريدة «الشرق»: «لأن أن الملكة السعودية تحديدا صيرت على هذه الخطوة طويلا، فرغم موازين القوى التي تميل إلى صالحها بلا شك مقارنة بقطر، إلا أنها كانت حريصة على أن يخرج المشهد حاملا رسالة الاستبعاد الخليجي لقطر، بدلا من أن يجسد صراعا ثنائيا بين دولتين.. كان مهما جدا لدى القيادة السعودية أن تفتو على النظام القطري ما كان يصبو إليه دائما من تأكيد الندية والمبارزة على الزعامة، فانظرت بصبر وحكمة حتى يجمع في صف واحد أكثر من خلف خليجي ينقم على القطريين، عبثا غير مسبوق بشأن جيرانه، لتأتي الرسالة صاعقة ومربكة إلى أقصى حد.. إجماع خليجي على نبذ النظام القطري وتعنيفه، أو هكذا أرادت



الشيخة موزة تحب مصر وشعبها وتألم لما يحدث

والى تصريحات مهمة كشفت عنها الدكتور سعد الدين إبراهيم، مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، حيث أكد قيامه بوساطة بين الجانبين المصري القطري، بمشاركة بعض المثقفين العرب لحل الأزمة الحالية بين البلدين، كاشفاً عن لقائه بالشيخة موزة زوجة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر السابق، والسدة تميم بن حمد الأمير الحالي للدولة. وقال خلال حواراه مع الإعلامي عمرو عبد الحميد، مقدم برنامج «الحياة اليوم» على قناة قطر أبلغته أثناء اللقاء، أن سبب أزمة بلادها مع مصر أن العديد من عناصر جماعة الإخوان المسلمين استوطنوا قطر، ويقودهم أحد الأقطاب الكبرى بالجماعة، وهو الدكتور يوسف القرضاي». وأكد أنه ناشد السلطات القطرية لمنع ما تبثه قناة الجزيرة من إشاعات حول الأحداث في مصر، وما يقوم به الشيخ القرضاي من تحريض في خطبه، وأنه أكد يسعى لوساطة شعبية بين المثقفين المصريين والقطريين لاحتواء التوتر الموجود بين البلدين، حتى يصل إلى مرحلة الاستعداد بين الشعبين، مؤكداً أنه يسعى لتعجيل عقد اللقاءات بين المثقفين من الشعوب العربية، على رأسهم المصريون والقطريون لحل الأزمة الحالية بين البلدين. وأوضح تيمس مركز ابن خلدون أن المعلومات التي يمتلكها تشير إلى أن الحكومة القطرية طلبت من عدد من قيادات الإخوان الموجودين لديها مغادرة الدوحة، وتركت لهم حق الاختيار في الذهاب إلى أي دولة متابعا: «إن ترك قطر لعدد من قيادات الإخوان السفر خارج البلاد محاولة محدودة لإرضاء مصر والكثير لجأوا إلى تركيا». وأضاف إبراهيم أن دولة قطر تؤمن أن لديها رسالة، ولكن رسالتها لا ترضي الجميع بما فيها دول الخليج، مضيفا: «جماعة الإخوان أهم ما يشغلها مصالحها وليست قطر، مضيفا: «الإخوان حفروا لأنفسهم بئراً ووقعا فيه، بعد ما ضعبوا فرصتهم بالتصالح مع الشعب المصري».

يوما ما سيسجن المعتقلون جلاديهم

والى صوت يقرود وحيدا في جريدة «المصري اليوم» هو صوت حسام مؤنس منددا بما آل إليه حال آلاف المعتقلين بعد ثورة الثلاثين من يونيو: «يخطئ هؤلاء الذين يدعون أنه لا معتقلين في مصر الآن، وإنما متهمون، فمئات الشباب، وربما الآلاف منهم، يقبعون خلف القضبان، لا لشيء إلا لأنهم عبروا عن رأيهم المضاد لاستعادة سياسات دولة مبارك، وهم متهمون بأشرف تهمة، وهي الانتماء للشورة التي أسقطت هذا النظام، فلا هم كانوا يوما مجرمين، ولا كانوا يوما عملاء، ولا كانوا يوما تابعين للإخوان، بل كانوا أطرافا شريكا في إسقاطها ولا كانوا يوما إرهابيين يحملون سلاحا، ويمارسون عنفا، ويخطئ هؤلاء أيضا حينما يتصورون أنهم يستطيعون الاستمرار في ظلمهم كثيرا، وحينما يعتقدون أن مخطئهم في تضليل الشعب وتزييف وعيه سيواصل نجاحه، فأشرف هؤلاء وما يلاقونه من نعت وشعور بالظلم مجرد نواة، وفي مصر الآن آلاف الأسر التي تدرك حجم ما يجري من ظلم وتلفيق لشباب انتمى للشورة وحلم بوطن أفضل وأجمل، وهذه الدائرة تتسع يوما بعد الآخر، ولم يعد ممكنا استمرار إخماد الشعور بالظلم الذي هو بذاته أكبر جريمة تخلق ذرية لتلظف والعنف والإرهاب، رغم أن منغذبيها يكذبون بادعائهم هكذا أنهم هكذا يجهلون الإرهاب! هذه دولة فاشلة، وسلطة فاشلة، تلك التي لا تدرك الفارق بين الإرهابي وبين صاحب الراي، والتي تتناسى أنها جاءت بفضل إرادة شعبية ثورية شارك فيها هذا الشباب بدور رئيسي ومبارك، والتي تعيد إنتاج نفس السياسات والخطايا بنفس الأسلوب، من دون أن تتعظ من درس سابقيها.. أما هؤلاء الذين يقبعون خلف القضبان، فهم حقا من يحرون هذا الوطن ووعيه وثورته مما كبّلها وغل حركتها، وغدا سوف يتحررون، ويسجنون سجانينهم، وإن غدا لنأظره لقريب».

قتل مطلقته حتى

يقول له الناس... أنت راجل

والى صفحات الحوادث ونختار منها هذه الجريمة المدمجة حيث جلس الزوج يربق أطفاله الأربعة أثناء لهومهم بينما تُخرف الدموع من عينيه فالقرا الذي اتخذه قاسياً، لكنه سيسفيح جراحه، ليصبح رجلا بمعنى الكلمة وسط أهل قريته.. انتفض قائما من مقعده وأخذ سكين المطبخ وأخفت بين يطات ملامسه، تاركا أطفاله صليهم وتوجه إلى منزل مطلقته التي أخفتها من على وجهها كل المشاعر وهي تسقط على الأرض أمام باب شقتها غارقة في دمايتها، بعدما اخترق نصل السكين بطنها ومزق أمعائها وسط صراخ وعويل الجيران كبيرا بعد أن توفت زوجته الأولى، أم فلذات كيده، وبعد أن احتدمت بينهما الخلافات واستحالت العشرة الزوجية قام بتطبيقها، لكن تردد على مسامحة سوء سلوكها، مما أثار حفيظته، حيث كانت نظرات أهل القرية للاحقة، مما شعره بالذنب أنها كانت زوجة له في يوم من الأيام.. قرر وكيل النائب العام حبس الزوج أربعة أيام على ذمة التحقيقات، وصرح بدفن جثة المجني عليها بعد العرض على الطب الشرعي.

كتاب البيادة يغرقون في الثراء الفاحش

وتعود للمعارك الصحافية وهذه المرة يقودها ضد الكتاب الموالين للعسكر محمد حلمي قاعد في جريدة «الحرية والعدالة»: «يجب الا نستغرب من كتاب البيادة دفاعهم الرخيص عن الديكتاتورية العسكرية وعضها بالحريات والكرامة الإنسانية والقاء الديمقراطية في سلة الزباله». فكتاب البيادة يدافعون عن انفسهم منذ سبعين عاما، ويقتادان ثورة الشعب في 30 يونيو مستطلي على فساده ويصيبه الارتباك كلما أكتت قيادات الدولة أن ما فعله الشعب في العام الماضي هو تكمله لأهداف ثورة يناير، التي رفعت شعار «عيش، حرية، عدالة اجتماعية»، وفي إطار حالة اليأس التي انتاب الفریق الساعدي لا يتورع بعض أنصاره عن السعي لهمد بعض مؤسسات الدولة، التي تمثل القوة الناعمة، كالمؤسسات الثقافية والإعلامية، بعدما فشل آخرون في هدم مؤسسات القوة الصلبة، وبعدها استعاد جهنم الشرطة الوطني عافيته كمؤسسة وطنية تتحاز للشعب.. هؤلاء لا يتورعون أيضا عن تبني خطاب جماعة الإخوان، والتنسيق معها، لإحداث مزيد من الوقيعة والفوضى والفتنة الطائفية في ربوع مصر، مع سعيهم لمحوم لشن قدره على شخصياتها، والذين من أجل العودة لمواقع القيادة والسلطة، ويتخذون هذه الرسائل لأنها مكشوفة ويرى ان «كل فئات الشعب في حاجة إلى إدراك خطورة ما يجري من بعض المتطوئين وأصحاب المصالح والبلطيين عن أدوار اعتبارها منهم أن ركوب موجة الثورات والتغيير سوف ينحلي على الجماهير التي وقتت في فرصة حقيقية للتغيير وسوف يتبناها الإحباط واليأس وهي ترى تلك العناصر المزيعة» تنتفع من الابتزاز حتى تفرض مصالحها الخاصة على الجميع».

قضية ولاية المسيحي على المسلم تشتعل مجدداً

والى معركة نشبت بسبب تصريحات للاداعيه ياسر يبراهمي القيادي في حزب النور السلفي الذي أكد مؤخرا عدم جواز ولاية غير المسلم على المسلم، وهو ما يرفضه أحمد عبد التواب في جريدة «التحرير»: هذه هي الأفكار الحقيقية لحزب النور، وقد سجلها صراحة في لجنة الخمسين، وسعى بكل الجهد إلى إقرارها، ولم يتخذ أحد بالمرونة التي أبدوها في المناقشات وعند التصويت على الصياغة النهائية التي لم تعتمد أفكارهم، ولكن كان التفسير الراجح لدى قطاعات كبيرة من الراي العام أن حزب النور بدأ يتعلم من السياسة أنه لا يجوز أن تُصّر على كل طلباتك دفعة واحدة، وأنه ينبغي التمهّل وترتيب الأولويات، خصوصا في ما يتعلق بالطلبات الحدية التي تُواجه برفض عام، وكان الظن أن حزب النور أرجأ التمسك بتطبيق أفكاره إلى وقت ما في المستقبل، بافتراض أنها قابلة يوما للتطبيق في مصر، والسؤال الآن: ما الذي جدّ خلال هذه الأسابيع القليلة منذ الموافقة على الدستور، وبزّر إفتاء حزب النور الآن أن يطرح أفكاره الخلافية مع الاتصاه العام الذي يزعجه تلطف رموز التيار السلفي ضد الآخرين، ليس فقط ضد المسلمين وإنما ضد الشيعة والبهائيين والمتصرفين.. وغيرهم». يضيف عبد التواب «يبدو أن أخطاء الحساب هي التي وُظمت القبط السلفي وزيّنت له أن يقول ما قال، نظما منه أن ظروف الانتخابات الرئاسية والبرلمانية مناسبة مواتية لابتزاز المرشحين بوضعهم في مواجهة من قطعا من بسطةء الناس ينساقون وراء حزب النور وينجذبون إلى خطابه، وربما يرى أن المرشحين إما أن يتغاضوا عن كلامه، فيكسب أن المسألة قد طرحت ولم يعترض عليها أحد، أو أن يكون المكسب مضاعفا إذا استسلم بعض المرشحين نادوا بما يتنادي به، وبالمناسبة، ما رأي السيسي وصباحي في هذا الكلام؟».

الأزهر يرفض عرض

فيلم يجسد شخصية النبي نوح

من الاخبار التي اهتمت بها الصحف المصرية امس قرار تجديد الأزهر رفضه لعرض أي أعمال تجسد أنبياء الله ورسله وصحابة الرسول، مؤكداً أن «هذه الأعمال حرام لأنها تتنافى مع مقامات الأنبياء والرسول، وتمس الجانب العقدي وتوايت الشريعة الإسلامية، وتستغف مشاعر المؤمنين، وذلك بعد انباء عن عرض الفيلم الأمريكي الذي يجسد فيه النجم وأسل كرو شخصية النبي «نوح»، وقال الأزهر، في بيان أمس، إن «الدكتور أحمد الطيب، الإمام الأكبر وشيخ الأزهر، وهيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية، اتفقوا على عدم جواز عرض الفيلم الذي أعلن عن عرضه قريبا عن شخصية النبي نوح - عليه السلام- التي تتضمن تجسيدا لشخصيته، معتبرين أنه أمر محرّم شرعاً، ويعيّل انتهاكا صريحا لمبادئ الشريعة الإسلامية التي نص عليها الدستور»، مطالبا الجهات المختصة «بعدم عرض الفيلم، باعتباره المرجعية في الشؤون الإسلامية وفق الدستور». وأوضح الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر، أن الأزهر هو المنوط به أمر الدعوة حسب نصوص الدستور الجديد، وهو الحارس الأمين لها، سواء بالدستور ومن دون الدستور، خاصة ما يتعلق بأحكام الشريعة الإسلامية، وبالتالي يلزم على جميع الجهات والأجهزة الحكومية وغير الحكومية عدم تجاؤز رأي الأزهر في ما يُطرح من قضايا تمس العقيدة. ولغت شومان إلى أن الأزهر يعترض اعتراضا واضحا وصريحا على عرض هذا الفيلم الأمريكي داخل مصر، ويطالب وزارات وجهات الاختصاص باتخاذ اللازم لمنع عرضه، كما سيستخذ الأزهر ما يلزم من إجراءات لمنع العرض نهائيا.



لا أرى مسرحاً في العالم العربي بل حركات مسرحية متنوعة روجيه عساف: لا أحصر نفسي بالمسرح وعملي الأكاديمي يثري هويتي الفكرية والانسانية



روجيه عساف في مشهد مسرحي

بيروت: زهرة مرعي

كُرِّمَ مؤخرًا المسرحي الرائد روجيه عساف من قِبل الجمهورية الفرنسية بمنحه وسام الفنون والآداب من رتبة كومندان. ونال قبلها عشرات الجوائز والتكريمات بينها الأسد الذهبي في بينالي البندقية، بعد مسرحية «مدينة المراهب» قبل ثلاث سنوات وروجيه عساف متوارٍ مسرحياً، فهو يَنْشُد العمل الجماعي ولا يجده في عالم يَنْشُد الكل ذاته.

تاريخ روجيه عساف المسرحي يجمع أكثر من 40 عاماً، ومسرحياته تصنف مرجعاً في المسرح اللبناني والعربي. مؤسس مسرح بيروت سنة 1968، ومسرح الحكواتي سنة 1979، يسعى دائماً لشكل مسرحي وطني شعبي أحتفالي، يؤدي دوراً فاعلاً في الوعي الاجتماعي. بعد تأسيسه مع جمعية أغزر المسرحيين العرب كان لنا معه الحوار الآتي:

■ تكريم من الجمهورية الفرنسية بوسام الفنون والآداب من رتبة كومندان. هل يحفزك التكريم للمزيد؟ وهل يرضي مساحة خاصة داخلياً؟

■ بصراحة أكثر ما أثّر بي استقبال الناس لهذا الخبر بفرح كبير مني ذهنشني، واعتبرته أهم وأحلى وسام. أن يعبر الناس عن فخرهم بتكريمي فهذا أمر مؤثر أكثر من الوسام بعد ذاته.

■ هل للتكريم الفرنسي صلة بنصفك الفرنسي؟ الجواب لدى الفرنسيين. تفاعلت بالتكريم. ولا اعرف للجنة التي قررت التكريم، وكيف ولماذا فكرت بي. ولم اهتم بالبحث في الأسباب.

■ لديك لائحة تكريم وجوائز منها الأسد الذهبي من بينالي البندقية والأزره الذهبية اللبنانية. كيف تنظر الى التكريم الفرنسي بحد ذاته؟

■ لسعياً الأرز مسألة خاصة وتعود لأكثر من 50 سنة، وجاءت في بداياتي في التلفزيون. كانت مسابقة على الصعيد الوطني، ولت هذه الجائزة كتمثل. في ذلك الحين فرحت كثيراً، وفي ذلك الحين كان الحسام موجوداً، وأكثر البارزين في النشاط الفني والثقافي في سنة 1960 وما بعدها، كانوا جداً في مجالهم.

■ تقول إن العلاقة مع الناس والواقع المعيش من ركائز المسرح، ماذا يعني لك الواقع الثقافي في حياتك من أفكار مسرحية؟

■ هي من ركائز المسرح الذي أعلم به، وليست قانوناً عاماً للمسرح. يقول لي الواقع المعيش عدة قضايا منها معاناة الناس، وأحلامهم، وأملهم التي تجعلهم يفكرون، يعملون ويناضلون كي يستمروا، ويحاولون التأثير على المستقبل. الأمل تكون موجودة عندما تكون حول الناس حركة اجتماعية سياسية، تتركهم ينتشون ويفكرون، ولا يقبلون الواقع كما هو. وفي أحيان تنطفي هذه الشعلة أو

تخفت، أو تدفعهم الظروف للاستسلام والبحث عن لكمة العيش، ونسيان القيم الأخلاقية التي كانت تحركهم من قبل.

■ ماذا يقول لك الواقع العربي الذي يغلي؟ جميعه نسبي وظرفي. في ما نعيشه اليوم، الواقع العربي أهم من الواقع اللبناني. أنا سعيد جداً بالواقع العربي، وأنسجم مع الحركات الشعبية التي قامت في تونس

ومصر. لكن للأسف هي تغطي على الواقع الفلسطيني المهم حالياً، وهو الذي يشكل أكبر مأساة، طبعاً هناك مأساة الشعب السوري، لكن أحداً لا يهتم بما يحدث في فلسطين، وما يحدث حالياً هو من أفظع مراحل القضية الفلسطينية.

■ الدولة الإسرائيلية قادرة على الاستفادة من الظروف مهما كانت، وما هو حاصل عربياً لا شك يساعده إسرائيل، لكني لا أقول بوجود مؤامرة افتعلت هذه الأحداث، إنما فعلياً ما يحصل حالياً هو لصالح إسرائيل تلقائياً. فهي دولة تمتلك إمكانات الاستفادة من الظروف وتوظيفا لصالحها.

■ إلا يحبك حياة تسوية فلسطينية إسرائيلية في ظلام ومنع الفلسطيني من الانتفاضة رفضاً؟ أعود ثلاث سنوات نحو الخلف قبل أن أحدن كما يمكن أن يتنبأ بما حدث؟ ليس لأحد أن يتنبأ بحركة التاريخ، ففهمها بعد حدوثها. تفكر قليلاً بالمستقبل لكن لا من يتنبأ به، جميعنا فاشل في تنبؤ الأحداث عندما يخرج حدودنا العربية. خاصة الأحداث العظيمة التي نمر بها، والتي

اعتبرها منعطفاً تاريخياً ليس فقط في العالم العربي بل في كل العالم. المحللون الأوروبيون كانوا يرون دولة الشاه في إيران متينة ولا تهتز. ولم ير هؤلاء المحللون أن فينتام سنتنصر على الولايات المتحدة. كذلك حال حرب سنة 2006 على لبنان، هي محطات مهمة تفكر بها بعد حدوثها، وتري أين نحن من الأحداث التي حصلت، أو التي تحصل. أقول مع من أقف، وأقول ضد من. ومع أي مبدأ أخلاقي وسياسي أكون مهما كانت النتيجة. ولا أعرف إن كنت مع معسكر المؤزمين أو المنتصرين، فليس هذا المقياس. بل المقياس أين هو الموقف الذي اتعرف إلى نفسي من خلاله.

■ هل وجدت في أي من الدول العربية التي وصلها الحراك منطقة آمنة تتمتع من الانطلاق منها كفتان؟

■ اجمالياً تابع ما يحدث في مصر. أشعر بوجود مكانيات هائلة لدى الشعب المصري، إنما هي امكانات تقترض لضغوط كبيرة لنزع فتعها. من هذه الضغوط الوضع الاقتصادي، الفتنة وغيرها، إلى الآن أشعر بهذه الامكانية

في روح الشعب المصري. الحياة المتواضعة التي عشنا علمتني أن الموقف الصحيح هو دائماً من جهة المؤزمين عسكرياً وسياسياً. الأفكار التي كانت في الثورة العربية من بداية القرن العشرين لا تزال حية، وهي كذلك جزء من الأحداث الحالية، نظراً لتقصير صيرنا لتقديم الأشياء بشكل صغير جداً. التقدم موجود وقد لا نكتفي ولا يشبعنا، إنما المكاسب على الدوام معنوية وليست سياسية. انتصر

الفرنسيون والانكليز ونهبوا. كذلك الناصرية والشيوعية، لكل ظروفه ووقته الذي ينتهي إجمالاً على هزيمة، خسارة أو ظلم، إنما يبقى جزء كبير من الأفكار التي تقدمت وترسخت في المجتمع. وليس لنا التامل أكثر. وفي التاريخ انتصرت ثورات وأدت إلى ظلم.

■ في واقعنا الحالي هل نملك ما يؤشر لوجود مسرح عربي؟ المسرح جزء من تعبير عن حياة اجتماعية وهي التي تحدد قيمة كافة الفنون. يستحيل أن يكون في لبنان مسرح مؤجد في مجتمع ممزق، وإن كان المسرح في لبنان بحالة جيدة فهذا يعني وجود ما هو غلط بهذا المسرح. أو هو يعيش في مكان لا يعطي للناس ثقافة حقيقية.

■ المسرح جزء من تعبير عن حياة اجتماعية وهي التي تحدد قيمة كافة الفنون. يستحيل أن يكون في لبنان مسرح مؤجد في مجتمع ممزق، وإن كان المسرح في لبنان بحالة جيدة فهذا يعني وجود ما هو غلط بهذا المسرح. أو هو يعيش في مكان لا يعطي للناس ثقافة حقيقية.

■ هذه قراءة لك المسرح اللبناني في حين أن المسرحيين العرب يرون المسرح اللبناني رائداً وهم معجبون به؟ لا شك أن في لبنان حتى الآن طاقات فريدة قادرة على الإبداع، إنما تبقى تلك الأفعال فردية. غير متواصلة ولا تراكم، وليس لها فعالية سوى ضمن وسط ضيق جداً، وقد يكون مفعول هذا المسرح على صعيد أوسع من لبنان. وإذا رأي الجمهور النخبوي العربي ذاته في المسرح اللبناني فهذا مهم جداً ويعني شيئاً، وأكثر من ذلك هذا المسرح خارج لبنان عليه أقبال أكثر من لبنان.

■ المسرح، الكاتب، الممثل، وفي تاريخك أكثر من 40 مسرحية وفيلم واحد، هل تكفي أعمالك للتعريف عنك في الهوية، الانتماء، الفكر، والمعتقد الديني؟

■ لا طبعاً. لسنت مصموا في المسرح. أنا رب عائلة أولاً ودوري هذا هو جزء كبير من حياتي وهويتي. ليس لي فصل هويتي عن الوضع العالمي. لدي اصدقاء لا صلة لهم بالمسرح. أعز اصدقائي غير مسرحيين ولا يزورونه، وأنا استاذ جامعي ومكاني هذا مهم جداً في هويتي الفكرية، الاجتماعية والعاطفية، وأنا مرتبط بالتعليم بشكل عضوي.

■ لا أحد نفسي ولا أحصر هويتي بالمسرح. ولا أحصر هويتي في مكان، ولا اعتبر نفسي لبنانياً أو عربي أو فرنسي، اعتبر نفسي منتقياً إلى مجتمع لا حدود له حتى لو كان صغيراً أو متوسعاً.

■ هل لا تزال تعتقد الماركسية كملسفة إلى جانب اعتناك للدين الإسلامي، وكيف يجتمعان؟

■ هويتي الثقافية والفكرية تجمع بين الثقافة اليونانية القديمة، الثقافة الإسلامية الأوروبية التي عرفتها من خلال فرنسا والثقافة الفرنسية، الثقافة المسيحية، الثقافة الماركسية، والثقافة العربية الإسلامية. والعامل الذي يسمح لنا هذا بالتماسك هو الفكر الإسلامي. هذه الأفكار تتوارد في مكان يسمح لها الإسلام بأن تكون وحدة قوية ومتينة. واستفيد من هذا الحوار لأقول أن ما يحدث حالياً في الحياة الإسلامية من كارثة أنها تبحث عن إيجاد ذاتها بقوتها وبشكل ملق، وبأن الإسلام هو الحقيقة المطلقة فقط لا غير، ولا عامل آخر يمكن أن ينسجم معها.

■ ما الذي يربطك بالثقافة اللبنانية؟

■ هذا سؤال كبير. إن كان العمل شعبي فقط فهو لا يتنفس، كذلك الأمر إن كان نخبوي وفكري، العلاقة بين الثقافة الطبيعية والتي هي ثقافة الناس، وثقافة الأفراد والتي هي ثقافة العالم والفكر أو الفنان، هي علاقة مزدوجة، أحياناً تتداخل وأحياناً يستقل بعضها عن الآخر، وأحياناً يتضادان. المجتمع الحالي غير قادر على بناء علاقة مع حياة فكرية فنية.

■ آخر أعمالك قبل ثلاث سنوات كان مدينة الرايا فمتى ساعدوك؟

■ العمل الوحيد في حياتي مبني على ممثل واحد، هو لا يشبه اتجاهي وطريقتي في العمل، وهو دليل لن أن أجد مكاناً لعمل جماعي. المجتمع غير مؤهل لأن يفرض عملاً جماعياً. هذه وجهة نظري وقد أكون مخطئاً. هذا ما أراه وأحسه.

■ وماذا عن شبيبة نوار الشمس؟

■ كل يعمل لنفسه. العودة ليست بيدي. إن شاء الله أعود وهذا أمر، حالياً كل مجموعة صغيرة تعمل لنفسها ولا تدوم.

■ هذا ما يخلف حسرة؟

■ حسرة على كل الحياة في لبنان المتجهة نحو الفتنة أو التناحر الأولى على وجه بيدي تستطيع أن تتخلى توازن وتصنع المنفتح فرصة أخذ الأشياء بنسبية.

■ الماهرة - رويترز: تقدم الكتابة المصرية أمل الجمل قراءة هائلة وعقلانية لشروع الطيبين نوال السعداوي وشريف حتاتة والذي عبراً عنه بالإبداع الأبوي ودراسات فكرية استهدفت عبر نحو نصف قرن لتغيير أفكار المجتمع الذكوري. عن المرأة والانتصار للحق الإنساني في الحرية.

■ السعداوي التي تقول إنها ولدت «انثى في عالم لا يريد إلا الذكور»، ترى أن المجتمع المصري لأسباب كثيرة وتقاليد موروثه معقدة قصر دور المرأة على «الإنتاج وخدمة الزوج والأولاد»، ولهذا السبب يقطع عليها الطريق إلى حياة جنسية سوية بعد الزواج بالرجوع إلى العتاد في سن مبكرة وهو ما ظلت السعداوي تحاربه لعدة عقود إلى أن صدر قرار حكومي عام 2008 بتجريم عمال ختان الإناث.

■ ومن المفارقات أنها فقدت منصبها عام 1972 كمدربة للصحة العامة بوزارة الصحة المصرية بسبب كتاب (المرأة والجنس) الذي تستعرض فيه الانتهاك الجنسي للأنثى «فهل كان لا بد أن تمر كل هذه الأعوام حتى يفيق المجتمع ويدرك أهمية أفكار وكتابات نوال، كما تتساءل المؤلفة. أما حتاتة فيعتبر فبقوع اضطهاد من المرأة للمرأة أكثر من اضطهاد الرجل لها ويفسر ذلك بلجوء النساء لإفراغ طاقة الغضب -الناتجة عن اضطهاد المجتمع لهن- في الطرف الأضعف وهو المرأة لأن النساء «لا يستطعن ممارسة القهر على الرجل... الخوف من الرجال يحكم الكثير من تصرفات النساء»

■ وكتاب (نوال السعداوي وشريف حتاتة: مركز حياة) الذي يقع في 251 صفحة كبيرة القطع أصدره (مركز الحرسوة) في القاهرة وهو محصلة محاورات مطولة تقترب فيها المؤلفة من عالم السعداوي وحتاتة الذي يقول إنه لا يستطع -بسبب ما أت إليه الكتابة من متاعب ومشكلات- البوح إلا بشيء من أفكاره، «فما هو مختبئ أهم وأخطر... لكني لم أكتبه وربما لو كتبه لن يقف معي أحد... ولن ينشره لي أحد» في إشارة إلى سطوة الضغوط الاجتماعية.

■ هل تمن إلى محترف بيروت أم مسرح الحكواتي أم أن الحالة المسرحية في دوار الشمس كافية؟

■ اتعلّق بالماضي على مستوى الإخصاخص فقط. خيط فكري وعاطفي يجمعني بالأشخاص الذين عملت معهم في تجربة ما، كل من عملت معهم تربطني بهم علاقة إنسانية قوية.

■ ما هي إحدى مسرحياتك التي تصفيتها لسبب ما؟ أكيد أكيد أيام الخيام وجنيته الصليبي، هما محطتان مميزتان لأن كافة الطاقات تواردت فيهما في تلك اللحظة. وذلك الطرف. ومسرحيات أخرى كما مذكرات أيوب، بوابة فالن، جدولون.

■ لمن المسرح العربي في الألفية الثالثة؟ وما هي قضيتة؟ لا مسرح عربي بل مسرحيات، في العالم العربي حركات مسرحية. وفي لبنان أكثر من حركة، تفتانين أهمية هذه الحركات. لا زال المسرح العربي يبحث عن صيغة تعبر بالعمق عن حالة عربية معنوية، أخلاقية، ثقافية تعني كل العرب، وهذا مستحيل حالياً. أفضل المسرحيات تعبر عن جزء من المجتمع الذي نعيش فيه، وجزء من حالته الفكرية والمعنوية. لتتمو الحركة المسرحية وتتوسع يلزمها وقت، تراكم وتواصل. وأن يكون لكل عمل علاقة بالعمل التالي. بين عمل يقدمه الفنان وآخر هناك قطع، ليست مسؤولية الفنان، بل الأمان المتاح للثقافة مجزأة.

■ كم هو المسرح قريب من الناس؟

■ كما أي أمر آخر في عالم الإبداع، من الأغنية إلى الفلسفة، إلى الفكر الوطني. إن كان العمل شعبي فقط فهو لا يتنفس، كذلك الأمر إن كان نخبوي وفكري، العلاقة بين الثقافة الطبيعية والتي هي ثقافة الناس، وثقافة الأفراد والتي هي ثقافة العالم والفكر أو الفنان، هي علاقة مزدوجة، أحياناً تتداخل وأحياناً يستقل بعضها عن الآخر، وأحياناً يتضادان. المجتمع الحالي غير قادر على بناء علاقة مع حياة فكرية فنية.

■ آخر أعمالك قبل ثلاث سنوات كان مدينة الرايا فمتى ساعدوك؟

■ العمل الوحيد في حياتي مبني على ممثل واحد، هو لا يشبه اتجاهي وطريقتي في العمل، وهو دليل لن أن أجد مكاناً لعمل جماعي. المجتمع غير مؤهل لأن يفرض عملاً جماعياً. هذه وجهة نظري وقد أكون مخطئاً. هذا ما أراه وأحسه.

■ وماذا عن شبيبة نوار الشمس؟

■ كل يعمل لنفسه. العودة ليست بيدي. إن شاء الله أعود وهذا أمر، حالياً كل مجموعة صغيرة تعمل لنفسها ولا تدوم.

■ هذا ما يخلف حسرة؟

■ حسرة على كل الحياة في لبنان المتجهة نحو الفتنة أو التناحر الأولى على وجه بيدي تستطيع أن تتخلى توازن وتصنع المنفتح فرصة أخذ الأشياء بنسبية.

«اقتحام المحظورات» لنوال السعداوي وشريف حتاتة



نوال السعداوي

ومقدمة الكتاب قطعة أدبية فريدة من السيرة الذاتية لمؤلفة تحكي صراحة جارحة عن عمليات ختان كانت تتم بتواطؤ الأهل وأطباء لا يترددون في إعادة إجراء الختان إذا جرى في المرة الأولى على وجه غير كاف وترك بقايا ربما لا تحمي «البنيت وتحمونها من الغلط».

■ وكان كتاب (المرأة والجنس) للسعداوي إضاعة مهمة في سبيل ما تصفه المؤلفة بأنه تحرير للعقل إذ «هذا» (الكتاب) من روحي وحماني... أفكارها تخاطب عقلي» في مجتمع ينظر إلى المرأة بكثير من الدونية حتى إنه إذا أراد أحد أن يهن رجلًا فالأكثر من أن «يصفه بأنه امرأة».

■ وأصل العمل التي نالت درجة الدكتوراه في النقد السينمائي كتبت سيناريو عدد من الأفلام التسجيلية ولها مؤلفات منها (الإنتاج المشترك في السينما المصرية) و(يوسف شاهين وتجربة الإنتاج المشترك) و(الفتنة بين هيمنجواي وماركوفسكي) وهو قراءة تحليلية مقارنة بين قصة (الفتنة) للروائي الأمريكي آنرست هيمنجواي والفيلم الروسي المقتبس منها للمخرج الروسي أندريه تاركوفسكي.

وتقول المؤلفة إن السعداوي التي ولدت عام 1930 كرست «مشروعها الفكري لكشف حقيقة النظام الأبوي... لعب الدور الأكبر في بلورة هذا المشروع جرأتها على اقتحام المحظورات، والدين والحضن والسياسة بأسلوب عفواني... ساعدوا في ذلك قلمها العلمي والأدبي الواعي بقضية المرأة وبنشأة العلاقات المشوهة بين الذكر والأنثى عبر التاريخ، وهي ترى أن السعداوي تعرضت لكثير من التعذيب الإعلامي في مصر وإلى تشويه أفكارها التي تنشد العدالة والكرامة الإنسانية.

■ وتضيف أن السعداوي تعمدت منذ الصغر ورفضت فكرة أن «جسدها عورة» فالتفت بكلية الطب ثم آرادت الزواج من زميلها في الكلية أحمد حلمي ولكن الأسرة رفضته لعدم قدرته على تقديم عائلة ومهر فحدثت نوال تقاليد العائلة واستهجان صديقاتها وتزوجت زميلها عقب تخرجها عام 1955 وكان لا يزال طالباً.

■ وتسجل المؤلفة أن حتاتة ونوال تزوجا عام 1964 إذ «كانت الأفكار الأساسية والقيم التي يؤمنان بها متقاربة... كانت سنداً قوياً لها في كل معاركها ومواقفها وكتاباتها، التي ربما لا تحمي «البنيت وتحمونها من الغلط».

■ تقول إن كتاباتها تسببت في رفع قضية «التفريق بينها وبين زوجها الروائي الطبيب شريف حتاتة استناداً إلى نظام زوجها» ولكنها حصلت على حكم برفض القضية عام 2001 وإن الأزهر أصدر عام 2004 قراراً بمنع نشر ومصداقة روايتها (سقوط الإمام) و(الرواية)، في حين تلقت كتاباتها تقدير كثير من مؤسسات ومنظمات معنية بقضايا المرأة في الخارج.

■ وتسجل أمل الجمل أن حتاتة ابن الأثرية الذي ولد في لندن لأب مصري وأم إنكليزية وقضى سنواته الخمس الأولى في بريطانيا، «ضحى بعينه للطب... يصبح متضللاً ثورياً... نتيجة آرائه وأفكاره اليسارية عن القيم الإنسانية والعدالة قضى خمسة عشر عاماً... خلف القضاء» بعد أن اختار الانضمام إلى التنظيمات اليسارية.

■ وروايتها «سوباتو» و«خوف بلا أسنان» مركزاً على علاقة «الجسد والسلطة في عالم حليم يوسف الأدبي» وقد استند في بحثه التحليلي على أربعة منطلقات هامة تتلخص في مفهوم الظهر، دلالات مفردة الظهر في العمل الأدبي، العلاقة الجنسية، وكيفية انعكاس ظلال هذه المواضيع المفصلة في نص حليم يوسف الأدبي. وقد كانت هذه المواضيع بمثابة المفتاح للدخول في ثنائيا العالم الإبداعي للكاتب والقائه مزيد من الضوء على المناطق الغامضة والمتداخلة من هذا العالم الشديد التشعب، وقد تناولت الأطروحة



غلاف كتاب

رواياتها «سوباتو» و«خوف بلا أسنان» مركزاً على علاقة «الجسد والسلطة في عالم حليم يوسف الأدبي» وقد استند في بحثه التحليلي على أربعة منطلقات هامة تتلخص في مفهوم الظهر، دلالات مفردة الظهر في العمل الأدبي، العلاقة الجنسية، وكيفية انعكاس ظلال هذه المواضيع المفصلة في نص حليم يوسف الأدبي. وقد كانت هذه المواضيع بمثابة المفتاح للدخول في ثنائيا العالم الإبداعي للكاتب والقائه مزيد من الضوء على المناطق الغامضة والمتداخلة من هذا العالم الشديد التشعب، وقد تناولت الأطروحة

رواياتها «سوباتو» و«خوف بلا أسنان» مركزاً على علاقة «الجسد والسلطة في عالم حليم يوسف الأدبي» وقد استند في بحثه التحليلي على أربعة منطلقات هامة تتلخص في مفهوم الظهر، دلالات مفردة الظهر في العمل الأدبي، العلاقة الجنسية، وكيفية انعكاس ظلال هذه المواضيع المفصلة في نص حليم يوسف الأدبي. وقد كانت هذه المواضيع بمثابة المفتاح للدخول في ثنائيا العالم الإبداعي للكاتب والقائه مزيد من الضوء على المناطق الغامضة والمتداخلة من هذا العالم الشديد التشعب، وقد تناولت الأطروحة

رواياتها «سوباتو» و«خوف بلا أسنان» مركزاً على علاقة «الجسد والسلطة في عالم حليم يوسف الأدبي» وقد استند في بحثه التحليلي على أربعة منطلقات هامة تتلخص في مفهوم الظهر، دلالات مفردة الظهر في العمل الأدبي، العلاقة الجنسية، وكيفية انعكاس ظلال هذه المواضيع المفصلة في نص حليم يوسف الأدبي. وقد كانت هذه المواضيع بمثابة المفتاح للدخول في ثنائيا العالم الإبداعي للكاتب والقائه مزيد من الضوء على المناطق الغامضة والمتداخلة من هذا العالم الشديد التشعب، وقد تناولت الأطروحة

لا عزاء للمصريين واليمنيين والفلسطينيين أوسكار 2014 ... حيا مفتعل واتساق السينمائي مع السياسي

لوس أنجليس

من أسامة صفار:

جاءت جوائز الدورة السادسة والثمانين للأوسكار والتي أعلنتها الأكاديمية الأمريكية، لتؤكد أنها لا تتخلّى أبداً عن منهجها في التعاطي مع السينما والسياسة معاً، ولكن ذلك لا يعني أنه الأساس بقدر ما يعني اتساق مجتمع النقد السينمائي الأمريكي مع التوجه السياسي للإدارة الأمريكية.

وقد بدأت الملامح السياسية للجوائز فور الترشيحات للقائمة القصيرة، حيث تم الدفع بثلاثة أفلام عربية هي «عمر» الفلسطيني، والثاقين الإثنين، «لاجدران للكرامة» اليمني، و«الميدان» المصري، وكلاهما يوثق لثورة بلاده، لكن الجوائز جاءت لتستبعد الثلاثة ولترسم الصورة النمطية المعتادة لاهتمامات هوليوود. ولعل السقطة التي تعرضت لها أرفع جائزة سينمائية في العالم، العام الماضي، حين منحت جائزة أوسكار أفضل فيلم للعمل المتواضع «أرغو» الأمريكي ليست إلا نموذجاً لتلك السقطات الكبرى في تاريخ الأوسكار.

فالغليم لم يكن إلا قصة تحرير ستة محتجزين أمريكيين في إيران إبان «ثورة 1979» الإيرانية، وقامت بتحريرهم المخابرات الأمريكية بالتنسيق مع أحد منتجي هوليوود، والغليم مأخوذ عن قصة واقعية بالفعل، لذا جاء العمل وكأنه توثيق لتلك العلاقة السرية - المعلنه في آن واحد بين هوليوود والسياسة أي إيه وكالة المخابرات المركزية الأمريكية).

وحصلت كاترين بيجلو، مخرجة فيلم «نصف ساعة بعد منتصف الليل» على جائزة أفضل مخرجة عن الغليم الذي يوثق - أيضاً - قصة اغتيال مؤسس تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن. وبدأت جوائز العام الماضي، والذي شهد الدورة الخامسة والثمانين للأوسكار، وكأنها يحدد الأعداء في العقل السينمائي الأمريكي بصرف النظر عن الشروط الفنية لصناعة فيلم جميل.

وأذا كان العقل الألماني قد تم استعباده منذ منتصف القرن الماضي بعبدة «الهولوكوست» (أحداث ما يعرف بالمرحلة التي تعرض لها اليهود في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية) وتم ابتزاز الألمان سياسياً واقتصادياً طبقاً لمذاهب اليهود المتهم بها النظام النازي، فإن العقل الأمريكي يعمل بشكل مختلف تجاه جريمته التاريخية في استعباد السود الأمريكيين.

ويقدم الأمريكيون في هوليوود أفلاماً تشهير إلى شعور زمين بالذنب، لكنه لا يقدم للتطهر الدرامي كما يعرفه السينمائيون بقدر ما يقدم باعتباره الصورة الجديدة للأمريكي.

لذلك يبقى دائماً في تلك الأفلام، تلك الأمريكي الأبيض الذي يلعب الدور الأكبر في تحرير العبيد في الغليم، والأمريكي لا يقتصر على فيلم «الكلون» الحاصل على جائزة أوسكار العام الماضي، لكنه يتجاوز إلى تلك الأفلام التي تتحدث عن أمريكيين أفارقة يعيشون كعبيد ثم يقررون التحرر من تلك العبودية وهو ما تم مثلاً في فيلم

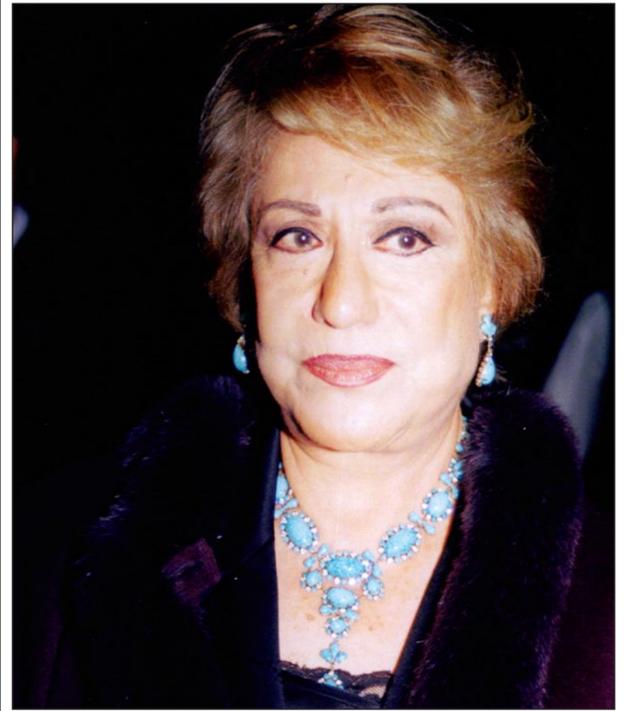
«ديانجو أنشيد» العام الماضي، والذي حصل على جائزة أفضل ممثل مساعد للنمساوي كريستوفر فالتر.

أما الدورة الجديدة لهذا العام، فكان الضمير الأمريكي تجاه السود يقظاً بمنح فيلم «12 عاماً من العبودية» جائزة أفضل صورة، وأفضل سيناريو مقتبس، وهو يحكي اختطاف أمريكي أسود حر واستعباده لإثني عشر عاماً ثم تحرر من هذه العبودية بمساعدة أمريكي أبيض، وعن الغليم نفسه حصلت الكينية «لوبيتا نينونج» على جائزة أفضل ممثلة مساعدة.

كما ظهرت المظلمة الجنسية بطلًا في حفل أوسكار هذا العام، حيث حصل «جاريدي ليتو» الذي قدم شخصية شخص مضطرب الهوية الجنسية في فيلم «Dallas Buyers Club»، بينما حصل «ماتيو ماكوتشي» بطل الغليم على أوسكار أفضل ممثل ليحرم منها المرشح القوي «ليوناردو دي كابريو».

ورغم اسم المخرج الكبير سكورسيزي، والنجم

تجسد في «المرافعة» دور الأم القوية سيدة المسرح سميحة أيوب: المسرح في أسوأ حالاته



سميحة أيوب

القاهرة - «القدس العربي» -

أحمد الشوكي:

خلال دفع أبنائي ليسيروا على الصراط المستقيم، فالأم هي التي تجمع بين الحنان والقوة في وقت واحد وأنا بطبيعي امرأة قوية، ولكن موضوعي فلا أنجرف تجاه عواطف في الحكم على الناس.

حين تستمع لأرائها تعلم أنها تستحق عن جدارة لقب سيدة المسرح العربي، هي الممثلة القديرة سميحة أيوب، التي كرمتها المهرجانات الكاثوليكية في دورته 62 هذا العام لتقول إن هذا التكريم له أهمية لأنه صادر من صرح ديني يهتم بالفنون في بناء المجتمع، وهذا ما يجب أن يكون عليه الفن، فالأعمال الفنية سامية ترتفع بالمجتمع ومبادئه والفن والثقافة هما الطريق نحو الأفضل، والفن يمتلك حالة استعثار عالية هذا بالطبع للفن الحقيقي، ولكنه الآن مضطرب بسبب الفنانين والمنتجين، فلم يعد هناك الآن خيال للمؤلف يتوقع ما قد يكون عليه المستقبل، وأتمنى من المثقفين محاولة العودة بالفن من جديد إلى عهد التنوير والتثقف.

تشارك سميحة أيوب في مارتون رمضان الدرامي المقبل بسلسلة «المرافعة»، فتقول عنه إنه مكتوب بحسنة والمخرج عمر الشيخ برصيده الفني يستطوع الخروج بالسلسلة في شكل جيد وهو عمل اجتماعي قريب جداً من الواقع الذي نعيشه والذي يجمع بين تزواج المال والسلطة من خلال امرأة قوية تسيطر على أبنائها وتجبرهم على أخذ قرارات حاسمة في حياتهم، واعتقد أن دور الأم القوية هو الذي يجب أن تقوم به في الحياة فإي كارتة أو تصرف لأبن عاق نجد أن وراءه أم تدله وهذا ليس دور الأم التي هي عصب الحياة، كما أجسد أيضاً في صوت الحق من

وتضيف، لقد كان الفنان في السبعينيات والثمانينيات يقدم الأعمال فقط التي تجسد انتماءه السياسي ويعتذر عما يخالفها، لكن الآن الفنان يقبل بأي شيء من أجل التواجد.

وعن الأحوال السياسية وأيدي الإرهاب الأثمة، تقول سميحة أيوب إن المصري في الوقت الذي يواجه فيه الإرهاب خلال هذه الفترة يشعر بسعادة في ذات الوقت لأن أمامه بصيص أمل، فقد عاشت مصر فترة طويلة من غير فرحة، لكن ما حدث في الاستفتاء على الدستور ورغبة الشعب في ترشيح السيسي أعطاه الأمل فهو رجل المرحلة ولديه الكاريزما والقدرة على السيطرة على الشعب.



حفل توزيع جوائز الأوسكار

ويدور الغليم في فضاء خارج الكرة الأرضية بين شخصيتين فقط، قام بدورهما جورج كولوني، وساندر بولوك، والتي خاب أملها في الحصول على جائزة أفضل ممثلة وإن انتصرت الأوسكار لغيلم نجح في تقديم صورة مبهره وقضية شديدة العمومية.

والمعروف أن جائزة الأوسكار تعتبر أرفع جائزة سينمائية في العالم وتمنحها أكاديمية علوم وفنون السينما الأمريكية التي تعد أكاديمية فخرية وليست تعليمية.

وتأسست الأكاديمية في 11 مايو/أيار 1927 في كاليفورنيا، وتضم هذه الأكاديمية أكثر من 6000 عضو مختص بالفنون السينمائية منهم لجنة تصويت ضخمة تتكون من 5.816 متخصص في السينما منهم 1311 ممثل وممثلة.

وتنظم الأكاديمية إضافة إلى تنظيم مسابقات جوائز الأوسكار السنوية مسابقات سنوية للطلاب غير المتخرجين بعد من الجامعات المختصة بالفنون السينمائية.

دي كابريو في فيلم «نثب وول ستريت» إلا أن ذلك لم يشجع لغيلم بالحصول على أية جائزة في مفاجأة هي الأقوى لأوسكار 2014، لكن الدهشة تنتهي حين تكون رسالة الغليم واضحة وبسيطة كما قدمها «سكورسيزي»، وتتلخص ببساطة في أن «حضارتكم زائفة ومتوحشة وسوف تاكل نفسها بنفسها أيها الأمريكيون».

وحصد فيلم «Gravity» هذا العام على سبعة جوائز، حيث حصد على جائزة أفضل مؤثرات بصرية، وجائزة أفضل تصوير سينمائي، وجائزة أفضل مونتاج، وجائزة أفضل mix للأصوات، وجائزة أفضل Edit للأصوات، وجائزة original score، وجائزة أفضل فيلم.

ورغم أن الغليم يدور في الفضاء الخارجي إلا أن قضيتيه إنسانية بالدرجة، حيث تتوازي الأزمة الحياتية لأم فقدت طفلتها مع أزمته في الفضاء الخارجي بعدما فقدت الاتصال بالمحطة الفضائية التي تعمل بها ونفذ منها الأوكسجين،

البرج

برج الحمل:

تشعر بالعبء اليوم وأن الحظ لا يسير كما تمنيت فحاول ضبط أعصابك ولا تصب كل غضبك على الحبيب وكن أكثر صبراً.

برج الثور:

تشعر أن اليوم مليء بالتناقضات فالكثير من المشكلات والأحداث تواجهها اليوم ولا تكن كثير الشك ولا استبعد الحبيب عنك.

برج الجوزاء:

مشكلاتك في العمل كثرت وعليك أن تكون أكثر هدوءاً فلا تصطدم مع احد وكن أكثر واقعية ولا تطلب من الحبيب المستحيل.

برج السرطان:

تمتيز اليوم بالذكاء وسرعة البديهة فأنت تجد الحلول السريعة لكل مشكلاتك وربما تقضي أجمل الأوقات برفقة من تحب.

برج الأسد:

أنت لا تفكر بشيء سوى العمل لكن حاول أن تهتم بصحتك أكثر وقد تشعر أن الحبيب تغير معك حاول أن تصارحه بشكوكك.

برج العذراء:

تعرض اليوم إلى العديد من الضغوطات ألا تعرف من أين يجب أن تبدأ وربما تشعر كل يوم أن إعجابك بالحبيب يزيد وتقرب منه أكثر.

برج الميزان:

عليك أن تواجه مشكلاتك بالعمل لا تهرب منها أكثر من هذا وقد لا تعجبك الاختبارات التي يضعك بها الحبيب دائماً.

برج العقرب:

الحظ يقف إلى جانبك اليوم حاول أن تستغله إلى جانبك لأكثر حد وقد ينشب اليوم سوء تفاهم بينك وبين الحبيب.

برج القوس:

تسمع اليوم خبراً لا يعجبك حول تغيرات قد تحدث لك اليوم بالعمل ومزاجك معك اليوم وربما ليست لديك رغبة برؤية من تحب.

برج الجدي:

تشعر أن اليوم مليء بالأحداث والاجتماعات التي لا تنتهي وكن أكثر هدوءاً في كلامك وتصرفاتك مع من تحب.

برج الدلو:

تعبد اليوم التفكير في حساباتك وتحلل الأوضاع المادية الاهتمام الأول وعليك أن تعبر بمشارك الحبيب بكل جرأة ومن دون خوف.

برج الحوت:

تتألق اليوم وأنت تعمل في أفضل مزاج لك دون الشعور بالملل وربما كلمة قالها الحبيب تشعرك بالخوف والشك.

سودوكو

	7		5					
3	2		4					
				6		9	1	
					9	8		5
	5		7		1			4
7			3	6				
	6	1		4				
					6		9	8
						5		6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب بلعبها المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	4	5	8	9	7	3	2	6
9	2	8	4	6	3	5	7	1
3	7	6	5	1	2	9	8	4
6	1	7	3	2	9	8	4	5
4	5	3	7	8	1	2	6	9
8	9	2	6	5	4	7	1	3
5	8	4	2	3	6	1	9	7
2	6	1	9	7	5	4	3	8
7	3	9	1	4	8	6	5	2

اخبار فنية

توم هانكس يبدأ تصوير فيلمه الجديد في المغرب



برلين - د ب أ: بدأ نجم هوليوود الشهير توم هانكس تصوير فيلمه الجديد «صورة مجسمة للملك» من إخراج الألماني توم تيكور في المغرب. وقالت متحدة باسم شركة الإنتاج السينمائي الألمانية «إكس فيلم» في برلين إن طاقم الفيلم سيظل في المغرب حتى منتصف نيسان/أبريل المقبل، موضحة أنه سيتم استئناف التصوير في برلين وبراندنبورج عقب فترة توقف قصيرة. ومن المنتظر أن يبدأ هانكس 57 عاماً/التصوير في استوديو «باليسيرج» الألماني مطلع أيار/مايو المقبل. ويلعب هانكس دور البطولة في الكوميديا السوداء المأخوذة عن رواية بنفس العنوان للكاتب الأمريكي دافي إيجيرز.

الأمريكية رينيه زيلويغر «المدعي العام»

لوس أنجليس - يو بي أي: تطل الممثلة الأمريكية، رينيه زيلويغر، في فيلم «ذا هول تروث» أو «الحقيقة كاملة»، حيث تؤدي دور مدع عام في المحكمة. وتذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة (هوليوود ريبورتر) الأمريكية، أن زيلويغر، ستؤدي دور البطولة إلى جانب النجم البريطاني، دانييل كريغ، في فيلم «الحقيقة كاملة».

وتذكر مصادر أن الفيلم يدور حول قاعة المحكمة، حيث تؤدي زيلويغر دور مدع عام، وسيجول نيكولاس قازان، كتابة سيناريو الفيلم، الذي سخرجه، كورتنى هانت.

«بيتهوفن الياباني» يعتذر للشعب عن كذبه



توكيو - رويترز: أقر مؤلف موسيقى بيتهوفن الياباني بأن الاختبارات أظهرت أنه ليس أصماً بشكل شبه كامل كالوسيقار الألماني الأشهر لودفيج فان بيتهوفن واعتذر للشعب الياباني لأنه كذب. ووقف مامورو ساموراجونوشي -وهو مؤلف موسيقى كلاسيكية حقق شهرة على أنه عبقري ملهم لقرنته على تأليف الموسيقى رغم صممه- في مؤتمر صحفي مكثف وانحنى انحناءة شديدة على طريقة الاعتذار اليابانية التقليدية.

وهذا أول ظهور علني له منذ تفجر فضيحة الشهر الماضي. وقال ساموراجونوشي (50 عاماً) بعد أن حلق شعره الذي اعتاد أن يتركه طويلاً مسترسلاً «أنا تسببت في الكثير من المشاكل بكذبي على الكل ومنهم من ابتاعوا أسطواناتي المدمجة ومن حضروا حفلاتي» وجاء في بيان وزع على الصحافيين أنه على الرغم من أن الموسيقى الياباني يعانين من ضعف في السمع فلا يمكن اعتبارهم أصماً بشكل قانوني.

وقال ساموراجونوشي «أسمع أصواتاً لكنها ملتوية، الاستماع لي حار وهو أمر بالغ الصعوبة ومازلت في حاجة إلى مترجم». وبدأ بيتهوفن الألماني (1770-1827) يقدح سمعه وهو في الثلاثين من عمره وانسحب من الحفلات العامة لكنه واصل تأليف الموسيقى، وعاش أصماً بشكل كامل تقريبا السنوات العشر الأخيرة من عمره، واستعان بيتهوفن الياباني بالاستاذ الجامعي غير المتفرغ تاكاشي نيجاجي على مدى 18 عاماً لتأليف موسيقاه بعد أن بدأ يفقد سمعه.



ألين لحدود تشرح ظروف خروجها من «أحلى صوت» في نسخته الفرنسية وسبب عدم خطفها من قبل أحد الحكام؟!

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد خروجها من برنامج الهواة أحلى صوت «The Voice» بنسخته الفرنسية، عقدت الفنانة اللبنانية ألين لحدود مؤتمراً صحافياً في فندق الريجنسي بالاس - أما خصصته لشرح تجربتها في البرنامج وعرض بعض الأمور الهامة التي حصلت أثناء التصوير فضلاً عن شكر الصحافة التي وقفت إلى جانبها ودعمتها للغاية.

وقد بدت ألين مرتاحة والابتسامة مرسومة على وجهها ولا تقارحها، وقد روت تفاصيل تجربتها كاملة بعفوية، وذلك بناءً على نصيحة القيمين على البرنامج فأوضحت بعض الأمور، ولا سيما وأن ردود الفعل كانت كثيرة بعد عرض حلقة السبت الماضي، حيث خرجت في مرحلة مبكرة، ولكنها لم تضع التجربة في خانة الفشل بل اعتبرتها «تجربة غنية جداً وفتحت لها أبواباً عدة.. وشدت على جوانب مهمة لا يراها المشاهد وهي تعرف بالوننتاج فقالت «إن ما تشاهرونه في الحلقة الواحدة ليس في الواقع الحقيقة كاملة كما تم تصويرها على الهواء مباشرة، وأعتي بذلك أنه يتم تركيب مختلف المشاهد من حلقات مختلفة ليلتصم منتجتها في حلقة واحدة، وذلك كي يحصل التوازن بين الذين تم قبولهم ومن تم رفضهم علماً أنه يحق لأي مشترك أن يستمر في أي من أعضاء اللجنة أن يطلب عدم بث المشهد الذي يظهر فيه».

وأعدت لحدود سرد تفاصيل قصة دخولها إلى برنامج «أحلى صوت» بعد أن التقت بالمنتج بونو بيربيرير في تركيا حين كانت تمثل لبنان من تسع سنوات وفازت بالجائزة الأولى، وعرض عليها الغناء وعاداً والتقى بعد هذه المرة واتصلوا فيها من قبله بطلين منها المشاركة في «The Voice» ولكنها ترددت كثيراً قبل القبول غير أن ألين وافقت حينما عرض عليها في هذه المغامرة وقال لها معها الفنان روميو لحدود «بتلك العاطفة»، فذهبت إلى باريس وغنت بالعربية أمام 35 متقدماً على عقابهم اختيار المشاهدين في البرنامج، وعندما قابلت المسؤولين اكتشفت أنهم يعلمون كل شيء عن مشوارها الفني ويعرفون والدتها وعمها.

وأشارت إلى أنها لم تدم على اختيارها الفنان فلوران باني عوضاً عن إختيار الفنان اللبناني الأصل ميكا، لأنها لم تتطابق مع عاطفتها بل إختارت الأوبر إلى تقنية صوتها، ولقدت أيضاً إلى أنها قابلت لاحقاً والدة «ميكا» التي بدورها عبرت لها عن إعجابها بوالدتها الراحلة «سلوى القطري» ولم تلمس أي رد فعل سلبي ليكيا وأنه أخذ أسامة شخصية.

لأنها من حلقة بالواجهة أكدت الفنانة لحدود أن لا علاقة لها ولا رأي أيضاً باختيار الأغنية، فأدرب هو من يختارها



الفة إلى ان أغنية «سوبر» لـ Pink لم تستمعها من قبل. وأضافت: «لقد وهبني الله صوتاً مميزاً يمكنني من أن أغني بأي أسلوب وإن كنت لا أحب هذا النوع من الغناء واستغربت جداً عندما تم إختياري لأغني مع منافستي في الواجهة «ستايبي كينغ» خاصة أننا سعنا في الكواليس أنني وستايبي أقوى الثنتين في فريق فلوران باني حيث كانت الأخيرة مضطربة وخائفة، وقالت لي «لا تبدليني وتتوقفي عليّ كثيراً في الواجهة»، علماً أيضاً أن المنتجين في الكواليس كانوا يريدون لي دو ما أنه لا يجب أن أخاف كون «ميكا» يدعمني ولكنني على اعتبار أنني لم أخرجته كنت أزد عليهم مراحة «وإذا لم يرضوني يرد علي» رغم أنهم اكادوا لي أنه تخطى الموضوع.

لأن ما زاد الطين بلة هو إصابة ألين بنوبة «bronchitis» وارتفعت حرارتها ووصلت إلى 40 وطلبت لها طبيباً أياً لأنها اضطرت على تقديم الفقرة حتى لا يقول أنه تتدلع وقالت لحدود: «رأت أن أتحدى ذاتي وكان تعبي النفسي يوازي تعبي الجسدي ولم يسمحوا لشدة الصوت بالإقتراب من فلوران باني لتزوي له ما حصل معي كونه يمنع إخراج أي

عضو في اللجنة قبل الواجهة».. وأكملت حديثها أنها لم تستسلم وكثفت تمارينها واقترب منها أحد المنتجين قائلا: «لا تخافي هذه الليلة لن تغاري البرنجم»، ولكن خلال الواجهة كشفت ألين أنه تماماً كما حصل في الحلقة الأولى، تمت منجحة الحلقة لتشمل مشاهد صورت من حلقة سابقة، يعني الشباب الذين مروا بعدها كانوا في الواقع قد مروا قبلها، مشيرة أن المدرب «غارو» كسب يده مراراً على الزكي يختارها ولكن قيل له أنه لا يستطيع أن يخطئها التي فريقه لأنه كان قد إختار مشترتين من قبلها، ولكن هذه المشاهد تمت منتجتها وذلك توضيحاً منها على ما قيل أنه كان يجب أن يختارها أحد الحكام قائلة: «كان يريد أن ينفذني وشعر بالحنن لعدم قدرته على ضمي إلى فريقه وعاب أعضاء اللجنة لعدم إنازهمه لي»، أما من جهة «ميكا» فأشارت «ألين» أنه تطلب بعد الحلقة أن يفرغ بنفسه لنصف ساعة بعد التصوير وعندما سئل لاحقاً لماذا لم ينفذها؟ أجاب بحسب قولها «لا يعرف ليش عملت هيك»، وبعد يومين قال في إحدى المقابلات: «أنا ندمان على كثير خيارات

الكاتب المصري جمال الفيطناني: السينما ظلمت بعض الأعمال الروائية وعلاقتي بها كـ «متفرج»

الرباط - من سعيدة شريف:

قال الكاتب المصري جمال الفيطناني إنه يرفض الكتابة للسينما، وأن علاقته بها هي علاقة «متفرج فقط»، مشيراً إلى أنه لا يتعالى على السينما يرفض الكتابة لها، وإنما «لأنه لا يجد في نفسه استعداداً لذلك». جاء ذلك خلال حلقة نقاشية جمعتها مع المخرجين المغاربة، هشام العسري، وهند مودب، والمخرجة السينمائية «فايين كانور»، في المركز الثقافي (النهضة) بالرباط (شمال)، في إطار المهرجان الدولي للكتاب والفيلم، (مسافرون مذهلون)، المنظم بمدينتي الرباط وسلا (شمال) تحت شعار «عالم يتحرك». وأوضح الفيطناني أنه «يفضل كتابة الرواية، رغم أن كتابة السيناريو تدر أرباحاً كثيرة على صاحبها».

حيث قدم مسلسل تلفزيوني مأخوذ عن روايته «الزيني بركات»، وقيل آخر عن روايته «حارة الزعفران». اعتبر المخرج المغربي هشام العسري، أن «السينما هي المجال الذي يمكن من خلاله تقديم أفكاره للعالم، ولهذا فهو يختار كتابة السيناريو بنفسه، التي لا يرى أنها عملية سهلة، بل عملية صعبة ومعقدة، تحتاج إلى الكثير من الصبر والمهنية»، وأوضح العسري صاحب فيلم «هم الكلاب» (لحصد مجموعة من الجوائز العربية والوطنية والدولية)، أن «العلاقة بين السينما والأدب علاقة وطيدة، فحتى ولو لم يقبض المخرج أعمال أدبية بعينها، فإن المثقفي قد يجد البعض منها حاضراً في أعماله، بحكم ثقافة المخرج وتذوقه لما يعمل في الساحة الثقافية والأدبية ببلده».

مؤسسة مهرجان «مسافرون مذهلون» الفرنسية، بمدينتي الرباط وسلا (شمال المغرب)، بالتنسيق مع مجلس الجالية المغربية بالخارج (هيئة استشارية رسمية)، والمعهد الثقافي الفرنسي (مؤسسة فرنسية رسمية) في إطار موسمته الثقافي «فرنسا - المغرب 2014».

فضائيات

القتل الثاني لشهداء رابعة (هم يضحك... وهم يبكي)

سليم عزوز*

«عشنا وشقنا» قناة تلفزيونية تحصل على حق البث الحصري لجزرة، بعد أن تبين لنا أن فضائية نجيب ساويرس «أون تي في» حصلت على حق البث الحصري لمذبحة رابعة، من سوء حظ حافظ الأسد، أنه دمر حماة، في مرحلة سابقة، فربما لو عاش ليكون قراره الآن بالتمديد، لتمكن من فتح مزار تنافسي للفضائيات المختلفة، لتصبح الفضائية سعيدة الحظ التي يرسي عليها العطاء بالبت الحصري للمذبحة!

وإذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أيهود أولمرت قد أسعفه الحظ بإقرار حق البث الحصري لعملية احتياج غزة، فربما مكته ذلك من أن يعلن في الكنيست عندما تحققت هزيمته في هذه الحرب، أنه رد أموالاً وفيرة للاقتصاد القومي من إحدى الفضائيات التي حصلت على حق البث الحصري للجزرة. فإذا كان قد خسر الحرب، فمؤكد أنه انتصر في مجال الاقتصاد، لتصبح النتيجة التعادل.. هزيمة هنا وانتصار هناك!

هذا الكلام يسري بطبيعة الحال على كل المذابح التي تعرضت لها الإنسانية ومن بينها مذبحة صابرا وشاتيل. لكن من سوء حظ من ارتكبوا المذابح السابقة على مذبحة رابعة، أن حق البث الحصري للفضائيات لم يكن قد تم تدشينه، ومن حسن حظ الانقلابيين في مصر أنه حصل في عيدهم، ففنحوا حق البث الفضائي لجزرتهم الأشهر، لفضائية «أون تي في»!

الذي كشف هذا الحق الذي فازت به المحطة سالفة الذكر، هو ناصر أمين الحقوقي السابق، والناشط السياسي الحالي، وهو يتلو علينا ما تيسر من تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان حول مذبحة رابعة، في مؤتمر صحفي مهيب، حيث حصل التلفزيون المصري على حق البث المباشر له.. حصرياً، ونقلت عنه الفضائيات الأخرى هذا المؤتمر، وقد سعدت بدوافع وطنية وأنا أرى «لوعو» تلفزيوننا الباسل على شاشات الفضائيات التي نقلت هذه المؤتمر الفضيحة!

ناصر أمين ذكر اسم «أون تي في» أكثر من مرة، فهي القناة التي اعتمدوا في لجنة تقصي الحقائق على فيديوهاتها وهم يعيدون تقريرهم المهم، ولا تعرف لماذا لم يتم الاعتماد على ما نقلته الفضائيات الأخرى، وكان عدد من الفضائيات قد بثت الجزرة بالخالفه لحق البث الحصري الذي حصلت عليه «أون تي في»، من الجهات المانكة لحق البث.

بالأمر المباشر

الذي لغت انتباهي، والحال كذلك، ليس أنها أول مرة يجري فيها التعامل مع المجازر على أنها مسلسلات رمضان، ومباريات كأس العالم، فيتم منح حق البث الحصري لفضائية «أون تي في»، فما لغت انتباهي هو أنه استقر في وجداني أننا أمام عقد فساد.. ألم أقل لكم «هم يضحك... وهم يبكي»!؟

فلم يتم الإعلان عن «مقابلة فض رابعة» لتتقدم الفضائيات الراغبة في الحصول على حق البث الحصري بمظاريف مغلقة، يتم فتحها من لجنة متلفة بفتح المطاري في شفافية، ليغوز بذلك من يتقدم بأعلى سعر، أو أن يدعو الداعي لمزاد علني حول عملية البث الحصري هذه! فمن الواضح، أن حق البث، تم منحه لفضائية «أون تي في» بالأمر المباشر، وهذا يجعلنا نثقف على أننا أمام عقد فساد.. ألم أقل لكم «هم يضحك... وهم يبكي»!؟

ما عليا، فغير التلفزيون المصري، التي نقل «حصرياً» وقائع المؤتمر الصحفي، تم الترويج لقتلة «أون تي في» التي ذكر ناصر أمين اسمها أكثر من ثلاث مرات.. محظوظة هذه القناة، لأنها حصلت على البث الحصري بالأمر المباشر لمذبحة رابعة، ولأنه تتم الدعاية لها في مؤتمر صحفي حاشد «إعلاناً غير مدفوع الأجر»، ولا شك أنها تستمد حظها من صاحبها، الذي تمت تسوية الضرائب التي عليه في إحدى الصفقات التجارية، وإعلان المليات، دفع للدولة جزءاً في عهد مرسي، وتم تأجيل الجزء الثاني ليقع الانقلاب، فلا يساله أحد عن هذه التسوية التي وقعها مع نظام سخط، وسقطت معه كل اتفاقاته، وقد قرأت لن يقول لن عبد الفتاح السيسي كلما ذكر الفقراء «فرغرت عيناه».. فدكرني بالفرغرة عندما يحدث انسداد في البلعوم!

الورثيد الوحيد

هذا الذي «فرغت عيناه» من الفرغرة، لم يعرف لانتقاله احتيازاً للفقراء ولو على مستوى الخطاب، فهو منحاز للإقطاع وخاضع لسيطرة رأس المال، ومع ذلك يقول الناصريون: إن عبد الناصر.. ويقول نجيب عبد الناصر أنه الورثيد الوحيد لو والده.. ولم نجرب على نجيب عبد الناصر اهتماماً سياسياً إلا بعد الثورة، التي منحتم الحرية للجميع، وعندما انتخب عليها العسكر لم يكن هو بحاجة للحرية ليتكلم، فقد كان في احتيازاً للاستعداد ما يحببه.

ذكر اسم «أون تي في» على هذا النحو الدعائي جعل أحد الزملاء في المؤتمر الصحفي يظن أن من يتلو التقرير أشاد بها، وهو الزميل الذي نجح مع زميله له في أن يكشفاً للمشاهدين أننا إزاء فضيحة من العيار الثقيل، تليق بالانقلابيين ويليقون بها، وكلما قرروا الفرح بشيء، أحبط بهم سراديقها!

تذكرون الزفة الفضائية التي نصبت بمناسبة مباداة مصر وغانا، وكيف اعتبر القوم أن مجرد ذكر اسم الفريق السيسى سيكفي هذا حافزاً لهم على هزيمة «العدو»، وكانت النية تتجه لتحويل الانتصار المفروغ منه على أنه انتصار للسيسى باعتباره من سجل الأهداف بقدمة الشريف.

فإذا بالمباراة تتحول إلى فضيحة، وإذا بالهزيمة ساحقة وماحقة، وإذا بسيرتهم تصبح على كل لسان، ويأتي الفريق القومي من هناك يجر خلفه أنياب الهزيمة، وكان قد تم الدفع بمشجعين يُخبئون صور السيسى حتى إذا حدث النصر رفعوا صوره باعتباره راعي الرياضة في البوسنة والهرسك، «وهوماً بما لم يتألا».

وتذكرون يوم أن استعدوا لإقامة الأفراح والبهالي الملاح، بمناسبة إعلان نتيجة دستورهم، ولأن الشيء إذا زاد على انقلب إلى ضد، فقد كانت ليلة الإعلان، واحدة من ليالي السخرية في التاريخ، بعد أن تجاوز رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات حدود اختصاصه، وتحول إلى ناشط سياسي، وخطب دون أن يمتلك القوم على الأساسية اللازمة للنشاط، ودون أن تتوافر فيه بلاغة الخطيب، ومن سوء حظهم أن نقل خطبته كان على الهواء مباشرة، وعلى قاعدة «حصري للتلفزيون المصري».

الخطيب كان يهمز ويلمز في الإخوان، فاتفقت شرط الحيدام أمام الراي العام العالمي قبل المحلي، وأوغل في التاريخ بجهد فاضحك الأمم، والحن في خطبة واحدة، وكان بلغ ما تم حصده سبعين خطأ نحوي، وأخطاء في أسماء لأشياء لا يمكن لطلاب في المرحلة الابتدائية أن يخطئ فيها.. وكانت ليلة ليلاء!

وقيل هاء، أعربوا عدتهم في أول جلسة لحاكمه الرئيس محمد مرسي، واستعدوا لتقديمه للرأي العام مهاناً، فإذا بالمحاكمة تمقل تدشين حكمي الزعيم، الذي كنا نستكثر عليه وظيفة الرئيس.

شهادة البلاطي

والمنير أن ناصر أمين قال إن المجلس القومي لحقوق الإنسان وهو يضع تقرير تقصي الحقائق هذا، اعتبر شهادة الدكتور محمد البلطاجي من فوق منصة رابعة شهادة محورية، وأذيعت الشهادة لأنها تحدد أعداد القتلى حتى الآن، الذي أعد التقرير الفضيحة، هو «مجلس صراع» الشاب، جاستن بيير، في كاليفورنيا، مقابل 7.2 ملايين دولار.

ونقل موقع «يو إس ويكلي» الأمريكي، عن مصادر عدة كشفتها عن شراء كارديشيان منزل بيير الفخم في كاليفورنيا.

ولفت إلى أن هذه الخطوة تأتي بعد وقت قصير على بيعها منزل الزوجي الذي كان يجمعها بلابعب كرة السلة لامار أودوم، في تارانزا لنجمة «نظرية بيع بانغ» كالي كوكو مقابل حوالي 5.5 ملايين دولار.

وذكر موقع «رادار أونلاين» الأمريكي، أن كارديشيان دفعت مقابل المنزل 7.2 ملايين دولار.

يشار إلى أن بيير، اشترى هذا المنزل في العام 2012 لتكنه عرضة مؤخر للبيع بعد مشاكل مع جيرانه، أبرزها كذف منزل أحد الجيران بالبييض ما أسفر عن توقيفه وتفتيش منزله، ويسعى بيير لشراء منزل جديد في أتلانتا.

صراعات النفوذ بين رجال الأعمال في «تحالف الصبار»

القاهرة «القدس العربي» - من رائنا يوسف:



تحالف الصبار

لوس أنجليس - يو بي أي: بعد التخلص من منزلها الزوجي، عدت النجمة الأميركية كلوي كارديشيان، إلى شراء منزل نجم البوب الكندي الشاب، جاستن بيير، في كاليفورنيا، مقابل 7.2 ملايين دولار.

ونقل موقع «يو إس ويكلي» الأمريكي، عن مصادر عدة كشفتها عن شراء كارديشيان منزل بيير الفخم في كاليفورنيا.



كلوي كارديشيان

عن وضعها الحالي بعد مرور ستة كاملة على خضوعها لجراحة استئصال ثدييها وترميمهما، فأجابت «أنا في وضع رائع.. وأنا سعيدة جداً لأنني اتخذت هذا القرار، وكنت محظوظة للغاية بوجود أطبائي، وبتعافي بشكل جيد وبمشروع الإخراج الجديد، فكان لدي شيء مهم أركز عليه، وأسعى لأن تكون صحتي جيدة من أجل إنصامه، وأتمكن من العودة إلى العمل».

ورداً على سؤال عن قرارها الإعلان عن جراحته بدلاً من إبقائها سرا، قالت جولي «هذا الأمر يجعلني أقرب من النساء الأخريات اللواتي يخترن التجربة عيناها، وحينما أذهب أنا أتحدث مع نساء بشأن أمور صحية.. كما أنني تحدثت مع رجال عن صحة زوجاتهم وبناتهم».

وأضافت أن سبب كتابتها المقالة في صحيفة «نيويورك تايمز»، عن حالتها الصحية هو «التواصل وساعدة النساء الأخريات والعائلات الأخرى التي تمر في الأمر عينه، وتأثرت كثيراً بالدعم والطبية التي لقيتها من عدد كبير من الناس».

ولفتت جولي إلى أن ثمة جراحة لم تجربها بعد، نظراً لكونها معرضة للإصابة بسرطان الثدي «سوف أتحقق على النصيحة من كل الأشخاص الراغبين الذين تحدث إليهم، لأتخطى المرحلة المقبلة».

بدأت قناة «أم بي سي مصر» مساء الجمعة بعرض أولى حلقات المسلسل العربي «تحالف الصبار»، ويدور المسلسل حول عالم تحالفات المصالح وصراعات النفوذ وتحت مظلة تجمع بين المال والسلطة والحب، تعرض «MBC مصر» للدراما العربية تحالف الصبار» الذي يسيطر الضوء على الصروب الخفية والعنصرية الدائرة

بين عصابات المال ورجال الأعمال، في أجواء تجمع بين الحبكة البوليسية والأكشن والبلودراما.

على مدى 15 حلقة، يجتمع نجوم الدراما المصرية والسورية والخيلية واللبنانية والأردنية وغيرهم، في عمل من تأليف رائد أبو عجرم، وإخراج خوسيه ماري كارو. أما البطولة الجماعية فنضف: شرف سلامة، ونسرين طافش، وإبراهيم الحربي، وبيير داغر، ورولا حمادة، وريثا حايك، ومحمد نصر، وخالد نجم، وشيلاء سبت، وآخرين.

وسلكت جولي في مقابلة مع مجلة «إنترتاينمنت ويكلي»،

أنجلينا جولي، أنها سعيدة جداً باتخاذها قرار استئصال ثدييها تقادياً لإصابتها بالسرطان، مذكرة بأنها ستستضع لجراحة أخرى كونها معرضة أيضاً للإصابة بسرطان الثدي.

وذكرت النجمة الهوليوودية، أنجلينا جولي، أنها سعيدة جداً باتخاذها قرار استئصال ثدييها تقادياً لإصابتها بالسرطان، مذكرة بأنها ستستضع لجراحة أخرى كونها معرضة أيضاً للإصابة بسرطان الثدي.

وسلكت جولي في مقابلة مع مجلة «إنترتاينمنت ويكلي»،



أنجلينا جولي

كارمن سليمان تطلق البوم «أخباري»

القاهرة - «القدس العربي»:



كارمن سليمان

تحتفل الفنانة كارمن سليمان بصدر البومها الجديد «أخباري» مع جمهورها في «فيرجين ميغا ستور» بمول سيتي ستارز بمدينة نصر السبت القادم، في الخامسة مساءً.

وقامت كارمن بالإعلان عن الحفل لجمهورها عن طريق الصفحة الرسمية لها على موقع «فيسبوك».

وارضيات

صحافي من مصر selimazouz@gmail.com

ثروات الأسر الأمريكية تتجاوز الـ 80 تريليون دولار مع ارتفاع قيم العقارات وحيازات الأسهم والودائع

■ واشنطن - رويترز: قفز صافي ثروات الأسر الأمريكية إلى مستوى قياسي جديد في نهاية العام الماضي مع ارتفاع قيم العقارات وحيازات الأسهم وتضخم الحسابات المصرفية.

وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) الخميس ان صافي الثروات زاد بمقدار 2.95 تريليون دولار ليصل إلى 80.66 تريليون دولار في الربع الأخير من 2013. وزادت قيم ثروات الأسر من العقارات والسلع الاستهلاكية والودائع المصرفية والأسهم في الأشهر الثلاثة الماضية. وقال مجلس الاحتياطي ان صافي ثروات الأسر الأمريكية قفزت 14 في المئة على مدى العام الماضي مدفوعا بزيادة بلغت 5.6 تريليون دولار في قيم الأسهم وزيادة قدرها 2.3 تريليون دولار في قيم العقارات. وتباطأ نمو ديون الأسر الأمريكية إلى معدل سنوي قدره 0.4 في المئة في الربع الرابع من 3 في المئة في السابق، في حين تراجعت الديون القارية. وبلغ صافي الديون 13.11 تريليون دولار.

نمو النشاط العالمي في مجال الطرح الأولي للأسهم 70% في أوائل 2014

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات لتومسون رويترز صدرت الجمعة ان النشاط العالمي في مجال عمليات الطرح العام الأولي للأسهم قفز 70 في المئة ليصل إلى 28.2 مليار دولار في أوائل 2014 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وسعت الشركات إلى الاستفادة من أسواق الأسهم القوية، وإستمرت التهاوت على عمليات الإدراج على ما يبدو بال طرح الأولي المقرر للأسهم «إس.إس.إس» النمركية و«بنس أت هوم» البريطانية و«بنك الإستثمار الأمريكي «مويليس». وساهم التضخم على شراء شركة «إس.إف.آر» الفرنسية في تعزيز نشاط الإدماج والإستحواذ الأوروبي لتصل قيمته إلى 117.9 مليار دولار في أوائل 2014. بل ارتفاع يقارب الثلثين مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وكان بنك «مورغان ستانلي» صاحب نصيب الأسد من عمليات الإدماج والإستحواذ العالمية التي أعلنت منذ بداية العام إذ يتولى ترتيب 49 صفقة ببلغ إجمالي قيمتها 188.8 مليار دولار.

هبوط الليرة والأسهم التركية بعد تعليقات لآردوغان وبيانات الوظائف الأمريكية

■ استنبول - رويترز: هبطت الليرة التركية الجمعة متأثرة بتعليقات لرئيس الوزراء جيب طيب أردوغان بشأن حظر مواقع على الإنترنت، وزيادة حادة في الوظائف الجديدة في الولايات المتحدة في فبراير/ شباط تقيي البنك المركزي الأمريكي في مساره نحو مواصلة خفض التضخم القفدي. وقال أردوغان في وقت متأخر الخميس ان تركيا قد تحظر موقعي التواصل الإجتماعي «فيسبوك» و«يوتيوب» بعد الانتخابات المحلية التي ستجري في 30 مارس/ آذار بلع خصومه بث تصريحات صوتية تزع ككشف فساد أي حظر الدائرة القمرية 2014. لكن الرئيس التركي عبدالله جول إستبعد الجمعة أي حظر للموقعين. وتراجعت الليرة التركية إلى 2.2040 مقابل الدولار في أواخر جلسة التداول من 2.1825 في الإغلاق السابق.

واستقر عائد سندات الخزنة القياسية لأجل عشر سنوات عند 10.54 بالمئة. وأطلق المؤشر الرئيسي للأسهم التركية في بورصة إستنبول منخفضا 1.42 بالمئة إلى 63095.99 نقطة. في اداء أضعف من مؤشر الأسواق الناشئة الذي تراجع 0.33 في المئة فقط.

اليورو يرتفع لأعلى مستوى في عامين ونصف

■ لندن - رويترز: ارتفع اليورو إلى أعلى مستوى في عامين ونصف العام مقابل الدولار الجمعة مع ارتفاع الغائدة في سوق النقد قصير الأجل بفعل مؤشرات على إكتماش محفظة البنك المركزي الأوروبي في الوقت الذي تنمو فيه محافظ بنوك مركزية أوروبية أخرى. وقد يرتفع اليورو أكثر من ذلك إذا عكس تقرير الوظائف الأمريكية الفترة الصعبة التي يمر بها أكبر اقتصاد في العالم.

وارتفع اليورو إلى 1.3915 دولار في التعاملات الأوروبية مسجلا أعلى مستوياته منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2011. وصعد اليورو أمام شتى العملات بعد ان قرر البنك المركزي الأوروبي الخميس إبقاء السياسة النقدية دون تغيير وأجمع عن اتخاذ إجراءات تحفيز جديدة. وتسارعت مكاسب اليورو قبل ظهر الجمعة بعد بيانات من البنك المركزي الأوروبي أظهرت ان البنوك ستستد جد جزءا كبيرا من قروضه العاجلة التي يبلغ أجلها ثلاث سنوات الأسبوع المقبل.

ومك تلك المدفوعات تنقلص محفظة البنك المركزي الأوروبي، في الوقت الذي تنمو فيه محافظ البنك المركزي الأمريكي وبنك اليابان من خلال شراء السندات. ويؤدي مساهم القروض إلى إنخفاض السيولة الفائضة وهو ما دفع أسعار الغائدة في سوق النقد للإرتفاع و عزز جاذبية اليورو.

ومع إرتفاع اليورو إنخفض مؤشر الدولار - الذي يقيس قوة العملة الأمريكية أمام سلة عملات رئيسية - إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر عند 79.433.

وتراجع الدولار 0.2 في المئة إلى 102.95 ين. وكان قد لاس في وقت سابق 103.17 بين مضاهيا أعلى مستوى في خمسة أسابيع الذي سجله الخميس.

إيران ترفض خفض سعر الغاز إلى تركيا ومستعدة لزيادة الصادرات ولكن باتفاق جديد

■ أنقرة - رويترز: نقل الموقع الإلكتروني لوزارة النفط الإيرانية عن مسؤول كبير في قطاع الطاقة قوله الجمعة ان طهران ان تخفض سعر صادراتها من الغاز الطبيعي إلى تركيا لكنها قد تتبع المزيد من الغاز إلى جارتها المتعطشة وكالاته إذا وافق البلدان إتفاقا جديدا.

وتعتبر تركيا من الغاز الإيراني مترفعا كثيرا مقارنة مع صادرات دول أخرى مثل روسيا وأذربيجان وهو ما ترفضه طهران.

ورفعت شركة «بوتاس» التركية الحكومية لخطوط أنابيب النفط دعوى أمام محكمة تحكيم دولية في عام 2012 للبت في تسعير الغاز الإيراني. وما زالت القضية قائمة. ونقل موقع وزارة النفط عن حميد رضا عراقي، رئيس شركة الغاز الوطنية الإيرانية، قوله «لن نخفض إيران سعر الغاز الطبيعي الذي تصدره إلى تركيا بموجب الإتفاق الحالي».

وتستورد تركيا عشرة مليارات متر مكعب من الغاز الإيراني سنويا بموجب عقد وقع في 1996 وبدأ تنفيذه في 2001. وتعتمد أنقرة على واردات في تلبية جميع حاجاتها تقريبا من الغاز الطبيعي والتي تشير تقديرات الي انها ستصل إلى 52 مليار متر مكعب هذا العام.

وقال وزير الطاقة التركي تانر يلدر في مقابلة في 30 يناير/ كانون الثاني الماضي ان بلاده قد تريد وارداتها من الغاز الطبيعي الإيراني إلى المثلث إذا إتفق البلدان على سعر. وتتعلق تركيا إلى زيادة وارداتها من النفط والغاز من طهران وتعاو لرفع العقودات من قطاع الطاقة الإيراني الضخم في أعقاب إتفاق نووي مؤقت توصلت إليه طهران مع ست قوى عالمية العام الماضي بهدف إلى تقييد الأنشطة النووية الإيرانية الحساسة.

وبموجب الإتفاق الذي جرى التوصل اليه في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني وبدأ تنفيذه في 20 يناير/ كانون الثاني تعهدت الجمهورية الإسلامية بتقليص بعض أنشطتها النووية المثيرة للقلق.

مصر تسعى جاهدة لوقف نزوح شركات الطاقة وتسد لها بعض مستحققاتها

■ لندن - رويترز: تعكف مصر على تحسين شروط الإستكشاف وتسعى جاهدة لسداد حوالي خمسة مليارات دولار تدين بها لشركات أجنبية للنفط والغاز، بينما تبذل جهودا حثيثة للحيلولة دون نزوح تلك الشركات إلى مناطق أخرى في أفريقيا ذات آفاق أكثر إيجابية.

وتحتاج القاهرة إلى تلك الشركات لتوسيع عمليات الإستكشاف وبدء الإنتاج من اكتشافات جديدة لسد نقص في إمدادات الطاقة وتقايد المزيد من الإضطرابات. غير أن المستثمرين مترددون لأن مصر تدفع لهم ما يكفي بالكاد لإسترداد تكاليف الإستثمار.

وتتفاقم مشكلة التكلفة منذ الإطاحة بحسني مبارك في 2011 بسبب عجز مصر عن سداد مدفوعات الشركات الأجنبية المستحقة عن الإنتاج الحالي، وقرارها تحويل حصصها من الغاز المخصصة للتصدير إلى الاستخدام المحلي.

وتسببت الأزمة في عجز مجموعة «بي.جي» البريطانية - أحد المستثمرين الرئيسيين والتي تعتمد على مصر في نحو خمس إنتاجها - عن الوفاء بالالتزامات الخاصة بالتصدير. وقالت الشركة انها لن تضخ إستثمارات جديدة لحدين لمدة مصر المزيد من الديون وتقديم ضمانات.

وقال مارتين ميرفي، المحلل لدى «وود ماكنزي» للخدشات الإستشارية في مجال الطاقة، ان تراجع الإستثمارات أدى إلى إنخفاض إنتاج الغاز في مصر إلى ما يزيد قليلا عن خمسة مليارات قدم مكعبة يوميا من ستة مليارات في 2012.

غير أن شركات أصغر حجما تقول ان مصر تبذل جهودا لتحسين الأوضاع. واجتذبت

جولات الترخيص الجديدة عروضاً رغم الإضراب في البلاد

■ لندن - رويترز: أعلنت مصر على تحسين شروط الإستكشاف وتسعى جاهدة لسداد حوالي خمسة مليارات دولار تدين بها لشركات أجنبية للنفط والغاز، بينما تبذل جهودا حثيثة للحيلولة دون نزوح تلك الشركات إلى مناطق أخرى في أفريقيا ذات آفاق أكثر إيجابية.

وتحتاج القاهرة إلى تلك الشركات لتوسيع عمليات الإستكشاف وبدء الإنتاج من اكتشافات جديدة لسد نقص في إمدادات الطاقة وتقايد المزيد من الإضطرابات. غير أن المستثمرين مترددون لأن مصر تدفع لهم ما يكفي بالكاد لإسترداد تكاليف الإستثمار.

وتتفاقم مشكلة التكلفة منذ الإطاحة بحسني مبارك في 2011 بسبب عجز مصر عن سداد مدفوعات الشركات الأجنبية المستحقة عن الإنتاج الحالي، وقرارها تحويل حصصها من الغاز المخصصة للتصدير إلى الاستخدام المحلي.

وتسببت الأزمة في عجز مجموعة «بي.جي» البريطانية - أحد المستثمرين الرئيسيين والتي تعتمد على مصر في نحو خمس إنتاجها - عن الوفاء بالالتزامات الخاصة بالتصدير. وقالت الشركة انها لن تضخ إستثمارات جديدة لحدين لمدة مصر المزيد من الديون وتقديم ضمانات.

وقال مارتين ميرفي، المحلل لدى «وود ماكنزي» ان هؤلاء

مصر تسعى جاهدة لوقف نزوح شركات الطاقة وتسد لها بعض مستحققاتها

■ لندن - رويترز: تعكف مصر على تحسين شروط الإستكشاف وتسعى جاهدة لسداد حوالي خمسة مليارات دولار تدين بها لشركات أجنبية للنفط والغاز، بينما تبذل جهودا حثيثة للحيلولة دون نزوح تلك الشركات إلى مناطق أخرى في أفريقيا ذات آفاق أكثر إيجابية.

وتحتاج القاهرة إلى تلك الشركات لتوسيع عمليات الإستكشاف وبدء الإنتاج من اكتشافات جديدة لسد نقص في إمدادات الطاقة وتقايد المزيد من الإضطرابات. غير أن المستثمرين مترددون لأن مصر تدفع لهم ما يكفي بالكاد لإسترداد تكاليف الإستثمار.

وتتفاقم مشكلة التكلفة منذ الإطاحة بحسني مبارك في 2011 بسبب عجز مصر عن سداد مدفوعات الشركات الأجنبية المستحقة عن الإنتاج الحالي، وقرارها تحويل حصصها من الغاز المخصصة للتصدير إلى الاستخدام المحلي.

وتسببت الأزمة في عجز مجموعة «بي.جي» البريطانية - أحد المستثمرين الرئيسيين والتي تعتمد على مصر في نحو خمس إنتاجها - عن الوفاء بالالتزامات الخاصة بالتصدير. وقالت الشركة انها لن تضخ إستثمارات جديدة لحدين لمدة مصر المزيد من الديون وتقديم ضمانات.

وقال مارتين ميرفي، المحلل لدى «وود ماكنزي» ان هؤلاء

مصر تسعى جاهدة لوقف نزوح شركات الطاقة وتسد لها بعض مستحققاتها

■ لندن - رويترز: تعكف مصر على تحسين شروط الإستكشاف وتسعى جاهدة لسداد حوالي خمسة مليارات دولار تدين بها لشركات أجنبية للنفط والغاز، بينما تبذل جهودا حثيثة للحيلولة دون نزوح تلك الشركات إلى مناطق أخرى في أفريقيا ذات آفاق أكثر إيجابية.

وتحتاج القاهرة إلى تلك الشركات لتوسيع عمليات الإستكشاف وبدء الإنتاج من اكتشافات جديدة لسد نقص في إمدادات الطاقة وتقايد المزيد من الإضطرابات. غير أن المستثمرين مترددون لأن مصر تدفع لهم ما يكفي بالكاد لإسترداد تكاليف الإستثمار.

وتتفاقم مشكلة التكلفة منذ الإطاحة بحسني مبارك في 2011 بسبب عجز مصر عن سداد مدفوعات الشركات الأجنبية المستحقة عن الإنتاج الحالي، وقرارها تحويل حصصها من الغاز المخصصة للتصدير إلى الاستخدام المحلي.

وتسببت الأزمة في عجز مجموعة «بي.جي» البريطانية - أحد المستثمرين الرئيسيين والتي تعتمد على مصر في نحو خمس إنتاجها - عن الوفاء بالالتزامات الخاصة بالتصدير. وقالت الشركة انها لن تضخ إستثمارات جديدة لحدين لمدة مصر المزيد من الديون وتقديم ضمانات.

وقال مارتين ميرفي، المحلل لدى «وود ماكنزي» ان هؤلاء

«بي بي» تجمد خططا لإستكشاف النفط في ليبيا مع تنامي عدم الإستقرار

■ لندن - رويترز: قالت شركة «بي بي» البريطانية للنفط والغاز انها جمدت خططا لإستكشاف في حوض غدامس في ليبيا، بسبب مخاوف أمنية لتتضمن بذلك إلى سلسلة شركات تعيد التفكير في مشاريعها مع تنامي عدم الإستقرار في البلد الواقع في شمال أفريقيا. ودفعت ثلاث سنوات من الإضرابات منذ الربع العربي، وشروط تعاقف صارمة، شركات نفطية إلى إعادة تقييم دورها في ليبيا، وقالت بضع شركات انها ستؤجل خططها أو تلغها بالكامل. ويشمل إتفاق «بي بي» للإستكشاف وتقاسم الإنتاج مع ليبيا منطقة برية في غدامس، قرب الحدود بين ليبيا والجزائر وتونس، ومنطقة بحرية في حوض سرت.

وقالت «بي بي» الخميس في تقريرها السنوي «فيما يتعلق ببرنامح الحفر الإستكشافي البري خلصت مراجعة أمنية في يونيو/حزيران إلى ان هذا البرنامج لا يمكن ان تقوم به «بي بي» بسلامة وأمان في هذا الوقت. وتجري حاليا دراسة مقاربات بديلة»، وأضافت الشركة البريطانية انها مستمرة في خططها للحفر الإستكشافي في البحر حيث المخاطر الأمنية أقل كثيرا.

وفي 2007 وقعت «بي بي» الإتفاق مع ليبيا الذي اعتبر آنذاك إتفاقا تاريخيا توج عودة المكتائور السابق معمر القذافي إلى المعرك الدولي بعد سنوات من العقوبات.

2630 دولارا متوسط الدخل الشهري للمواطن في إسرائيل

■ القدس - الأناضول: كشف التقرير السنوي الصادر عن المكتب المركزي للإحصاء الإسرائيلي ان متوسط الدخل الفعلي للمواطن الإسرائيلي خلال العام الماضي بلغ 9204 شيكل (2630 دولارا شهريا، وبحسب بيان صادر عن مكتب الإحصاء الإسرائيلي فقد ارتفع الراتب الفعلي للمواطن الإسرائيلي خلال العام الماضي بنسبة 2.6% عن عام 2012. ويبلغ الحد الأدنى للأجور نحو 4800 شيكل (1370 دولار) بحسب الإحصاء الصادرة عن مكتب الإحصاء منتصف العام الماضي. ووفقا لليبان احتل قطاع التعدين والمهاجر والتقيب عن النفط والغاز، المركز الأول بين قطاعات العمل حيث متوسط الراتب الشهري للعاملين فيه 25.6 ألف شيكل (7304 دولارا)، ونفس الراتب تقريبا يسود في شركة كهرياء إسرائيل. ويقول مهند عقل، الباحث في الشؤون الإسرائيلية، ان حجم المخاطرة اليومية في الوظيفة هو ما يحدد حجم الراتب لدى بعض المؤسسات الإسرائيلية، بينما يكون متوسط أرباح المؤسسات السنوي، أو مدة خدمة العاملين فيها، هو المحدد لسم الراتب في هذه المؤسسة أو تلك.

وأضاف ان غالبية الرواتب المرتفعة تكون لصالح الإسرائيليين من أصول أوروبية، «أو أولئك القادمين من الولايات المتحدة، لأن رواتب اليهود المتدينين العاملين، رغم قلة عددهم، أو العاملين العرب أقل بكثير من متوسط الراتب، حتى لو عملوا في قطاع التعدين والمهاجر.

توقعات متفائلة للسياحة العالمية في 2014

■ برلين - رويترز: تبدو التوقعات لقطاع السياحة العالمي أكثر إشراقا في العام الحالي مع تعافي الاقتصاد الأوروبي وتزايد ثقة المستهلكين، وهو ما يشجع السائحين على زيادة الإنفاق. وأظهرت التصريحات الصادرة من أكبر معرض سياحي في العالم هذا الأسبوع ان النمو مازال غير موزع بالتساوي في أنحاء العالم، إذ تشهد وجهات مثل مصر والصين وتايلاند فترة صعبة بسبب الإضرابات السياسية أو المخاوف الأمنية أو الإجراءات التنظيمية الصارمة. ويشكل التورتر الحالي بين روسيا وأوكرانيا أيضا خطرا على النمو في 2014، لكن بوجه عام قالت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة ان من المتوقع ان يرتفع عدد السياح الدوليين 4-4.5 في المئة هذا العام، بعد ان وصل إلى قرابة 1.1 مليار سائح في 2013 مسجلا رقما قياسي.

وقال طالب الرفاعي، الأمين العام للمنظمة «نعتمد ان هذا النمو سيعزز مجددا في 2014 و 2015 و 2016 وما بعد ذلك»، وأضاف «لا يكون خمسة في المئة كل عام لك المهم ان النمو يرتفع». وقالت أنجيلا برفا، رئيسة الوحدة الأوروبية لجماعة «إنترونتنتال» للنفادق انها بدأت ترى صعودا حقيقيا في الربع الرابع من عام 2013 وانه مازال مستورا. وقالت خلال معرض «أي.تي.بي» السياحي في برلين «من المتوقع ان يتحسن الناتج المحلي الإجمالي وأن تخفض البطالة... وتعاوّل الشركات في أوروبا مرتفع». وقال يابولو سلفاتورو، مدير التسويق في مجموعة «ورلد هوتلز» التي تدير نحو 500 فندق في 65 بلدا ان هذا العام بدأ بشكل جيد جدا، لاسيما في أمريكا الشمالية والبرازيل بينما كانت وتيرة النمو ابطئا في آسيا.

ويتزايد إتفاق السائحين على عملياتهم إذ يتجهون إلى الرحلات المغتازة أو يسافرون إلى الخارج عدة مرات. وقالت شركة «توي ترافل» المدرجة في بورصة لندن الشهر الماضي ان حجوزات هذا العام جيدة جدا من ألمانيا وبريطانيا.

وزاد الإقبال على السفر إلى اليونان، وسجلت شركات «توي»، و«فيرست تورز»، و«بر توريستيك» قفزة في حجوزات عيد القيامة حوالي 75 في المئة الآن... وهذا طبيعي».

مصر تسعى جاهدة لوقف نزوح شركات الطاقة وتسد لها بعض مستحققاتها

■ لندن - رويترز: تعكف مصر على تحسين شروط الإستكشاف وتسعى جاهدة لسداد حوالي خمسة مليارات دولار تدين بها لشركات أجنبية للنفط والغاز، بينما تبذل جهودا حثيثة للحيلولة دون نزوح تلك الشركات إلى مناطق أخرى في أفريقيا ذات آفاق أكثر إيجابية.

وتحتاج القاهرة إلى تلك الشركات لتوسيع عمليات الإستكشاف وبدء الإنتاج من اكتشافات جديدة لسد نقص في إمدادات الطاقة وتقايد المزيد من الإضطرابات. غير أن المستثمرين مترددون لأن مصر تدفع لهم ما يكفي بالكاد لإسترداد تكاليف الإستثمار.

وتتفاقم مشكلة التكلفة منذ الإطاحة بحسني مبارك في 2011 بسبب عجز مصر عن سداد مدفوعات الشركات الأجنبية المستحقة عن الإنتاج الحالي، وقرارها تحويل حصصها من الغاز المخصصة للتصدير إلى الاستخدام المحلي.

وتسببت الأزمة في عجز مجموعة «بي.جي» البريطانية - أحد المستثمرين الرئيسيين والتي تعتمد على مصر في نحو خمس إنتاجها - عن الوفاء بالالتزامات الخاصة بالتصدير. وقالت الشركة انها لن تضخ إستثمارات جديدة لحدين لمدة مصر المزيد من الديون وتقديم ضمانات.

وقال مارتين ميرفي، المحلل لدى «وود ماكنزي» ان هؤلاء

مصر تسعى جاهدة لوقف نزوح شركات الطاقة وتسد لها بعض مستحققاتها

■ لندن - رويترز: تعكف مصر على تحسين شروط الإستكشاف وتسعى جاهدة لسداد حوالي خمسة مليارات دولار تدين بها لشركات أجنبية للنفط والغاز، بينما تبذل جهودا حثيثة للحيلولة دون نزوح تلك الشركات إلى مناطق أخرى في أفريقيا ذات آفاق أكثر إيجابية.

وتحتاج القاهرة إلى تلك الشركات لتوسيع عمليات الإستكشاف وبدء الإنتاج من اكتشافات جديدة لسد نقص في إمدادات الطاقة وتقايد المزيد من الإضطرابات. غير أن المستثمرين مترددون لأن مصر تدفع لهم ما يكفي بالكاد لإسترداد تكاليف الإستثمار.

وتتفاقم مشكلة التكلفة منذ الإطاحة بحسني مبارك في 2011 بسبب عجز مصر عن سداد مدفوعات الشركات الأجنبية المستحقة عن الإنتاج الحالي، وقرارها تحويل حصصها من الغاز المخصصة للتصدير إلى الاستخدام المحلي.

وتسببت الأزمة في عجز مجموعة «بي.جي» البريطانية - أحد المستثمرين الرئيسيين والتي تعتمد على مصر في نحو خمس إنتاجها - عن الوفاء بالالتزامات الخاصة بالتصدير. وقالت الشركة انها لن تضخ إستثمارات جديدة لحدين لمدة مصر المزيد من الديون وتقديم ضمانات.

وقال مارتين ميرفي، المحلل لدى «وود ماكنزي» ان هؤلاء

وتراجع الدولار 0.2 في المئة إلى 102.95 ين. وكان قد لاس في وقت سابق 103.17 بين مضاهيا أعلى مستوى في خمسة أسابيع الذي سجله الخميس.

نأبة رئيس البنك الدولي: القارة الأفريقية الوجهة المستقبلية الهامة للمستثمرين الأجانب

■ تونس - الأناضول: قالت أنجر أندرسون نائب رئيس البنك الدولي لخطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ان إمكانات الإقتصادية الضخمة التي تزخر بها القارة السعراء تجعلها إحدى الجهات التي سيلجأ إليها المستثمرون والدول على حد سواء في المستقبل.

وقالت أندرسون، في حوار مع مراسل وكالة الأناضول، ان تحقيق التنمية الإقتصادية في دول الربع العربي يحتاج إلى إقرار الإجراءات اللازمة لضمان عودة الإستثمار.

وقالت أندرسون: «هذه المنطقة متنوعة للغاية، لكن علينا ان نتفاوض عن ارتدادات (تأثير) الأزمة السورية سواء على الإقتصاد والشعب السوري، أو على الدول المجاورة وخصوصا تركيا، ولبنان، والأردن والعراق. وهناك أيضا الدول المنتجة للنفط والتي تسجل نموا مطردا، لكنها تواجه في ذات الوقت مشاكل متزايدة ناجمة عن تنامي إحتياجات سكانها.

■ أنجر أندرسون: هذه المنطقة متنوعة للغاية، لكن علينا ان نتفاوض عن ارتدادات (تأثير) الأزمة السورية سواء على الإقتصاد والشعب السوري، أو على الدول المجاورة وخصوصا تركيا، ولبنان، والأردن والعراق. وهناك أيضا الدول المنتجة للنفط والتي تسجل نموا مطردا، لكنها تواجه في ذات الوقت مشاكل متزايدة ناجمة عن تنامي إحتياجات سكانها.

■ أنجر أندرسون: هذه المنطقة متنوعة للغاية، لكن علينا ان نتفاوض عن ارتدادات (تأثير) الأزمة السورية سواء على الإقتصاد والشعب السوري، أو على الدول المجاورة وخصوصا تركيا، ولبنان، والأردن والعراق. وهناك أيضا الدول المنتجة للنفط والتي تسجل نموا مطردا، لكنها تواجه في ذات الوقت مشاكل متزايدة ناجمة عن تنامي إحتياجات سكانها.

■ أنجر أندرسون: هذه المنطقة متنوعة للغاية، لكن علينا ان نتفاوض عن ارتدادات (تأثير) الأزمة السورية سواء على الإقتصاد والشعب السوري، أو على الدول المجاورة وخصوصا تركيا، ولبنان، والأردن والعراق. وهناك أيضا الدول المنتجة للنفط والتي تسجل نموا مطردا، لكنها تواجه في ذات الوقت مشاكل متزايدة ناجمة عن تنامي إحتياجات سكانها.

■ أنجر أندرسون: هذه المنطقة متنوعة للغاية، لكن علينا ان نتفاوض عن ارتدادات (تأثير) الأزمة السورية سواء على الإقتصاد والشعب السوري، أو على الدول المجاورة وخصوصا تركيا، ولبنان، والأردن والعراق. وهناك أيضا الدول المنتجة للنفط والتي تسجل نموا مطردا، لكنها تواجه في ذات الوقت مشاكل متزايدة ناجمة عن تنامي إحتياجات سكانها.

■ أنجر أندرسون: هذه المنطقة متنوعة للغاية، لكن علينا ان نتفاوض عن ارتدادات (تأثير) الأزمة السورية سواء على الإقتصاد والشعب السوري، أو على الدول المجاورة وخصوصا تركيا، ولبنان، والأردن والعراق. وهناك أيضا الدول المنتجة للنفط والتي تسجل نموا مطردا، لكنها تواجه في ذات الوقت مشاكل متزايدة ناجمة عن تنامي إحتياجات سكانها.

■ أنجر أندرسون: هذه المنطقة متنوعة للغاية، لكن علينا ان نتفاوض عن ارتدادات (تأثير) الأزمة السورية سواء على الإقتصاد والشعب السوري، أو على الدول المجاورة وخصوصا تركيا، ولبنان، والأردن والعراق. وهناك أيضا الدول المنتجة للنفط والتي تسجل نموا مطردا، لكنها تواجه في ذات الوقت مشاكل متزايدة ناجمة عن تنامي إحتياجات سكانها.

■ أنجر أندرسون: هذه المنطقة متنوعة للغاية، لكن علينا ان نتفاوض عن ارتدادات (تأثير) الأزمة السورية سواء على الإقتصاد والشعب السوري، أو على الدول المجاورة وخصوصا تركيا، ولبنان، والأردن والعراق. وهناك أيضا الدول المنتجة للنفط والتي تسجل نموا مطردا، لكنها تواجه في ذات الوقت مشاكل متزايدة ناجمة عن تنامي إحتياجات سكانها.



«غازبروم» الروسية تهدد أوكرانيا بوقف شحنات الغاز كما حصل في عام 2009

وقعت دول في الإتحاد الأوروبي ضحايا هذه الردود الانتقامية في أوج موجة من البرد، مع العلم أن بعض الدول مثل سلوفاكيا تعتمد على الغاز الروسي بنسبة 100 بالمئة. لكن أوروبا، التي تستهلك المزيد من الغاز الروسي، باتت أقل تعرضاً من السابق لإحتمال قطع الإمدادات في أتابيب الغاز التي تمر عبر أوكرانيا بفضل خطارات جديدة للشحن. وحصة الغاز المستهلك في أوروبا التي تمر عبر أوكرانيا تقارب اليوم 15 في المئة، أي أكثر بقليل من نصف ما تستورده أوروبا من روسيا، مقابل قرابة ثلاثة أرباع قبل تدشين أنبوب نوردر ستريم في نهاية 2011. ويربط هذا الأنبوب روسيا بألمانيا مارا تحت بحر البلطيق.

ويوم السبت استبدت الإعلان غانتر وأوتينغير، المفوض الأوروبي لشؤون الطاقة، أن الإتحاد الأوروبي سيساعد أوكرانيا التي تقف على شفير الإفلاس، في تسديد ديونها الناجمة من ثمن الغاز الروسي.

ويعتقد التسديد التي تواجهها أوكرانيا قد تزداد في الأشهر المقبلة لذلك فإن «غازبروم» قررت أن تضع حداً في نهاية نيسان/أبريل للخصم على أسعار الغاز الذي يستفيد منه هذا البلد الذي بات بقيادة حكومة جديدة موالية لأوروبا.

أمريكا: تسارع وتيرة التوظيف واستقرار عجز الميزان التجاري مع تعافي الصادرات

على صعيد آخر استقر العجز التجاري الأمريكي دون تغير يذكر في يناير/كانون الثاني مع تعافي الصادرات بنسبة تعادل الزيادة في الواردات. وقالت وزارة التجارة الجمعة إن العجز التجاري بلغ 39.1 مليار دولار، مقابل 39 ملياراً في ديسمبر/كانون الأول بحسب البيانات المعدلة. وارتفعت الصادرات بـ0.6 في المئة في يناير/كانون الثاني لتصل قيمتها إلى 192.5 مليار دولار. وزادت الواردات بـ0.6 في المئة إلى 231.6 مليار دولار في يناير/كانون الثاني مع ارتفاع السلع الرأسمالية إلى مستويات قياسية.

معدل البطالة أن 6.9 مليون من الأمريكيين الذين يعملون في وظائف أفادوا بأنهم عملوا في دوام غير كامل بسبب الأحوال الجوية. وكانت تلك أعلى قراءة لشهر فبراير/شباط منذ بدء إجراء المسح في 1978. وبلغ متوسط عدد الوظائف الجديدة خارج قطاع الزراعة حوالي 205 ألف وظيفة في الأحد عشر شهراً الأولى من 2013، لكن ذلك الرقم هبط إلى 129 ألفاً فقط في ديسمبر/كانون الأول ويناير كانون الثاني وفبراير/شباط مع تسبب الأحوال الجوية السيئة في عرقلة النشاط الاقتصادي.

واشنطن - رويترز: زادت وتيرة التوظيف في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في فبراير/شباط، وهو ما قد يبديد المخاوف من تباطؤ مفاجئ في النمو الاقتصادي ويشجع البنك المركزي الأمريكي على مواصلة تقليص إجراءاته للتخفيف النقدي. وقالت وزارة العمل الجمعة إن الوظائف في القطاع غير الزراعي زادت 175 ألف وظيفة الشهر الماضي بعد زيادة بلغت 129 ألفاً في يناير/كانون الأول ويناير كانون الثاني وفبراير/شباط مع تسبب الأحوال الجوية السيئة في عرقلة النشاط الاقتصادي.

الصين تملك أطول شبكة

سكك حديد فائقة السرعة في العالم

ورفعت سرعة القطارات ست مرات، وتم تشغيل الخط الحديدية فائقة السرعة في الصين للمرة الأولى عام 3008 عندما افتتح خط بكين - تيانجين الذي قصر وقت الرحلة من ساعتين إلى نصف ساعة. وبدأ تشغيل أطول سكة حديدية تم بناؤها على مرة واحدة في العالم، عندما إنطلق خط بكين - شانغهاي فائق السرعة، في حزيران/يونيو 2011. كما أطلقت الصين أول خط حديدي فائق للسرعة يمر عبر مناطق متجمدة في العالم، وهو خط هاربن - داليان - كانون الأول/ديسمبر 2012. وبدأ تشغيل خط بكين - قوانغتشو فائق السرعة في كانون الأول/ديسمبر 2012. ونقلت السكك الحديدية الصينية 2.106 مليار شخص في العام 2013، استخدم 530 مليون شخص منهم السكك الحديدية فائقة السرعة.

ويبلغ طول سكك الحديد فائقة السرعة 11028 كيلومتراً في الصين، ما يعني أن هذا البلد يملك أطول شبكة سكك حديد فائقة السرعة في العالم. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن مصلحة الدولة للسكك الحديدية قولها إن طول السكك الحديدية فائقة السرعة بلغ 11028 كيلومتراً في الصين، التي أصبحت أكبر دولة من حيث طول سكك الحديد فائقة السرعة في العالم.

وتتشغل 16 دولة ومنطقة في العالم سكك حديد فائقة السرعة حالياً، أبرزها الصين واليابان وألمانيا وفرنسا والسويد وبريطانيا وإيطاليا وروسيا وتركيا وكوريا الجنوبية وبلجيكا وهولندا وسويسرا. وأشار إلى أن الصين بدأت الأبحاث في تكنولوجيا السكك الحديدية فائقة السرعة منذ بداية تسعينيات القرن الـ20.

تعثر شركة لإنتاج معدات الطاقة الشمسية بسداد فائدة سندات سابقة تاريخية في الصين

وتجري حالياً على ما يبدو إعادة تقييم لمخاطر الائتمان في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ويوم الخميس أعلنت ثلاث شركات منخفضة التصنيف تأجيل عمليات بيع للسندات، وعزت ذلك إلى تدهور أوضاع السوق بسبب «تشاوري». ويتوقع بعض المحللين أن ينخفض الطلب على الائتمان عالي المخاطر في المستقبل القريب. وتشير تقديرات وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني إلى أن إجمالي الدين في الصين يبلغ 213 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي ارتفاعاً من 140 في المئة في 2007. وتشكل ديون الشركات الجزء الأكبر من إجمالي الدين الصينية.

تدخلت فيها الحكومات المحلية لإقناع شركات كادت أن تتخلف عن السداد في السنوات الأخيرة، يقول بعض المحللين إن سابقة تعثر «تشاوري»، وعدم تقدم الحكومة لإقناعها، ستدفع على الأرجح إلى إعادة تقييم مخاطر الائتمان في سوق طائلاً إقترض فيها تمتع السندات بضمانات حكومية ضمنية حتى ذات العوائد المرتفعة منها. ولم يتسن الحصول على تعقيب من «تشاوري». وسبق أن نجت «تشاوري» بصعوبة من التعثر في سداد قيمة سندات في يناير/كانون الثاني 2013 بعد أن اقنعت حكومة محلية في شنغهاي البنوك بتمديد أجل القروض.

وشنغهاي - رويترز: شهدت الصين الجمعة أول حالة تعثر في سداد فائدة سندات، كما كان متوقفاً، حيث تخلفت شركة «تشاوري» لإنتاج معدات الطاقة الشمسية التي تتكد خسائر عن دفع الفائدة لتشكل سابقة تاريخية تهبط بالسوق في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وحذرت شركة «شنغهاي تشاوري» لعلوم وتكنولوجيا الطاقة الشمسية من أن معدل النمو الذي تستهدفه الحكومة لتسليط سداد سوى أقل من خمسة في المئة من الفائدة البالغة قيمتها 89 مليون يوان (14.5 مليون دولار) المستحقة على سندات بقيمة مليار يوان صادرة في 2012. وبعد سلسلة من الحالات التي

الصين: توفير مزيد من الوظائف

أهم من معدلات النمو المستهدفة

للعام الحالي 7.5% وإنما 7.3% أو 7.2% إلا نستطيع القول إنه حوالي 7.5%؟ يمكن ذلك.. وقال أن معدلات البطالة في المناطق الحضرية يستهدف الحد من معدل البطالة في المناطق الحضرية إلى 4.6% هو أيضاً تقريبي ويمكن تجاوزه بماهش كبير. وأضاف «لماذا يمكن هذا؟ لأن المشروعات الصغيرة والأنشطة متناهية الصغر وقطاع الخدمات ساهمت بالجزء الأكبر من الوظائف الجديدة للعام الماضي.. ساهم قطاع الخدمات بحوالي 46% من إجمالي الناتج المحلي.. لأول مرة تجاوز قطاع التصنيع». يذكر أن معدلات البطالة في المناطق الحضرية في الصين لا تشمل العمالة الفائضة في الجهاز الإداري للدولة، ولا ملايين سكان المناطق الريفية الذين يبحثون عن وظائف.

بكين - د ب أ: قال لو جيو، وزير مالية الصين، الخميس إن تحقيق الهدف المستهدف بالنسبة لتوفير الوظائف المستهدف للنمو الاقتصادي. وقال لو للصحافيين رداً على سؤال عن مخاوف خبراء الاقتصاد من أن معدل النمو الذي تستهدفه الحكومة والبالغ 7.5% مرتفع للغاية، «التوظيف أهم بالنسبة لنا». وكان لو يشرح في خطاب «حالة الأمة»، أن الحكومة تستهدف خلق حوالي 10 ملايين وظيفة جديدة في المناطق الحضرية خلال العام الحالي مع الإبقاء على معدل التضخم عند مستوى 3.5% وتحقيق «معدل متوسط الارتفاع» للنمو الاقتصادي.

كان لو يشرح في خطاب «حالة الأمة»، أن الحكومة تستهدف خلق حوالي 10 ملايين وظيفة جديدة في المناطق الحضرية خلال العام الحالي مع الإبقاء على معدل التضخم عند مستوى 3.5% وتحقيق «معدل متوسط الارتفاع» للنمو الاقتصادي. وقال لو على هامش جلسات مؤتمر الشعب الوطني (البرلمان الصيني) التي بدأت الخميس «مازلنا نركز في هذه المؤشرات الثلاثة معاً للعام الحالي ونحن نستخدم كلمة (حوالي) مع كل مؤشر منها». وأضاف «على سبيل المثال إذا لم يكن الاقتصاد

العقارات، فمن يحتاجون لحماية المركز المالي بطريقة أو بأخرى». وفي حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بين دول الإتحاد الأوروبي على فرض عقوبات على روسيا، ستتعزز سعة لندن على أنها الملجأ الآمن للأموال، وبالتالي فإنها ستجني المزيد من المكاسب. وأكد صديقي أن «مبالغ طائلة من المال تخرج من روسيا حالياً» مشيراً إلى انخفاض قيمة الروبل بسبب الأحداث المتسارعة خلال الأيام الماضية.

ولا يزال سوق العقارات في لندن مقصداً مفضلاً للروس لأن الكثير منهم يعتبرون لندن ثاني أكبر المدن العالمية بعد موسكو، بحسب صديقي العالمة بعد موسكو، بحسب صديقي الذي توقع استمرار ارتفاع الأسعار. وأظهرت دراسة جديدة أجرتها شركة العقارات «نايت فرانك» أن 37% من أثرى أثرياء روسيا أو الجمهوريات السوفييتية السابقة يعززون الانتقال من تلك الدول. وما هي وجهتهم المفضلة؟ بالطبع بريطانيا.

ان 2150 طالباً روسياً كانوا يعيشون في مساكن داخلية في مدارس خاصة في بريطانيا العام الماضي ودفعتون رسوماً معدلاً 27600 جنيه إسترليني في العام. وأعلنت حكومة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أنها منفتحة على الخيارات الدبلوماسية والإقتصادية بشأن معاقبة روسيا على تدخلها في أوكرانيا، إلا أن وثيقة تسربت الأسبوع الماضي ذكرت أن الوزراء قلقون بشأن المخاطر المحتملة على مصالح لندن المالية في حال فرضت عقوبات على روسيا.

ويجيش بعض الروس المتواجدين في لندن في المنفى بسبب خلافات مع الرئيس فلاديمير بوتين. ولكن غالبيتهم من الراغبين في استثمار ثروتهم وإنفاقها في متاجر كبار مصممي الأزياء في «بوند ستريت» و«نايتسبريدج». كما أن الروس يسهمون في الاقتصاد البريطاني يدفعهم رسوماً مرتفعة للدراسة في عدد من أفضل المدارس البريطانية. فقد ذكر مجلس المدارس المستقل

الخاصة أن الروس أنفقوا أكثر من 536 مليون جنيه إسترليني (553 مليون يورو، 896 مليون دولار) على شراء 264 منزلاً في لندن العام الماضي، أي أكثر من أي اجانب آخرين. وحذر ريموند انه «إذا تم تجميد هذه الأرصدة ولم يعد الروس قادرين على شراء العقارات في لندن، ستخفي إحدى العوامل الرئيسية لارتفاع أسعار العقارات في لندن، ما يهدد أسعار العقارات في هذه المدينة»، وبالتالي الإنعاش الاقتصادي البريطاني الهش.

ويعيش بعض الروس المتواجدين في لندن في المنفى بسبب خلافات مع الرئيس فلاديمير بوتين. ولكن غالبيتهم من الراغبين في استثمار ثروتهم وإنفاقها في متاجر كبار مصممي الأزياء في «بوند ستريت» و«نايتسبريدج». كما أن الروس يسهمون في الاقتصاد البريطاني يدفعهم رسوماً مرتفعة للدراسة في عدد من أفضل المدارس البريطانية. فقد ذكر مجلس المدارس المستقل

البريطانية وطنا جديدا لهم لدرجة أنها اكتسبت لقب «لندنغراه». وقد بلغ الغزو الروسي للعاصمة البريطانية إلى درجة أن إحدى شبكات التلفزيون بثت برنامج واقع (رياليتي تي في) تحت عنوان «قابل الروس» تظهر فيه نساء خضعن لعمليات تجميل يتحدثن بلهجة سلافية قوية ويتفقن أموالهن بسخاء كبير في متاجر ومطاعم لندن.

ويبلغ عدد الشركات الروسية المدرجة في بورصة لندن نحو 70 شركة من بينها شركات الطاقة العملاقة «غازبروم» و«روزنفوت» و«لوك أويل»، إضافة إلى شركة تشغيل الهواتف «ميغافون» وشركة «سبيريكات» أكبر مؤسسة إئتمانية روسية. كما اشترى الروس منازل فاخرة في منطقتي «كينغستون» و«تشيلسي» الرافيتين. واشترى رجل الأعمال الروسي رومان ابراموفيتش نادي فريق تشلسي لكرة القدم. ودلت دراسة نشرت مؤخرا شركة «بيتشكرافت كوربوريشن» للطائرات

لندن - آ ف ب: لندن، التي تعتبر ملاذاً آمناً للمليارديرات الروس، يمكن أن تتسخر الكثير في حال فرض عقوبات دولية على روسيا بسبب الأزمة في أوكرانيا، وهو ما يفسر حذر الحكومة البريطانية من فرض مثل تلك العقوبات.

وقد هدد الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بفرض عقوبات إقتصادية على موسكو لتدخلها في أوكرانيا، ولكن فيما وعدت لندن برك قوي، إلا أنها مدركة تماماً لعواقب ذلك.

يقول المحلل جوشوا ريموند من شركة «سبتي إنديكس»، أن «فرض عقوبات على روسيا يمكن أن يضر بلندن وبالتالي بريطانيا حيث أن لندن هي القلب النابض للإقتصاد البريطاني». وأشار إلى أن «كمية هائلة من الأصول الروسية موجودة في بريطانيا، سواء في البنوك أو في بورصة لندن أو في العقارات. وعلى إمتداد السنوات الماضية منذ إنهيار الإتحاد السوفييتي فقد إختار العديد من الأثرياء الروس العاصمة

روسيا تدعو بقية الدول لعدم إنتظار موافقة أمريكا

إدارة أوباما تواجه عراقيل من الجمهوريين لإقرار إصلاحات في نظام صندوق النقد الدولي

وبموجب مشروع تم تبنيه في 2010 سيهد صندوق النقد مضاعفة لوارده الدائمة (المساهمات)، وإعادة توازن لإدارته لصالح الدول الناشئة وخصوصاً الصين. وبحسب مصدر قريب من الملف فإن الجمهوريين يعطلون العملية ويشترطون، بضغط من الجناح الأكثر تشدداً داخلهم، تأجيل تشريع جديد حول ضرائب بعض المنظمات غير الربحية.

ويتعين على مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الديموقراطيون التصديق على برنامج المساعدة لأوكرانيا ويمكن أن يغتصم الفرصة ليضيق بنداً حول إصلاح صندوق النقد الدولي.

لكن يجب حينها إعادة النص إلى مجلس النواب للتصديق عليه، ما يندثر بتأخير العملية في حين سيعطل الكونغرس أعماله نهاية الإنبوع القادم. وحاول أوباما مجدداً الخميس إقناع السنوق وقال في كلمة مخصصة لأوكرانيا «مرءة أخرى أدعو النواب (-) إلى دعم قدرة صندوق النقد على اقراض موارد لأوكرانيا». وأشار تعطيل الإصلاح من قبل واشنطن

إمتعاضاً داخل صندوق النقد الدولي خصوصاً بين الدول الناشئة التي تؤكد أن شرعية المؤسسة مهددة. على صعيد آخر قالت مصادر من مسؤولين من روسيا يجحون صندوق النقد الدولي على المضي قدماً في إصلاحات مقررة بدون الولايات المتحدة، وهو ما قد يعني فقدان واشنطن (حق النقض) الفيتو عند التصويت على القرارات الرئيسية للصندوق.

وطرح وزير المالية الروسي أنتون سيلونوف الفكرة في إجتماع لكبار المسؤولين الماليين في مجموعة الدول العشرين في سيدني أواخر الشهر الماضي، حسبما قال مصدران في المجموعة هذا الأسبوع.

وأي إقحاق الكونغرس الأمريكي في الموافقة على تمويل صندوق النقد الدولي إلى تعطيل إصلاحات تمت الموافقة عليها في 2010 وتتضمن زيادة موارد الصندوق التي لتتم، ومنح المزيد من النفوذ داخل الصندوق للأسواق الناشئة مثل الصين.

ويؤيد النص، الذي تبناه المجلس الذي يهيمن عليه الجمهوريون، المساعدة الإقتصادية التي وعدت بها واشنطن وأوكرانيا لكنه لا يشير إلى إصلاح صندوق النقد الدولي يعكس ما تريد إدارة أوباما.

وكانت الإدارة الاميركية تأمل في أن يدمج إصلاح صندوق النقد الذي لا ينتظر سوى التصديق البرلماني الأمريكي ليدخل حيز التنفيذ، في نص القانون حول أوكرانيا بهدف الإلتفاف على الخصوم الجمهوريين.

وقال مسؤول ببرنامج إقراض الولايات المتحدة في وزارة الخزانة في مسعى لإقناع النواب بأن التصديق (..) سيعطي لصندوق النقد الدولي اقراض المزيد من الموارد لأوكرانيا.

المركزي الأوروبي يختار الإبقاء على معدل الفائدة في ظل نمو أفضل للإقتصاد وتضخم مستقر

الثاني/نوفمبر ربع نقطة إلى 0.25 في المئة، وهو أدنى مستوى تاريخي له ولم يغيره منذ ذلك الوقت، لم يشكك حافظاً للبنك لإتخاذ إجراء يتضمن مزيداً من تلبين السياسة النقدية. ويتوقع البنك المركزي الأوروبي أن تبقى أسعار الفائدة الإحتواء هذه السنة عند في المئة، أي بعيداً عن الهدف المتطل في أبقائها عند 2 في المئة، لكن التضخم سيقتز العام المقبل إلى 1.3 في المئة، وبيبلغ 1.5 في المئة في 2016.

ويؤي البنك المركزي الأوروبي الإبقاء على سياسته الملائمة الحالية، كما قال رئيسه الذي جدد الإلتزام الذي قطعه الصيف الماضي المؤسسة النقدية في الإبقاء على معدلات فوائده ضعيفة طاماً لزم الأمر. وقال دراغي «إنها نقطة ناهم رئيسية إن لم تكن إجماعية، داخل مجلس الحكام الذي يضم رؤساء 18 مصرفاً مركزياً في منطقة اليورو إضافة إلى الأعضاء الخمسة في اللجنة الإدارية للمؤسسة ومقرها فرانكفورت، ذلك لأنه حتى ولو

في قطاع الخدمات «الذي أوجد المزيد من الوظائف». وقال دراغي إن البنك مستعد للقيام بتحرك حاسم إذا تجدد تراجع معدل التضخم، أو تدهورت ظروف سوق الائتمان بصورة مفاجئة في منطقة اليورو. وأضاف أن البنك أعاد تأكيد سياسة الإبقاء سعر الفائدة المنخفض وربما تخفيضه لفترة طويلة من الزمن.

وقال دراغي إنه بالنسبة إلى الأزمة في بعض الأسواق الناشئة والوضع الأوكراني، فلم يكن لهما في الوقت الراهن سوى انعكاس بسيط على منطقة اليورو. وبات البنك المركزي الأوروبي يتوقع نمو إجمالي الناتج الداخلي في منطقة اليورو بنسبة 1.2 في المئة هذه السنة (مقابل 1.1 في المئة سابقاً)، بحسب التوقعات الأخيرة التي نشرتها إجهته الخميس، ويتوقع نمواً بـ1.5 في المئة للعام المقبل و1.8 في المئة للعام 2016.

غير أن المستوى الضعيف للتضخم، الذي دفع البنك المركزي الأوروبي إلى خفض معدل فائدته الرئيسية في تشرين

إختبارات تحمل الضغوط المالية أظهرت حاجة البنوك اليونانية إلى 6.4 مليار يورو لإعادة رسملتها

ويرى صندوق النقد من ناحية أن مبلغ 6 مليارات يورو (8.23 مليار دولار) الذي حدهه البنك المركزي اليوناني غير كاف حيث تضغط مراجعة الدائنين لحالة الإصلاحات الإقتصادية لن تنتهي قبل الإقراض فائدة 18 مليار يورو. وأجرت زيادة المبلغ إلى 9 مليارات يورو. وقال البنك المركزي اليوناني أنه في ظل ظروف عدم اليقين الإقتصادي الحالية فإن الأموال التي تحتاجها البنوك اليونانية حتى كانون أول/ديسمبر 2016 سيتم توفيرها من جانب الإحتياطيات التي تم تكريها في الإختبارات إلى جانب الأنشطة الرامية إلى تقليص المتطلبات المالية والأموال التي لم يتم إستخدامها حتى الآن في صندوق الإستقرار المالي اليوناني.

وكانت البنوك الأربعة قد حصلت على 50 مليار يورو من قروض الإقراض التي قدمها الإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي ليونان كجزء من عملية إعادة الرسمة بعد الخسائر الباهظة التي تعرضت لها البنوك نتيجة شطب جزء كبير من قيمة السندات الحكومية اليونانية الموجودة لدى القطاع الخاص.

الزيادة في القروض المعدومة في البلد الذي ضربته أزمة مالية. وقال البنك المركزي أن أكبر بنك في البلد العضو بمنطقة اليورو وهو البنك الوطني يحتاج إلى رأسمال اضافي بقيمة 2.18 مليار يورو، في حين أن «يوروبنك» - ثالث أكبر بنوك البلاد- يحتاج إلى حوالي 2.945 مليار يورو. وأظهر إختيار التحمل أن بنكي «بريوس» و«افا» يحتاجان إلى 425 مليون و262 مليون يورو على التوالي.

والنتائج التي صدرت الخميس لا تحمل الخاتم الرسمي للإتحاد الأوروبي أو صندوق النقد الدولي، لكنها نشرت للحد من حالة عدم اليقين في الأسواق بشأن حجم الأموال التي تحتاجها البنوك اليونانية. وكان المفاوضات اليونانيون وممثلو المانحين اللذين ليونان قد فشلوا الأربعة الماضي في التوصل إلى اتفاق بشأن حجم رؤوس الأموال التي تحتاجها البنوك اليونانية لتعزيز موقفها المالي، وهو الاتفاق المطلوب لصف دفعة جديدة من حزمة القروض الدولية ألتأينا.

موزير يعترف بصعوبة الموسم في رسالة إلى المشجعين

■ لندن - إفي: بعث مدرب مانشستر يونايتد، ديفيد موزر، رسالة مفتوحة إلى مشجعي فريقه، يعترف فيها «بصعوبة الموسم»، وأنه أسوأ كثيرا من المتوقع، إلا أنه أعرب عن تفاؤله بما هو قائم.

واعتترف موزر في الرسالة التي حمل عنوان «رسالة من المدرب» بأنه كان يدرك أن عمله في مانشستر يونايتد سيكون «تحديا» عندما قبل هذه المهمة، مبرزا أن الموسم الصعب الذي مررنا به لم يكن متوقعا، لذا فالمشجعون واللاعبون والجهاز الفني تسعى جاهدين لتصححه.

ورغم اللحظات الصعبة التي يعيشها النادي، حيث يحتل المركز السابع في البريميرليغ، يؤكد موزر في الرسالة المنشورة في إحدى الجلات: «كل ما حدث سيجعل منا فريقا أفضل وناديا أقوى في المستقبل».

وأضاف موزر الذي حل في الصيف الماضي محل السير أليكس فرغوسون الذي قاد المان يونايتد إلى مدارج 26 عاما «من السهل أن ندعم فريقك عندما يحقق الانتصارات، لكنه أمر أصعب بكثير عندما لا تسير الأمور على النحو الجيد والولاء الذي أظهرتموه لنا كان كبيرا».

وأنتهى موزر الرسالة بالإعراب عن تفاؤله قائلا: «ليس لدي أدنى شك في أننا سنكون مجددا فريقا كبيرا منتصرا».

يشير إلى أنه قبل عشر جولات من نهاية البريميرليغ، مني مانشستر يونايتد بثمانية هزائم على أرضه.

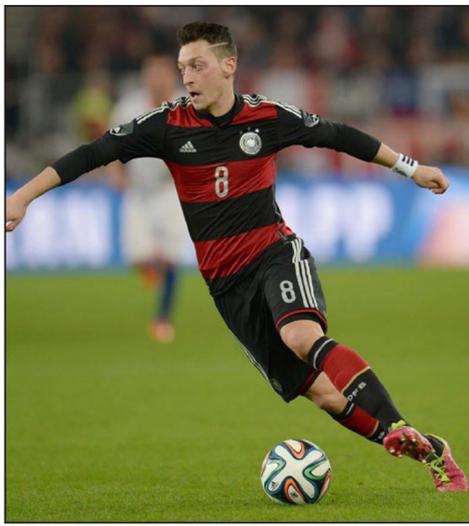
الدوري الانكليزي

تشلسي يسعى للسيطرة على الصدارة في غياب منافسيه

■ لندن - د ب أ: قد يعزز تشلسي صدارته للدوري الإنجليزي الممتاز بفارق سبع نقاط أمام أقرب ملاحقيه، عندما يلاقى توتنهام اليوم السبت في المرحلة التاسعة والعشرين من المسابقة، نظرا إلى أن منافسيه لن يشاركوا في اليوم ذاته.

ويلتقي البلوز تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مع توتنهام، بينما يتشغل آرسنال ومانشستر سيتي بشموريرهما في كأس إنكلترا، في الوقت الذي لن يخوض فيه ليفربول أي مباراة هذا الأسبوع في الدوري الإنجليزي، وقد

عشر مباريات متبقية»، وتسبب توتنهام في إحراج واضح لتشلسي خلال مباراة الفريقين التي انتهت بالتعادل بهدف لثله على ملعب وايت هارت لين في الدور الأول، وهي المباراة التي شهدت طرد المهاجم الأسباني فرناندو توريس بعد أن تسبب في خدش وجه المدافع البلجيكي يان فيرتونجن. وتحوم الشكوك حول مشاركة كريستيان اريكسن وسجل عددا أكبر من الأهداف، وأضاف: «نحن لسنا المرشح الأبرز، لكننا نرغب في الفوز بلقب الدوري وستقاتل من أجله، ما زال هناك



كل الانتظار ستتركز على نجم آرسنال مسعود أوزيل

كأس انكلترا بودولسكي يدعم أوزيل قبل مغامرة أرسنال امام ايفرتون

■ لندن - د ب أ: ساند المهاجم الألماني لوكاس بودولسكي زميله في المنتخب مسعود أوزيل للخروج من كبوته قبل مباراة فريقهما أرسنال مع ضيفه إيفرتون اليوم السبت في دور الثمانية لكأس انكلترا.

ويبدو أن الفرصة الحقيقية لأرسنال للوصول إلى منصة التتويج في الموسم الحالي، تأتي من خلال كأس انكلترا، في ظل تأخره بفارق خمس نقاط عن تشلسي في صدارة الدوري بالإضافة إلى هزيمته على ملعب أمام بايرن ميونخ الألماني بهدفين في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

وعاب أوزيل عن مباراة أرسنال أمام ستوك الانكلترا الموسم الماضي بعد أن غاب عن مباراة أرسنال مع أستون ليدج في إطار سعيه لاستعادة المستوى المهل الذي كان عليه في بداية الموسم، وقال بودولسكي: «الانتقادات جزء

الدوري الاسباني

ريال مدريد يتطلع للبقاء في الصدارة وبرشلونة يتربص به

■ مدريد - د ب أ: يتطلع ريال مدريد إلى البقاء في صدارة الدوري الإسباني ومواصلة تقدمه بثمانيات نحو استعادة لقب المسابقة من خلال الفوز على ضيفه ليفانتي الأحد في المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة.

ويتصدر الريال بفارق نقطة واحدة أمام منافسه التقليدي العنيد برشلونة حامل اللقب ويفارق ثلاث نقاط أمام جاره أتلتيكو مدريد. ويبدو الريال في وضعية جيدة لإحراز اللقب حيث يخوض على ملعبه سبعا من 12 مباراة متبقية له في المسابقة هذا الموسم وستكون أولى هذه المباريات السبع في مواجهة ليفانتي.

وقال البرتغالي بيبي مدافع ريال مدريد: «نتمتع بمستوى جيد ككثير ونمر حاليا بأفضل فترة لنا هذا الموسم. نعلم أنه إذا حققنا الفوز في المباريات السبع الباقية لنا بلعبنا، سنكون في وضعية جيدة للفوز بالقب». وأوضح «نحن الآن فريق متماسك ويمكن الاعتماد عليه. مع كل تغيير للمدرب يجتاح الفريق لفترة تأقلم لكننا عبرنا هذه الفترة الآن. لم تكن نهم دائما ما يريد كارلو أنشيلوتي (مدرب الفريق) البدء به... لكننا الآن نعمل ما يريدنا ونحقق نتائج متميزة».

وأهدر الريال ست نقاط فحسب في آخر 16 مباراة خاضها في المسابقة بينما قدم فريقا برشلونة وأتلتيكو عروضا ونتائج أقل في المستوى. ويتفقد ليفانتي، صاحب المركز الثامن، في هذه المباراة جهود لاعب خط الوسط بابا ديوب للإيقاف مباراة واحدة. وتنتلق فعاليات المرحلة اليوم السبت

■ مدريد - إفي: صرح الفرنسي زين الدين زيدان، المدرب المساعد لريال مدريد الإسباني، بأن الملكي ينبغي أن يفكر في إمكانية تتويجه بالثلاثية (الدوري والكأس ودوري الأبطال) خلال الموسم الكروي الحالي.

وقال زيدان: «بالمطبع يجب الحديث عن إمكانية الفوز بالثلاثية. فعندما تلعب في ريال مدريد تصعب وأعبا بالأهداف التي يطمح لها النادي وعلينا أن نحسب نحو أقصى الأهداف»، وأضاف أن الريال بلغ نهائي كأس إسبانيا كما أنه يتصدر للفيغا حاليا، بالإضافة إلى أنه بات قاب قوسين أو أدنى من التنازل إلى ربيع نهائي دوري الأبطال بعد الفوز الكبير على شالكة الألماني بنتيجة 6-1 في ذهاب دور الـ16، لذا يمكن التفكير في التتويج بالثلاثية.

وأبرز النجم المعتزل عدم إمكانية المغالبة بين الملكي الآن وخلال الفترة التي كان فيها لاعبيا في صفوفه، «فكل حقيقة لها مأسستها وسعيها وإيقافها، ونحن لدينا فريق يضم عناصر شابة جدا تتطور، أما خلال فترة لعبي فكان الفريق يضم مجموعة من اللاعبين».

ومن ناحية أخرى، أكد زيدان أن البرتغالي كريستيانو رونالدو استحق من صدارة الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب، وأضاف: «لقد استحق الكرة الذهبية، فلما أتت كل يوم بمرثمن، فهو يصل إلى المران قبل الموعد كما أنه آخر كما تشهد المرحلة السبت مباراتين أخريين، حيث يلتقي ريال بيتيس مع خيتافي وغرناطة مع فياريال صاحب المركز الخامس. في حين يلتقي أسبانيول مع إيليتشي والميريا مع أشبيلية وبلنسية مع أتلتيك بلباو الأحد وأوساسونا أمام ملقة وريال سوسيداد أمام رايو فايكانو يوم الاثنين».

■ مدريد - إفي: رجب أسطورة كرة القدم الفرنسي تييري هنري بانضمام زميله السابق الإسباني كارليس بويول إلى فريقه نيو يورك ريد بولز الأمريكي بعد أن أعلن رحيله عن برشلونة بانتهاء الموسم الجاري، وقال هنري: «أنا أراذ بويول المنجي إلى الولايات المتحدة، أهلا به في فريقنا».

■ مدريد - إفي: رجب أسطورة كرة القدم الفرنسي تييري هنري بانضمام زميله السابق الإسباني كارليس بويول إلى فريقه نيو يورك ريد بولز الأمريكي بعد أن أعلن رحيله عن برشلونة بانتهاء الموسم الجاري، وقال هنري: «أنا أراذ بويول المنجي إلى الولايات المتحدة، أهلا به في فريقنا».

■ مدريد - إفي: كشفت تقارير إخبارية أن ريال مدريد الإسباني يسعى لتدعيم صفوفه بلاعب شاب ويضع عليه على الفرنسي بول بوغبا، لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي، وأشارت صحيفة «ماركا» الإسبانية إلى أن باريس سان جيرمان الفرنسي سيتناقص المكنى على الصفقة، حيث يرغب هو الآخر في الحصول على خدماته، وأضافت أن الريال بدأ اتصالاته بالفعل مع بوغبا لاقناعه بالانضمام إلى صفوفه، علما أن اللاعب يرفض تجديد عقده مع السيدة العجوز، وترى «ماركا» أن الفرنسي زين الدين زيدان، المدرب المساعد لريال مدريد، سيلعب دورا هاما في إتمام الصفقة.

■ مدريد - إفي: قالت مديرة أعمال سابق سباقات «فورمو 1» المعتزل مايكل شوماخر إن بطل العالم السابق سبع مرات لا يزال في «مرحلة الإفافة»، وأن حالته لا تزال «دون تغيير»، وقالت زواجه في بيان مقتضب: «مايك لا يزال في مرحلة الإفافة، الوضع لا يزال دون تغيير. كل المعلومات الطبية التي لم يتم تأكيدها من جانب الفريق الطبي وكبيل أعمال مايكل يجب أن يتم اعتبارها غير صحيحة»، ويرقد شوماخر (45 عاما) منذ أكثر من شهرين في إحدى مستشفيات مدينة غرنيوبل، بعد حادث التزلق الخطير الذي تعرض له في جبال الألب الفرنسية وأواخر العام الماضي، وخضع السابق في البداية إلى جراحتي أعصاب، وبعد ذلك ظل في غيبوبة، حتى بدأ الأطباء بعد شهر من إيداعه المستشفى في إفافته.

■ مدريد - إفي: أكد اليخاندرو سابيليا، مدرب المنتخب الأرجنتيني، أنه «من شبه المستحيل» أن يستدعي لوندريال البرازيل لاعب جديد لم يشاركوا مع المنتخب قط. وقال: «من شبه المستحيل أن يكون في الموندريال لاعبون لم يشاركوا قط مع المنتخب»، ومن بين اللاعبين الذين لم يستدعيهم سابيليا ويراه مشجعو المنتخب بدائل هامة يبرز فيديريكو فازيو، لاعب إشبيلية الإسباني، الذي وصف عدم استدعائه ب«قصة احترام»، ونجح يوفنتوس الإيطالي كارلوس تقيز.

الدوري الألماني

البايرن يبحث عن رقم قياسي جديد في فولفسبورغ

■ برلين - الأناضول: يحل بايرن ميونيخ، السبت، ضيفا على فولفسبورغ ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين للدوري الألماني. ويسعى البايرن إلى مواصلة انتصاراته والحفاظ على القبة الألمانية، بالإضافة إلى تحطيم الأرقام القياسية، بينما يحاول فولفسبورغ استغلال عملي الأرض والجمهور لصالحه، ومحاوله تحقيق الفوز.

وفي حال فاز البايرن على ملعب فولفسبورغ، الذي لم يخسر عليه منذ 2009، فإنه سيكون قد سجل رقما قياسيا جديدا في تاريخ النادي عبر تحقيق فوزه الـ16 على التوالي في الدوري المحلي. كما أن الجهاز الفني للبايرن بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا يخشى المفاجآت، نظرا لأن مباريات فولفسبورغ دائما ما تكون مليئة بالمفاجآت، وعاد الفرنسي فرانك ريبيري إلى صفوف النادي البافاري بعد تعافيه من الإصابة، ولكن توماس مولر، وأرين روبين من المحتمل الدفع بهما في اللقاء كمحاو أساسية في خط هجوم الفريق. ويمتلك بايرن ميونيخ في رصيده 65 نقطة في الصدارة، بينما يملك فولفسبورغ في رصيده 39 نقطة في المركز الخامس.

أما بقية مباريات السبت فهي هامبورغ مع آينتراخت فرانكفورت، وشالكة مع هوفنهايم، وهاتوفر مع باير ليفركوزن، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع أوغسبورغ، وستوتغارت مع آينتراخت براونشفيغ، ونورمبرغ مع فيرير بريمن.

الدوري الايطالي

يوفنتوس يتطلع للثأر من فيورنتينا

■ روما - د ب أ: يتطلع يوفنتوس للثأر من الفريق الوحيد الذي تغلب عليه في الموسم الحالي بالدوري الإيطالي عندما يستضيف فيورنتينا الأحد في أبرز مباريات المرحلة السابعة والعشرين.

وقال يوفنتوس يكل المباريات الـ13 التي خاضها على ملعبه الموسم الحالي حتى الآن ضمن رحلة الدفاع على لقبه، ويأمل في الاستمرار على النهج ذاته والتأرجع لثمة 4/2 أمام فيورنتينا على ملعب الأخير ذهابا في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وكان يوفنتوس متقدما بهدفين نظيفين في هذه المباراة لكن فيورنتينا انتفض بشكل رائع وحقق الفوز 2/4 بفضل الأهداف الثلاثة لجوزيبي روسي، الذي ابتعد عن صفوف فيورنتينا منذ أوائل كانون الثاني/يناير الماضي بسبب الإصابة في الركبة ليفتقد الفريق له في هذه الفترة.

وفي المقابل، قفز الأرجنتيني كارلوس تقيز مهاجم اليوفي إلى الصدارة قائمة هدافي الدوري برصيد 15 هدفا

■ بريوتوريا - د ب أ: وصفت مشاهدة في محاكمة العائد الأولي الجنوب أفريقي ميشو السابقي وأوسكار بيستوريوس منهم بقتل مدققه، بأنه عاقل للأسلحة وأنه أطلق النار يوما ما من فتحة سقف سيارة من قبل التسليح.

وأندت سامانثا تايلر الصديقة السابقة لبيستوريوس بشهادته في اليوم الخامس من المحاكمة قائلة إن العداء كان دائما يحمل معه دينته ويضعها قرب فراشه في المساء، وسردت تايلر أحداثا وقع في 30 أيلول/سبتمبر عام 2012 عندما كانت مع بيستوريوس وسيدفيها دارين فريستكو في سيارة، وقالت إن الشرطة أوقفهم للقيادة السريعة ورأت مسدس بيستوريوس ما دفع العداء الذي يحمل



حول مقال رشاد أبوشاور: 13 غراما من العقل

المتحضر يقتل بالبراميل!

■ طبعاً القتل بالسيف من ملامح التخلف... ومن أراد أن يكون تقدماً طليعياً متحضراً فعليه أن يقتل بالبراميل، فهو في ذلك يساهم في تنفيذ ليس فقط الخطة الحربية بل الخطة التنموية الاقتصادية والاجتماعية!

عبد الله محسن

تطبيق بروتوكولات صهيون

■ تحية للاستاذ رشاد على مقالته العروبية المعيبة، احب ان اضيف شيئاً جديداً هوان الازمة الاوكرانية، وتحديداً جزيرة القرم مستفتح عين وادغمه المغريرين العرب على تاريخ تلك المنطقة وعلاقتها بالامبرطورية العثمانية ومملكة الخزر - مملكة الخزر كانت احدى دعائم الحكم العثماني - الخ، حيث سجدون ان ما يحدث اليوم في منطقتنا هو تطبيق فعلي لبروتوكولات حكماء صهيون.. هؤلاء التكفيرين لا يمتون للعروبية بصله وهم الورقة الاخيرة التي يستعملها الصهاينة لحماية كيانهم ودورهم في العلاقات بين الدول، الخزر معناها بالعربي وحل يرملون من مكان إلى آخر سعياً وراء المال والسلطة وتينو الديانة اليهودية بهدف ابتزاز الشعوب تحت اسم شعب الله المختار - وفي داغستان تحديداً كتبت هذه البروتوكولات - لا احد من الاعلاميين يعطي ملايس التكفيرين اي اهتمام، هذا الذي هو زي قوازى - شيشاني داغستاني، داغستان هي نفسها مملكة الخزر - واقعا الحالي انها تتكون من اكثر من ثلاثين عرقاً، اما جبالها الحاذية للشيشان فيتمركز فيها التكفيريون ومنها ينطلقون داخل روسيا وخارجها.

ما كتبه الصحف عن مجرى التحقيقات اللبنانية مع المعتقلين التكفيريين يثبت ان الهدف عندهم هو مادي مالي وليس ايماني او عقائدي.. فعمعلت من النصره وداغش وطرقاتها ينتمون الى فئة الجرمين سارقي السيارات وتجار ومدمنين المخدرات الخ. يقومون بالتفجير مقابل اجر مادي لا اكثر حيث يتكيسون ادعاه بعض المراهقين وربما يعطونهم ادوية مخدرات ويجعلون منهم انتحاريين.

ابن بطوطة - فلسطين

داعش عملاء الأسد

■ هؤلاء (داعش) يا استاذ ابوشاور هم عملاء النظام وازلامه ومن تصميم وصنع وانتاج نظام الممانعة والمقاومة ومخابراته، وهم يعملون حسب اوامره وتعليماته ولهذا تقالتهم فصائل الثورة المباركة التي لا تروق لك، نظام الممانعة والمقاومة الذي تاجر بالقضية الفلسطينية لعشرات السنين وما هو يقتل شعبه ومن تلقى من فلسطيني سوريا، دافع عنهم مصداقاً ومقاومتهم وممانعتهم، هداك وهذا الله يا استاذ رشاد.

عقل حسن - سوريا

داعش أقل إجراماً من الأسد

■ لم تعمل داعش واحدا في الألف من الفظائع التي ارتكبتها النظام السوري الجرم. علي محاسنة

زراعة شرائح إرهابية

■ نعم يمكن طالما أن (..)أبويه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه أو يدعسانه أو يزرعان في دماغه شريحة قلة العقل) منذ الصغر عبر تعليمه عنصرية فاسدة بدءاً من المنزل مورداً بخصص التربية الدينية في المدرسة وصولاً إلى المعاهد التي تدرس هذا الغث لكلي يتخرج الإنسان مشحوناً بمفاهيم عن إخوانه من بني البشر الآخرين بأنهم «لا يفقهون» و«لا يعقلون» و«سفهاء» و«صاغرون» وهو وحده ابن «الفرقة الناجية» وغيرها من مستلزمات الاستهانة بكرامة وإنسانية الآخرين. هؤلاء الذين زرع في عقولهم شرائح نخص العقل لا يعلمون شيئاً عن قوله (إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» - المائدة 69) وان اتباع الديانات الأخرى استكبت لهم النجاة بدون الإيمان بدين داعش المزعوم (فقط إيمان بالله والأخرة وعمل صالحاً). إنهم أسرى لمعتقدات جرى حقنها في عقولهم خشواً وبغيضاً واختلط الموهوم بالصحيح بدون فهم للنص أو المفردات التي تغيرت معانيها كثيراً وأصبح لا بد من التجديد والاعتماد على العقل بدلاً من النصوص الجامدة والنقل، مأساة أهل الرقة من المسيحيين لهم يحلون فقراً متواتراً وهذا شأنهم في سائر المشرق لا يستطيع الفكر الظلامي القادم من (مدن الملل والرمال) أن يتألق معه أو يقبله لأن أصغر شعاع بهزم أعرق زوايا الظلام، بقي أن أنكر: دول الاتحاد السوفياتي السابق منها ما يدين بالاسلام وتنتشر فيها طرق صوفية وسطحية رائعة تهتم بالروحانية والحب الإلهي ، ومنذ فترة بدأ يتسرب إليها الفكر الوهابي البغيض وشرائح نخص العقل حيث تقوم فتاة ترتدي حزاماً ناسفاً بتفجير نفسها في حافلة للطلاب في فولغاغراد وأخرى تفجر نفسها في محطة مدنية للطائرات وثالثة في جلسة ذكر وحضرة صوفية تقتل الشيخ و15 من تلامذته.

نبيل العلي

جعلوا الدين أضحوكة

■ عليك بالادعاء قد تمردوا وجرّدوا سيفهم وسدّوا وصرّوا الدين القويم ضحكة وهدماً وأركانها وملكة.

أحمد الجزائري - الجزائر

الجهة نفسها

■ الجهة التي صنعت داعش هي الجهة نفسها التي صنعت القاعدة وأخوانها.

أبوجمال

الأسد هو المسؤول

■ من الذي أوصل سوريا لهذا؟ ليس بشار وزينبته؟ لقد خرج الشعب السوري يطلب الحرية والكرامة قيام النظام بمعاقبتهم بالحديد والنازل لخطأ بشار وهون سمح بدخول هؤلاء لعدم اجابته لمطالب الشعب.

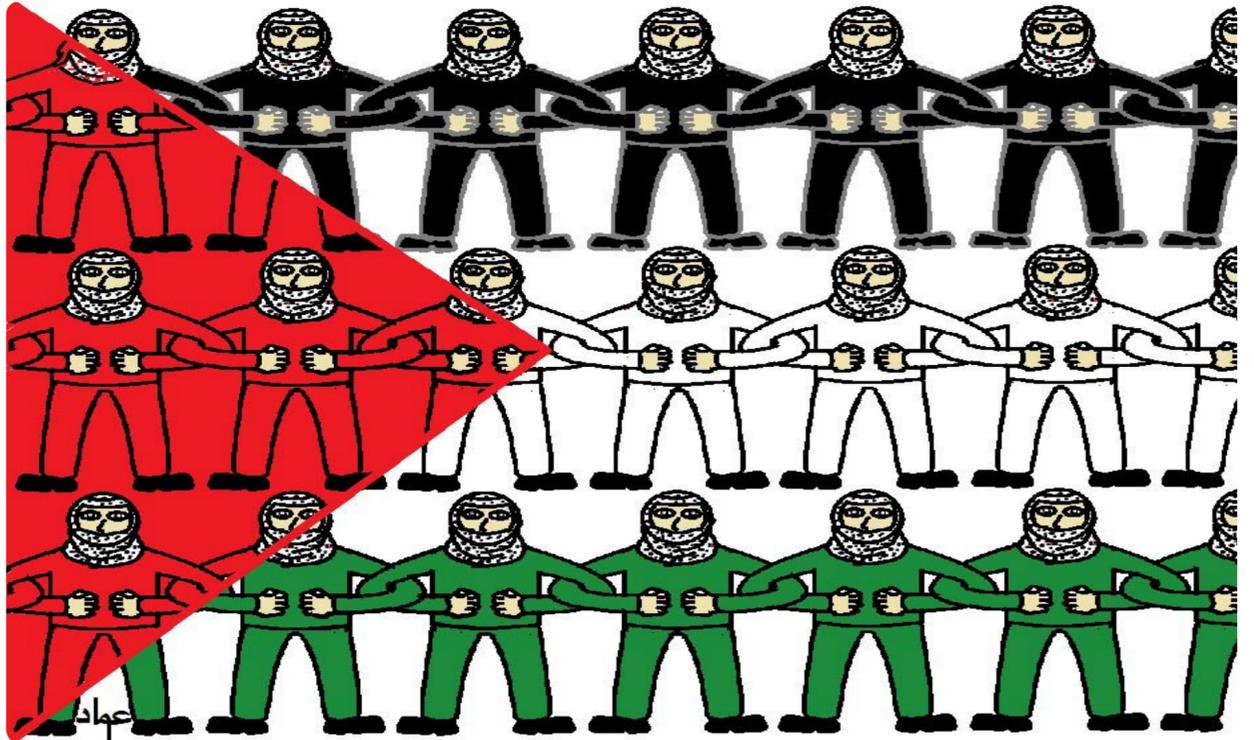
يوسف - الامارات

جهات عنفية جوهرها واحد

■ إن قلة العقل اجمل واكمل وصف ينطبق على أكثر هؤلاء الذين خرجوا عن نطاق إنسانيتهم وتجردوا من كل احساس بشري.. لقد تم غسل ادعوتهم وطمس معالم الانسانية فيها وتحولوا الى وحوش كاسرة.

ولكن ما يثير الشفقة ان هناك من يحاول الخلط ويجاري مخطط امريكا في فرز الازهاب الداعشي عن غير الداعشي لاهداف لا تخفي على احد.. يقولون ان داعش هي من صناعة النظام وهون من اتى بها من الشيشان ومن بلاد الانغران والمغرب العربي وصحراء العرب حتى من امريكا نفسها..اتي بهم النظام فقط لكي يشوه الثورة !! هذا كلام يضحك به البعض على انفسهم.. لكي يبرروا من خلاله اجرام اخوات الداعشين من المنصره الازهابية وغيرها من المجموعات الجهادية التي صارت لا تحصى لكثرة اسمائها واشكالها والوانها!! داعش طلبت دفع الجزية وشوهدت وقطعت الرؤوس ومثلت بالجنث وارتكبت الفظاعات بحق السوريين بغض النظر عن دينهم وعن مذهبهم. من اكل قلب الجندي السوري في حمص لا ينتمي الى داعش تنظيمياً ولكنه يحمل نفس الفكر الداعشي وقيل انه ينتمي للجيش السوري الحر! من اختطف الرهايات واهان كرامتهن وكسر صلبانهن لا ينتمي الى داعش وانما الى احدي اخواتها من المعتدلين امريكا! جبهة النصره والجبهة الاسلامية وغيرها من مجموعات يحملون فكراً قاعدياً اراهابياً منطفاً واركتوبا بحق السوريين مجازر تقشعر لها الابدان في عذرا العمالية وفي ريف اللاذقية وفي ريف حماة وفي كثير من الاماكن وجرانهمهم موصوفة وشعاراتهم مرفوعة ومعروفة وهي قتل واجتثاث كل مخالف ومن ثم اقامة دولتهم الخالصة بعد تطهيرها من المخالفين! فلا يحاول احد ان يقول ان هناك اراهابيا حلالا وراهابيا حراما على الطريقة الامريكية او يضحك على الناس ويقول ان كل هذا الازهاب هو من فعل النظام لاجل تشويه الثورة.

أحمد العربي - سوريا



يهودية الدولة وخيارات المواجهة

عام 1895، حيث قال: «إن الدولة اليهودية ضرورية للعالم ولذلك فسوف تقوم.. وهذا ما بدأ اليوم يتحقق بوتيرة عالية، فبعد قرار 1650 القاضي بترحيل أي مواطن يتحدر أصله من قطاع غزة، مهما كانت الظروف بترحيله إلى قطاع غزة، ومن ثم جاء قانون الولاء والمواطنة، وسياسية التمييز العنصري ضد عرب الداخل، والعديد من القوانين والتشريعات العنصرية وبعد هذا السرد التاريخي، وفي ضوء المعطيات الحالية التي يجري تداولها وفي حق خطة كيري للسلام، وعلى رأسها مسألة الاعتراف بيهودية إسرائيل، ومن أجل تجميل الصورة سيتم الاعتراف بوطن قومي للفلسطينيين.

إن مخاطر الاعتراف بيهودية الدولة الاسرائيلية قد يتجاوز مخاطر التفريط بالقدس واللاجئين والحدود، لأنه يعني ضمناً إلغاء الحق التاريخي للفلسطينيين بفلسطين، وانكار النكبة ومسؤولية إسرائيل السياسية والقانونية والاخلاقية تجاه ما يتعرض له ملايين اللاجئين الفلسطينيين، وتجريم تاريخ المقاومة وشهادتها، وتهمج عرب الداخل من أراضيم إلى الدولة الفلسطينية أو إلى الشتات، وهنا نطرح على الجميع خياراً نشأ ومشروعنا الوطني لمواجهة الخطر الداهم الذي يهدد مليوني فلسطيني يعيشون في فلسطين التاريخية وجودهم بشكل الأمل بعودة باقي المهجرين من أبناء الشعب الفلسطيني:

1- العمل الجاد على تحقيق المصالحة الفلسطينية واصلاح منظمة التحرير، لسحب البساط من تحت اقدام بعض النخب السياسية التي تقود المنظمة حالياً، وهنا لا تجنبي على أحد فقد سبق أن اطلق أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه تصريحاً يقول به بالاعتراف بيهودية الدولة الاسرائيلية مقابل الاعتراف بحدود الرابع من حزيران 1967 للدولة الفلسطينية.

توتة دار «أبو عرب»

التعابيا - معاتبيا هؤلاء على انقسام الشعب الفلسطيني حيناً وعلى ضياع القدس والحرم اسيحانا مذكّرم بانها تصبح يومياً يا ربّي وين اسلاها وعربنا، مدن عكا ويافا والقدس وحيفا وبيير السبع وصفد، أو لعل انعام تلك الاغنية تذكّرم ان فلسطين وحدة واحدة ولا مكان للانقسام بيننا وان انقسام شطري الوطن لينا هو نقطة سوداء في جبين من يقبل بفضة كرام الله، وخانيونس كتابلس ورفح كبلوكرم.

لعل هؤلاء يتذكرون ان اغانيه أبو عرب لم تكن لأجل من الكفحت بحتية، بل كانت للتذكير بعهد الشورى وعهد الثوار، العهد الذي غناه باغنية - شهر وستة عم تمرق الأيام - حيث قال أن - عهد الثوار يرفض أن تشككي الظلم للظلام وينوس اليد التي دبحتنا وكفأنا نعيش بالأرقام، ماعاد بدما شرح حالتنا، بدما بارود ورضاص بدما رجولة ونضحية وإقدام بدما عروبة تصون ثورتنا- وهذه اليهود ترحم من يتنازل عن حق العودة أو القدس أو دم الشهيد أو دم فلسطيني يلقى سلاح مقاومته، وأن فلسطين عربية لا دولة يهودية فيها، وأن هذ الكفث بحتية تكون على من ضيع عهد الثورة والثوار وهذا ذك الغدائي الذي أصبح منسياً.

سائد أبو بهاء - رام الله

تخضع العدو لحرارة العناق والسلام، أو لعل انعام اغنية - يا طير خذني عاوطن - تذكر هؤلاء بان لفلسطين مدنا كدنا نساها أو ينساها صغارنا، مدن عكا ويافا والقدس وحيفا وبيير السبع وصفد، أو لعل انعام تلك الاغنية تذكّرم ان فلسطين وحدة واحدة ولا مكان للانقسام بيننا وان انقسام شطري الوطن لينا هو نقطة سوداء في جبين من يقبل بفضة كرام الله، وخانيونس كتابلس ورفح كبلوكرم.

بان لنا أسرى داخل سجون المحتل، منهم من يموت بسبب الازهاق الطبي ومنهم من أهدى أكثر من ثلاثين عاماً ينتظر عهد الثورة والثوار بتحقيق الفرج، ومن الأسرى من هو دون سن البلوغ، فيتذكر هؤلاء باننا لا نريد أن نخرج أسرانا على نعوش كما شهداء سجن عكا، فيعملون جاهدين على تحريرهم أو على الأقل التوجه الى الحاكم الدولي ببلغ الأسرى، أو لعل هؤلاء يقفون كلمات اغنية - يا حوي المي بالزنتانة - الذي أوصى شعبه بان يبقوا متمسكين بالسلة الباردة لأنها عنوان الصمود وأن الغدائي قد سجن لتحقيق العودة لأرضه التي هجر منها.

ولكن أبو عرب كان يعلم بان عهد الثورة والثوار قد ينسى بلحظة من اللحظات أو قد يترك في زمن من الأزمنة فعننى الله -

يبدو أن للقدس أسراراً كثيرة، فأراد أن يغيب الغنان الكبير أبو عرب لتعود قنوات الإذاعة والتلفزة لبث اغانيه من جديد، لعلها تلامس أسماع من يفاوض، فيتذكر هؤلاء اغنية - هدي يا بحر هدي - ليشاهدوا حين أبو عرب للعودة، لعلهم يعرفون ماذا تعني شجرة النوت لأبو عرب والتي تعني بها ويعش العصفور على أغصانها، لعل السيد وكبير مقاضيه يسعمون جيداً أن صبر أبو عرب على فراق أرضه في قرية الشجرة كان لفتته بعهد الثورة والشوار الذين تعاهدوا بان لا ينسوا حق تلك الدار وعروق زيتونها، هؤلاء الثوار الذين رفضوا التنازل عن القدس، ذلك كان أبو عرب دائم القول - هدي يا بحر هدي - لفتته بان لا أحد يجزؤ على نقض عهد الثورة والثوار.

أو لعل كلمات اغنية - يايمه في دقة على بابنا - تعود الى اسماع السيد وكبير مقاضيه لتسدى عقولهم وقلوبهم من جديد ليعلموا أن حق الشعب الفلسطيني في مقاومته حق مقدس لا تنازل عنه، وكيف ان كرامة الشعوب تزيد بالتمسك برشاشها وسلاحها، وكيف ان الغدائي مفخرة لشعبه وان الأمة التي ترضى الغدائي أمة ليست بتيمة، ويجب على الدولة أن ترعاهم لا أن تصادر سلاحهم، لأن الغدائي نجدة لوطنه حسب كلام أبو عرب، وربما يعود هؤلاء ليقتنوا من ان دقة الغدائي دقة قوية

محكمة أمن الدولة في الأردن... الاختطاف السياسي

■ وصل المشروع المعدل لقانون محكمة أمن الدولة في مراحلها النهائية تمهيداً لتطبيق قانون المحكمة العسكرية، على المدنيين وبموجب القانون وكان هناك قانوناً يميز بين المحاكمات العسكرية والمدنية أو يعترف أصلاً بالحقوق المدنية للمواطن الأردني.

تخصصت محكمة أمن الدولة في الأعوام الثلاثة الماضية بقضايا يحاكم من خلالها نشطاء في الحراك الشعبي يتهم تنوعت بين اطالة اللسان ومحاولة تفويض نظام الحكم إلى أن وصلت إلى الازهاق أخيراً، ولعل المتتبع لهذه القضايا المتراكمة يكاد يرى أيام عيشة صورية المحاكمات التي تجري في هذه المحكمة التي تقوم عبرها السلطة الحاكمة المستبدية باختطاف سياسي هؤلاء النشطاء بغرض اعتقالهم لفترة تطيب عزائهم وتبهدم عن الشوارع وتشكل مصدر رعب لغيرهم ممن يتحذروهم الدور من دون أن تصدر أحكام تدين أي من هؤلاء النشطاء.

بعيد كل لغط يثار حول هذه المحكمة يخرج المسؤولون من جوهرهم محاولين تحسين صورة الدولة والخلق رأي عام مساند لوجودها وتشريع قوانين ناطمة لعلها كونها تعد المحكمة الرئيسية المعنية بالفضاء على الازهاق «المزعوم» وهي بالنسبة وحدها من يحدد ماهية هذا الازهاق ليشمل حتى رفع لافتة تطالب بالاصلاح أو حتى التغيير وليشمل أيضاً ما يقابل باحد الامرين، مستندة الى التعريف الضفاض الذي ينجح لها تحديد هوية الازهابي بناء على مصالح السلطة من دون أي اعتبار للمعدل الذي من المفترض أن تقوم عليه أي محكمة.

ان من حديث عن مشاريع ناطمة لمعدل المحكمة لا بل ان أي حديث عن بقائها أو على الأقل ابقاء امكانية محاكمة المدنيين لديها لا يعود عن كونه استبداداً صارخا قبل السلطة الحاكمة والتيهاك تعدي من خلاله على الحقوق المدنية للمواطن الاردني الذي مل من السكوت على مثل هكذا اعتداءات، كما ان أي محاولات من كتاب السلطة المتلمقين ومدعي الحرية وحقوق الانسان من أجل تحسين شروط المحاكمات عبر عهد المحكمة العسكرية ما هي الا محاولات التفاوضية لا تؤد تخسر ود الشارع أو «حسناً» النظام.

ياسر المعادات - الأردن

■ عقيم وردىء وقع المشهد السياسي في البلاد... عقيم لأنه لم يخلص إلى تحقيق أدنى مكاسب الثورة ولم ينجح في إقامة الحد الأدنى من مطالباتها ... وردىء لأنه حوى كما من الذين ادعوا بحق الممارسة السياسية وهم في الغالب بدلاء وادعياً لا تحركهم إلا شهوة الذات للظهور وحصد المكاسب الأثانية أو مواصلة لخدمة وعالة أجدتات ما وراء البحار ... لعله قريباً من الصبح أن تنقسم شأغي هذا المشهد السياسي إلى ثلاثة اصناف ظاهرة عما سواها، الصنف الأول وهو كم من رجح من المهجرين أو (المهاجرين) ساكني لندن وضواحيها وباريس و- أرونديسوماتها- الصنف الثاني وهم محترفو التحسيس والتسليق لشرفات قراطح سابقا، متأطبي نظرية (قلبان الفيسطة) وعناوينهم تتراوح بين التقدمية والحقوقية والنضالية الشغفلية، وأكثرهم خريجي نضال النزل ثلاثة نجوم ومقاهي آخر الليل، ثم الصنف الأخبث والأخطر وهم سدنة النظامين القديمين والأساطين (لخايقية) لنظام دكتاتورية بن علي وشركائه .. كذلك ولا عزا للسيدات الناثحات على ديمقراطية بن علي انصاف الليالي تحت

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذّر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

محمد الخليفي*

■ **بانتقال الصراع الروسي –الألمركي من ميادين سوريا الدائمة إلى أوكرانيا التي تعد بمثابة الحديقة الخلفية لموسكو، تكون العلاقات الدولية المعاصرة قد دخلت في جولة جديدة من عدم الاستقرار، الذي لا شك أنها تستشكل سمة أساسية لها لده ليست بالقبلية في أفق استقرارها النهائي، فتجاوز نظام هيمنة القطب الوحيد علىالعالم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، والإتجاه نحو عالم متعدد الأقطاب عسكريا واقتصاديا وثقافيا، لا يد أن يحدث طول المسافة الفاصلة بينهما كثيرا من الهزات والارتجاجات الحادة على المسرح الدولي، ولعل الأزمة السورية التي دخلت حولها الثالث كانت من أبرز هذه الهزات، التي تعكس صراعا محتدما بين القوى الصاعدة والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، والتي استطاعت فيها روسيا وحلفاؤها الإقليميون أن يظلوا الأظافر أمريكا بشكل جدي، على الرغم من كل محاولاتها المستميتة لتحقيق خرق ما في هذا البلد الجريح، ولقد فقد العنصر المرير والحرج أكبريء أقوى بلد في العالم إلى فتح ملفات ساخنة على طول خريطة العالم من أجل تصفية حسابات عاقلة بينه وبين روسيا، وإن كانت مراعجه تجريب اللعب مع الدب الروسي في حديثه الخلفية أوكرانيا التي ترتبط مع روسيا بعلاقات تاريخية وعرقية ولغوية ضاربة الجذور، فما هي إذن حثيات هذه الأزمة المسجدة، وكيف تكون نتائجها على شكل**

النظام الدولي؟

إن قراءة موضوعية لازمة الأوكرانية في بعدها المتعلق بالصراع الروسي – الأمريكي، لا يمكن التوصل إليها بدون استحضار المحاولات الأمريكية الحيثية لواشنطن، منذ انهيار الاتحاد السوفييتي من أجل محاصرة روسيا وتطويقها، فمفد أن شاعر الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان بأن الأوان قد حان للانقضاض على الاتحاد السوفييتي وكسر معادلة التوازن التي حكمت العلاقة بينهما، حيث تبنت مشروع الدفاع الاستراتيجي التي ساهمت إضافة إلى ظروف ومعطيات أخرى في التعجيل بانتهاء الإمبراطورية السوفييتية، لم تنفك أمريكا عن العمل على تطويق المحيط الاستراتيجي لروسيا، باعتبارها وريثا للاتحاد السوفييتي، وذلك عبر استمالة الجمهوريات السوفييتية السابقة إلى دائرة الغرب، وإقامة دروع صاروخية في إطار ما سمي منطومات صاروخية اعتراضية فيها، في أفق إلحاقها بالحلף الأطلسي، هذا بدون أن تنسى العمل على تطويق المحيط الآسيوي لروسيا بقواعد أمريكية، مما ولد انزعاجا لروسيا شديدا من هذا التوسع البرميكي الذي يحاول خنق روسيا، والذي ظهر للعلن مع تولى بوينغ لقواعد روسيا، حيث تسال على بوينغ في مؤتمر ميونيخ بألمانيا: ضد من يوجه هذا التوسع؟ حيث

تحصين «رئاسة السيسي»... البداية الخطأ؟

خالد الشامي*

للعادلة، بضمنان وجود فرصة ثانية أمام المتناظرين لتدارك ما قد يقع القاضي فيه من أخطاء. وجاءت الخطوة الحكومية بسط حائلة من التخطيط الرسمي والاتجاهات المتناقضة بشأن التحضير للانتخابات، فقد اتاحت «المسودة الأولى» امكانية ترشح اي شخص طال علمه في حق حاكم نهائي في قضية مثقلة بالشرף، الا ان النسخة النهائية منعت المحبوسين احتياطيا او المتهمين في قضايا من دخول السباق الرئاسي في محاولة واضحة لمنع قيادات الإخوان المحبوسين من الترشح، وهو ما يعني من الناحية النظرية ان اي رئيس او حتى مرشح رئاسي محتمل في المستقبل يمكن ان يمنع منافسيه من الترشح ب«تدبير» توجيه اي اتهام اليهم قبل فتح باب الترشح، وحتى اذا ثبتت براءتهم في وقت لاحق سيكون نجاح في ابعادهم من السباق.

والغريب ان ياتي هذا القرار من نفعام يزعج ان تحصين قرارات اللجنة في الانتخابات الاخيرة اسهم في عدم التمكن من الكشف عن تزوير مزوم شاب البطاقات الانتخابية الصادرة عن المطبعة الاميرية، ما ادى الى فوز الرئيس السابق محمد مرسي من دون امكانية الطعن على النتيجة.

وليس واضحا لسبب الذي جعل «اشخاصا او جهات ما» داخل الحكومة تتخذ هذا القرار، ويبدو انهم يتصورون بهذا انهم يسدون «خدمة» للمشير السيسي، حيث لم يستطع معارضوه ان يطلعوا

د. كمال الهلباوي*

■ حضرت بعض جلسات الدورة الخامسة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان. جلسات كلها كلام في كلام للفراء ان يتخللوا الأكثر من مئة متحدث مع وفودهم يتحدثون وبدأون الأوضاع المتعلقة بحقوق الإنسان في بلادهم.

هذه هي الوفود الرسمية، وهناك وفود أخرى غير رسمية، بعضها يعدها بل الوفود الرسمية ويعضها ضد نظم الحكم في بلادهم، يمكن ان نقول ان كل كلمة من الدرجة الأولى، ولكتها اجتماعات مدعية تستفيد منها الدول صاحبة الصلاح في تهديد دول أخرى بانها تنتهك حقوق الإنسان، حتى ترسخ لها وتحقق مصالحها ومطامعها. هناك كتلات أيضا في هذه الاجتماعات ليست بالضرورة في مصلحة قضية حقوق الإنسان.

هناك الى جانب الجلسات العامة جلسات جانبية لها أهمية خاصة، لانها تكون أكثر صراحة ووضوحا ويشارك فيها من لا يستطيع ان يشارك في الجلسات العامة. حضرت يوم الأربعاء الماضي جلسة من تلك الجلسات الجانبية مع الوفد المصري، الذي يمثل بعض منظمات المجتمع المدني في مصر.

كانت تلك المناسبة مخصصة لمناقشة الفرص والتحديات التي تواجه مصر في خريطة الطريق لتعزيز الديمقراطية وتوفير التوازن المناسب لتحقيق آمال وطموحات الشعب، كذلك لضمان ان تحقق مصر كامل الحريات واحترام

د. بلقيس الكركي*

■ لا شك في أن كثيراً من المجاز يولد خوفاً من الحقيقة، أو من تبعات الحقيقة.

عند تطبيق بيت بسيط ابن التعاويذي الشهير «إذا كان ربّ البيت بالدف ضاربا (أو موعلا) فشمية أهل البيت كلهم الرقص»، على الواقع السياسي، يواجه مستخدم المجاز التباساً مصدره مواقع العناد في التشبيه، خاصة إذا كان مولعاً بالوسبروك والرقص. الغرض من البيت كما هو واضح وهو تأييد سلوك السلطة على من هم تحتها، محاكاة ومبزازت. على أنّ اختيار الدفّ والرقص، رغم قدرتهما على الإيحاء بشيء من الغوضى، فيه بعض خلل، لأنه يقصر عن وصف بوسي الحال؛ سوء واقع معاش ليست أزمته محض ضجةٌ أو فوضى، بل أزمته في ما يحاكي تحديدا من سلوك السلطة، التي نادرا ما تلتزم بإيقاع تدعي أن وجودها على رأس دول قائم على قدرتها على ضبط.

هنك شيء من الرقص، بل من الضجيج، حتّى في الدول التي لا تعاني من غياب شبه كامل لتطبيق معنى الدولة، قانونا ومواطنين ومؤسسات. في رواية «البطء» لكوندراو وصف بيارج للبرلمان، الرقص على المسرح، الذي يعرّيه الشعور بالجذب عند التأثير في الآخرين. في السياسة الكثير والمسرّح كما هو معروف، وهناك الكثير من الدراسات والبرامج الوثائقية عن لغة الجسد والحضور والكاريزما وتأثيرها في السياسة. حدّ الحديث عن كون ماكياج كينيدي في إحدى منازراته عن نيكسون حاسما في نتائج الانتخابات.

الرقص أنواع، والأصل فيه احترام الإيقاع وإيقان حركات ما مصممة والتدرب عليها وعلى انسجامها مع الموسيقى. عايشه جمال ومتعة ما، وهو غير ما يوحى به بيت ابن التعاويذي، فكيف يصنع الرقص أداء للذمّ وتعبيرا عن استياء ما؟ فإعذ على الخلف المصغى يبدأ الصبح في عشان بداية راقحة، بسبب الهبواء، ولك أنّ تختار تجميلها أكثر بصوت فيروز بدل إزعاج الإذاعات الأخرى: «تبقى بلدنا... بالحمام مسيّجة». يرضح القلب والليلد، ويغلي الإيقاعُ هذا، قبل الاصطدام بنشاز الواقع، على ضجيج

أجاب مؤكدا بأنه موجه ضد روسيا. في هذا السياق فإن التدخل الغربي في الأزمة الأوكرانية وما استتبعته من خديعة كبرى للرئيس باتوكفيش، حيث استغلّت المعارضة الأوكرانية الاتفاق المبرم بينها وبين باتوكفيش برعاية أوروبية من أجل السيطرة على السلطة والتوصل من تعهداتها، وما تلا ذلك من قرارات اعترتها روسيا مسا بامن وحقوق نسبية كبيرة جدا من المواطنين الروس والناطقين بالروسية في أوكرانيا، خاصة في شبه جزيرة «القرم» ذات الغالبية الروسية، مما حدا بموسكو إلى اتخاذ تدابير قوية، وإن لم تصل إلى حد استعمال القوة العسكرية، واعتبرت السلطات الجديدة في «كييف» بأنها غير شرعية وانقلابية.

في حقيقة الأمر ومهما كانت حيثيات الأزمة الأوكرانية، التي لا شك أنه إضافة للتدخلات الغربية الواسعة فيها، لها شق موضوعي وعادل يعكّر مجموعة من الأخطالات الاقتصادية، واستشرء الفساد لدى الكثير من المسؤولين الأوكرانيين، بمن في ذلك الرئيس باتوكفيش، فإن هذه الأزمة تعكس صراعا عميقا –روسيا محتدما ذا بعدين أساسين، يتمثل الأول في صراع المصالح القومية والإسترراتيجية للدول، والثاني يتعلق بالصراع على تثبيت العلامات الجديدة على المسرح الدولي، التي تشير بالعالم بشكل حيثيّ نحو عالم متعدد

الصراع الروسي الأمريكي واللعب في الحدايق الخلفية

الأقطاب، وما يقابله من استماتة من أجل إجهاض هذا الإتجاه

وإعادة العالم نحو الأحادية القطبية وكريسها من جديد.

والواقع أن التاريخ يسير قدما نحو الأمام، ويكاد يكون من المستحيل إعادة عقارب الساعة نحو الخلف، فأمريكا المنهكة والمستنزفة في حروب خاسرة، خاصة في العراق وأفغانستان، إضافة إلى الأزمة الاقتصادية الحادة التي ضربت العالم، لن تستطيع أن تجهض إرادة دول كبيرة مثل روسيا والصين وبقية دول «البريكس»، من أجل تبوء مكانتها اللائقة كقطاب فنية وطموحة، على المستوى الاقتصادي والثقافي وحتى العسكري، وبتقي تلويح واشنطن يعزل موسكو وفرض عقوبات عليها مجرد كلام لا يسنده الواقع، فأمريكا العاجزة على تطويق إيران، على الرغم من كل أنواع العقوبات التي فرضتها عليها منذ 1979، والتي لم تستطع تحقيق شيء يدخو على مستوى الملف النووي الإيراني والأزمة السورية، بالتاكيد لا يمكنها التأثير على العراق الروسي الذي يتربع على جغرافيا هائلة تمتد من أقصى آسيا إلى نخوم أوروبا، ويحصد ثرواتها الكبيرة والمتنوعة ويعلاقتها المتعددة، خاصة مع دول «البريكس» ودول الإقليمية أخرى بجد زهيد، مهذ على ذلك الارتباط الوثيق لأوروبا المهتمة اقتصاديا بمصادر الطاقة الروسية، كل ذلك يؤدي إلى التأكيد

»»»

هكذا، بدم بارد،

ضربت الحكومة

بالدستور

وتوصيات

مجلس الدولة

وفقهاء

دستوريين من قامة

الدكتور ابراهيم

درويش عرض

الحائط

«

في فوزه، كما ان قيادات الاخوان المحبوسين لن يتمكنوا من دخول السباق الرئاسي.

على وباحتاج الامر الى جهد كبير ليتبين اي مراقب ان اولئك تصرفوا على الطريقة الشهيرة لـ«الدب الحريص على صاحبه»، حيث ان المشير السيسي هو اوحج ما يكون الى وجود معارضين ومرشحن المقاسمين اقياء في السباق الانتخابي، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، طالما انهم مؤهلون للمشاركة.

كما انه اشد احتياجان لا تتعرض رئاسته الى كل الطعون القانونية الجادة وحتى غير الجادة، هذا اذا ما فاز في الانتخابات، ثم أقر القضاء النتيجة بعد فحص الطعون وتديقها، كان ذلك حجة له بل افضل رد في مواجهة تهمة «الانقلاب العسكري» التي بدأت تتردد بالفعل بعد ان اكد ترشحه قبل عدة ايام، ان اعادة الاعتبار لدولة سيادة القانون هو الحد الادنى ما يمكن ان يقبل به المصريون بعد تقديم الالف الضحايا، واشعال انتفاضتين شعبيتين، واسقاط ثلاثة أنظمة، وكتابة دستورين في غضون ثلاثين شهرا.

واخيرا فانه على المشير السيسي وقد اصبح «مرشحا غير رسمي»، ان يعرف انه لم يعد هناك مجال لأي خطأ، وان شعبنا انجز هذه التحولات التاريخية في فترة قياسية لن يقبل اي عودة الى الماضي، سواء في ممارساته او شخصياته، كما انه مطالب بان يجتصر من بعض انصاره الذين قد يكونون اشد خطرا عليه من كل خصومه.

✴ كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

الدورة الخامسة والعشرون لمجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة

بشكل سليم.
الشعب المصري العظيم الذي انهى أسطورة مبارك لم يعد يتحمل عجزاً أو فسادا في الإدارات الجديدة، ومن ثم رأينا تغيرا في الآونة الأخيرة، رغم أن الانتخابات الرئاسية على الأبواب.
قلت للحضور لقد عجزت حكومة مرسي والإخوان عن قراءة الواقع الواضح قراءة صحيحة.
نظروا الى حركة متمره، على أنها زبوجة في فنجان، وبعدها وقعت قالوا انها فوتوشوب، وهذه هي فضلة الغليظة التي وقعت فيها مندوبة الإخوان في الندوة، والخطا عن السلوك الفوضوي الذي اضطر الحضور لإخراجها من العرصة.
عرضت في الندوة شرحية عن كلمات التحالف في اعتصام رابعة وعن بعض الجرائم، مثل إلقاء شباب في الإسكندرية من أعلى السطح، فانكزت سمية على مندوبة الإسلاميين ذلك وزعمت ان الجيش هو الذي فعل ذلك.
هنا غضب الحضور غضبا شديدا وأجبروها على الخروج من الندوة.

سلوك شمين.
لم تكن ثورة يونيو زبوجة في فنجان، كما يزعمون، ولكنها غيرت كل الموازين. اليوم مصر على ابواب انتخابات رئاسية قريبا وهذا هو الاستحقاق الأول بعد أفضل دستور أعدته مصر في حياتها الدستورية.
ينتظر المصريون خصوصا الأحزاب السياسية والتشخصيات العامة الاستحقاق الثاني، ولكن الانتخابات البرلمانية، حيث سيكون التنافس اشد من الرئاسية.
لماذا يخسر الإسلاميون صياصياهم حتى عندما كانوا في السلطة.
سواء ليجب ان يسالوا لماذا يخسر الإسلاميون لأنفسهم حتى لا يستمر الفشل.
هنا تقفان مهمتان، الأولى أن يفرّوا والواقع قراءة صحيحة، وهذه المهمة لها رجالها والمختصون في هذا المجال من

الرقص والدفّ وأزمة المجاز السياسيّ

الذي يبرر، ولو بصمت متواطئ مزعج، كلّ تجاوز ونشاز وفساد ظاهر بواقع مؤسسات السلطة الأكبر من الجامعة ومن أيّ دائرة حكوميّة أخرى.
لم يعد يعتبر فجورا كثيرا أن يُقدّم مؤلّف غير إرذابيّة على الأكاديمية، فالدولة تستأذ هكذا، وتقدّم أبدا مؤهلات غير سياسية على السياسية والإدارية في أكثر مواقع السلطة المهمّة.
ومن شابه آياه قما ظلم، فهو يرض على إيقاع دفّ واحد، لا يجترحم معنى الموسيقى، ويعتبر أنّ هناك ما هو فوق ميزان الإيقاع، فوق القانون، فلماذا نلعب راقصة أخذتها العرّة بالرقص خارج الإيقاع إذا كان أرباب البيت مواعيل يضرب على الدفّ لا يتبسّق لإع مقيم نبض قلوبهم ومصالحهم وحدهم؟

قليل فقط من بقايا المثاليّين، الذين لا يزالون يعتقدون مبادئ كالمهنية والعدالة والنزاهة و(في السياق الجامعيّ) تقديس المعرفة، ويبحثون عن الحد الفاصل بين البراغماتيّة القبولية والانهازية القنطرة، يبدون كأنهم سبب التناز لأثيم يحاولون مسك الإيقاع، أو يدعون إلى إعادة النظر في موازيتهم، كي تكتمل الأوركسترا بلا تمهيش لأيّ عازف جيد لصالح قريب المايسترو أو مالك المسرح أو مؤولّ الحفل أو مزاج فئسّ من الجمهور لا تعرف معنى الدائقة.
يخافون أن يجذوا أنفسهم وقد ضلّوا «الولد» السياسيّ الرقص حنجله... يخوضون حروبا صغيرة في معظها

يبدأ الصباح في عمّان بداية راقحة،

بسبب الهواء، ولك أن تختار تجميلها أكثر

بصوت فيروز بدل إزعاج الإذاعات الأخرى؛

«تبقى بلدنا... بالحمام مسيّجة»

«

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7685 السبت/الأحد 9/8 – آذار (مارس) 2014 – 8/7 جمادى الأولى 1435 هـ



على أن الغرب هو الذي يحتاج لروسيا وبشدة وليس العكس، هذا بدون أن ننفل أن إتخاذ روسيا لإجراء تصعيديه على المستوى الاقتصادي، من قبيل التخلي عن الدولار واستغلال سندات الدين الأمريكي الذي تمتلك فيه روسيا والصين لودهما 28 في المئة، من شأنه أن يحدث هزة قوية للانقضاض الأمريكي ومن ثم العالمي.

إن ستن التاريخ ومنطق الأمور يؤدي بنا إلى القول بأن الدافع بين الأمم نادما ما يؤدي إلى تغيرات وتبديلات في موازين القوة الحضارية والثقافية والعسكرية والاقتصادية، بين الدول التي تمتلك إرادة المساهمة في مسيرة الإنسانية لا مجرد البقاء على هامش هذه السيرة، وعلى عكس نظرية نهاية التاريخ لصالحها فرانسيس فوكوياما، التي حاول فيها تكريس الهيمنة الأمريكية وتمتلك إرادة المساهمة في مسيرة الإنسانية لا مجرد البقاء على حراك قسوي، خاصة في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط، وبروز اقتصاديات قوية وفنية جديدة، إضافة إلى انحسار الهيمته على كل المستويات، وهذا فإنه إذا كان الغرب قد اتهم روسيا بانتهاج تصرفات في أوكرانيا تنتمي إلى قرون غابرة فإن هذا لنفسه عندما يتحدث عن عزل روسيا وفرض عقوبات عليها يكون عليا قد وضع نفسه في خاتة العقبات، ليست التي تنتمي إلى قرون غابرة فقط، بل تنتمي إلى العظمت الأثر تحفا وظلما لشعوب العالم عبر التاريخ كلها.

✴ كاتب مغربي

العلاقات المصرية - الفلسطينية

بين حدود المنطق واللامنطق

د. ناصر عبد الرحمن الفراه

■ كل مواطن فلسطيني، وبشكل خاص المقيم داخل أسوار قطاع غزة، يشعر بشدني من الأسمى ما آلت اليه العلاقات المصرية – الفلسطينية من تدهور وهبوط في المستوى، خاصة منذ وصول حركة حماس للسلطة في القطاع وفور اسقاط حكومة محمد مرسي في القاهرة، وتعني هذا المواطن بالتحديد لأنه أكثر من غيره يعيش تحت طائلة الكم الهائل من القيود الناتجة عن وضعية هذا العلاقة.
في الواقع أمنية أبناء فلسطين عامة والقطاع خاصة هو ان تبقى هذه العلاقة في قمة زخمشا، لان ذلك يعود عليهما بالمنفعة الدائمة.
والعكس صحيح، ان حدث خلل ترى القطاع أكثر من يتأثر منها سلبا.
يتأثر بعقله، بروحه وجسده أكثر من أي مواطن آخر، كما يفكر في المنضر الأمصر الأساسي وأن المستفيد هو طرف ثالث يراقب الوضع عن كئيب.

هنالك حالة من الارتباك ناجمة مما يحصل في السر والعلاينة من تراجع وتعزف في العلاقات المشتركة، رغم ذلك، بالنسبة للمواطن الفلسطيني عامة ولأبناء القطاع خاصة، مصر كانت وسوف تبقى شريانا للحياة وحبل النجاة.
إن ترخي هذا الحبل تراه يشعر كما لو انه اقترب من العراق، وأن يقى مئينا استشعر بالأمان والاطمئنان.
هنا هذه الحالة أشبه بالنادرة قليلا ما تحصل بين مناطق معينة من الوطن العربي، بل يمكن الا تجد لها مبيلا على مستوى العالم.
نتيجة لهذا الارتباط الدائم تراه فعلا يتأسف، يتالم ويعضب حين تتبدل الأحوال أو تنتقل الأمور رأسا على عقب، حاليا وصلت العلاقة لدرجة عالية من النزاهم، لذلك يُعتبر كل مجهود يحاول منع انحدارها نحو الهاوية.
لكن يبدو كما لو انه ليس هنالك – جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي- من يتأثر بل يحدث، المؤكد هو أن هنالك فعلا من يتمنى وينتظر أن تصل الامور للحلقة التامة، لا قدر الله.

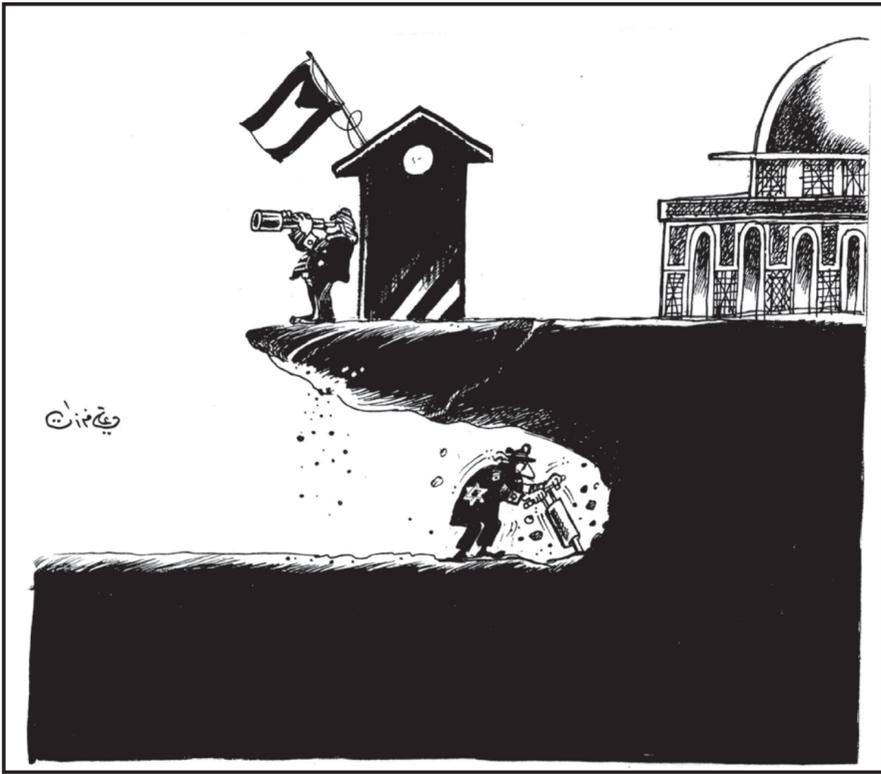
معظم الفلسطينيين يجهلون الاسباب التي أدت بالعلاقة مع مصر نحو هذا الإتجاه.
بغض النظر عن ذلك، ترهزم حقًا ساسخون على الوضع القائم، كما أنهم مندشون من كل ما يلاقيه كثير من أحوالهم من سوء معاملة، حصار، تصف، ضغط وتشهير من قبل بعض الجهات الرسمية وشبه الرسمية.
من هذا السلوك يتناقض تماما مع ما صرح به، من جهة أخرى، من ضمان ووقوف بجانبيهم ضد الحقل.
ذلك لا انكار له ولا عجار عليه.
المؤسف هو ان الغالبية لا تعلم ما إذا كان الترام القائم ناتجا عن وقائع حقيقية أم مجرد اتهامات تخفي ابعد من ذلك.
اكان هذا أم ذلك، الأهم هو تجنيد المواطن العادي نتائج الأفعال المشجوية ضمينًا والرفوفة مسبقًا، لا أحد يرضى أو يتبنى الشر لمصر أرضا وتعليًا.
في النهاية هذا المواطن ليس سوى ضحية الجاذبيات السياسية التي تحدثت هننا وهناك، من ضمنان ووقوف بجانبيهم ضد الحقل.
ذلك لا انكار له ولا عجار عليه.
المؤسف هو ان الغالبية لا تعلم ما إذا كان الترام القائم ناتجا عن وقائع حقيقية أم مجرد اتهامات تخفي ابعد من ذلك.
اكان هذا أم ذلك، الأهم هو تجنيد المواطن العادي نتائج الأفعال المشجوية ضمينًا والرفوفة مسبقًا، لا أحد يرضى أو يتبنى الشر لمصر أرضا وتعليًا.
في النهاية هذا المواطن ليس سوى ضحية الجاذبيات السياسية التي تحدثت هننا وهناك، من ضمنان ووقوف بجانبيهم ضد الحقل.
ذلك لا انكار له ولا عجار عليه.
المؤسف هو ان الغالبية لا تعلم ما إذا كان الترام القائم ناتجا عن وقائع حقيقية أم مجرد اتهامات تخفي ابعد من ذلك.
اكان هذا أم ذلك، الأهم هو تجنيد المواطن العادي نتائج الأفعال المشجوية ضمينًا والرفوفة مسبقًا، لا أحد يرضى أو يتبنى الشر لمصر أرضا وتعليًا.

وجماعيا لتصفية الحسابات فئوية والسفوق عن مصالح ذاتية.
لقد وصل هذا المواطن لأقصى مستوى من الانشغاز والإحباط النفسي مما يلظح من علاقة تشابك وتنافر في المصالح، والمسامة التي يعيشها يوميا ومنذ سنوات.
ما أدبه أن وقع هو تحت طائلة مخالب جهات متخامسة سياسيا وديبولوجيا.
المواطن الفلسطيني المقيد والمتحاصر من كافة الجوانب، التي طالما اعتبر مصر عنصرا أساسيا في عملية تحرير من قيود المحتل، حرض أكثر من غيره على سلامة وأمن شعبها وأرضها، وهو رغم فع الولايات على يقين من أن حرية مرتبطة بشكل مباشر بالامن وسلامة هذا البلد بالتحديد.
بغض النظر عن ذلك، واقع لا يختلف عليها اثتان من أهل فلسطين، الذين دوما وأكثر من غيرهم تفخؤوا فخرًا بكونها – تاج العلا في مفرق الشرق – لأن إتقان هنالك من لا يعي حقيقة ذلك أو يتصرف بشكل يتناقض مع الفكر والشعور العام، فبدلا لا يعنى ان الجميع يوافق على ذلك.
في المقابل، ليس من المنطق أن يدفع الجميع ثمن كل ما يفتقره الغير من أفعال غير منمّنة أو مقبولة.

ان ثبت حقاّ أن هناك من تجاوز الحدود، فإلسؤولية تقع على عاتقه فقط وليس على عاتق الجميع، أو من يدور بفلكه، من غير المغقول أن يقع الفلسطيني ضحية حملة تشهير وتشويه لا مثيل لها.
الجميع يعلم انه يئن كل الوفاء لمصر بقدّر وفا وفداء أبناء مصر لفلسطين.
بيدو كما لو ان هناك طرفا ما يريد أن يستمر الوضع بهذا الشكل- طرفا يجيد في خلط الأوراق والتحرر بصمت، المؤكد أن ما يسمع في بعض وسائل الإعلام من ضحيلات وفغايات لا يعبر ببتانا عن الإرادة العامة، الأفضل ان يتوقف ذلك كس على يؤثر فعلا على التناغم الشعبي.
والتشكيك فقط، كافة حملات القذف والتجريح تهدف إلى تعكير اجواء العلاقة الشفرتة.
وما تصريحات التي تندوي من بعض الابواق الإعلامية المطالبة بغزو القطاع وتطيل ثقل البشر وتدقق سبل الحياة، ليست سوى تصريحات مؤلمة وغيبر مسؤولة، بغرض الشامتة لا تتحاج لثقل هذه الأفعال وغيرها لكي تخبث قوتها.
مثل ذلك يمكن في تاريخها العريق، مقدرتها الهائلة على العطاء ونضوج شعبها وخيرة كوابرها.
التراب بين مصر وفلسطين، عبورا إلى القطاع، أمر أكثر من حيوي.
لذلك يجب عدم فتح المجال لأي جهة تحاول عرقلة التكاتف والتواصل بينهما.
يوما ما هذا الارتباط السليم يصل إلى حد الاندماج.
من لم يعتقد غير ذلك يريد ان يعرقل التراب الطبيعي لجزى الأمور، من خلال جر الطرين لربيع من الزوابع والهباجس.
فعلا، مصر أكبر من أن تجعل من أهل فلسطين والقطاع بالتحديد اداة تلاسن وتصفية حسابات بين القوي المتنازعة.
وهي قادرة على التمييز وتحديد كل من يريد أن يحس هذه العلاقات بسوءء.
من المؤكد ان كل مواطن سيقف معا ضدا كل من يحاول تعكير صفو الانسجام المتبادل الذي يضرب بجذوره في عمق التاريخ المصري –الفلسطيني المشترك.
كما انه سيرفض حتما أي قرار لا يدخل ضمن حدود المنطق والمغقول.

انطلاقا من الحيثيات المعروفة، يمكن القول بأن الغالبية من أهل مصر وفلسطين تطالب بإبقاء العلاقة المشتركة فوق كل الإعتبارات، المتنازعة.
وهي قادرة على التمييز وتحديد كل من يريد أن يحس هذه العلاقات بسوءء.
من المؤكد ان كل مواطن سيقف معا ضد كل من يحاول تعكير صفو الانسجام المتبادل الذي يضرب بجذوره في عمق التاريخ المصري –الفلسطيني المشترك.
كما انه سيرفض حتما أي قرار لا يدخل ضمن حدود المنطق والمغقول.
انطلاقا من الحيثيات المعروفة، يمكن القول بأن الغالبية من أهل مصر وفلسطين تطالب بإبقاء العلاقة المشتركة فوق كل الإعتبارات، المتنازعة.
وهي قادرة على التمييز وتحديد كل من يريد أن يحس هذه العلاقات بسوءء.
من المؤكد ان كل مواطن سيقف معا ضد كل من يحاول تعكير صفو الانسجام المتبادل الذي يضرب بجذوره في عمق التاريخ المصري –الفلسطيني المشترك.
كما انه سيرفض حتما أي قرار لا يدخل ضمن حدود المنطق والمغقول.
انطلاقا من الحيثيات المعروفة، يمكن القول بأن الغالبية من أهل مصر وفلسطين تطالب بإبقاء العلاقة المشتركة فوق كل الإعتبارات، المتنازعة.
وهي قادرة على التمييز وتحديد كل من يريد أن يحس هذه العلاقات بسوءء.
من المؤكد ان كل مواطن سيقف معا ضد كل من يحاول تعكير صفو الانسجام المتبادل الذي يضرب بجذوره في عمق التاريخ المصري –الفلسطيني المشترك.
كما انه سيرفض حتما أي قرار لا يدخل ضمن حدود المنطق والمغقول.

✴ كاتب فلسطيني – إسبانيا



حرية المرأة والعدوان على الحاج عثمان

مالك التريكي

■ للشايخ التسعيني الجليل مصطفى الفيلالي - الذي شاعت الشائعات الفيسبوكية أن تخصصه قبل أيام به أخبار وفاة «مبالغ فيها»، وهو الأشبه بتوقد الفكر ونكاه القلب من الشياطين - فصل طريف في كتابه «موائد الانشراح»، بعنوان «الحاج عثمان مجلة الأحوال الشخصية»، يصف الوجة الكبرى التي أحدثتها هذه المجلة (القانون) في ذهنية المجتمع التونسي إبان صدورهما عام 1956. رجة اجتماعية ليس من السهل اليوم تصورها واسترجاع أحوالها بعد أن صارت أحكام هذا القانون، المحرر للمرة من كثير من عادات التسلط الذكوري الموروث ومؤسسته، عنصراً ثابتاً في الثقافة التونسية والأحزاب والإيديولوجيات ومهما ذهب.

لقد كان لهذا القانون وقع الصاعقة على مجتمع أنوي تقليدي مغل إلى طمانينة أنه يطبق شرع الله، فلماذا قرر بورقيبة خوض معركة الإصلاح الاجتماعي بينما كان ما يزال في عز شبابه: «إذا لم ينجز هذا الإصلاح الآن فرمما لن يكون في الوجع إنجاز» وعيث تراث فكري أصلاحي بلغ تمام تعبيره في كتاب الظاهر الحداد «مرآتنا في الشريعة والمجتمع» - مجتمع تكوري بنوع بركام تاريخي من كسل الفهم المصلحي للدين. إنه مجتمع الحاج عثمان.

بروي الأستاذ مصطفى الفيلالي أن الحاج عثمان زهد في ابنة عمه، أم الأولا، فقرر الزواج ثانية من فتاة في عمر إحدى بناته، ذهب إلى الشيخ زياد بن غانم، عدل الإشهاد في القرية، لإبرام العقد، فإذا بسفيان، المحامي المتخرج حديثاً، يدخل عليهما ويخبرهما بسن مجلة الأحوال الشخصية المانعة للتطليل (الطلاق المتعسف) ولتعدد الزوجات.

- سفيان: يا حسرة على أيام زمان.. تاتي على الزوج سورة من غضب، فيصرخ في وجه شغيرته مزمجراً: أنت طالق، طلاق بالثلاث، ويخرجها إلى بيت أهلها باكية. الأمر غير ذلك اليوم، لا طلاق إلا بحكم المحكمة، ولا فراق من غير تعويض.

- الحاج عثمان: تعويض عن ماذا إذا فارقها وقد ساءت العشرة؟ وما الذي في هذا القانون من مصائب أخرى أفدح من تحريم ما أحل الله، وسلب الزوج حقه في فراق أهله؟

- سفيان: فيه يا حاج أن الطلاق، وهو كما قال رسولنا الكريم أبيض الحلال عند الله، لم يبق لوح العشاء أفسد فرط ملح حلال. فراق الزوجة أصبح يبرمه حكم صادر من المحكمة.

- الحاج عثمان: وما الداعي إلى تعويض بالمال؟

- سفيان: إذا تكت القائم به، أعني المتقدم به وحدك دون رضاها، يفرض عليك الحاكم أن تمنح زوجتك مسكناً لا تقا لها ولا ولادها وأولادك، بما مرحوم الوالدين، جريمة شهيوية للانفاق على حاجيات عيش كريمة.

- الحاج عثمان: جريمة شهيوية؟ إذن هي أصبحت موظفة عندي، وأنا أصبحت دولة... (..)

وهذه عمليات تصدير السلع الاستراتيجية تتم بموافقة جهات سيادية ووزارات حيوية، منها وزارة الخارجية، وأرسل حمدي البنبى خطابا لموسى يطلب رأي وزارة الخارجية بشأن تصدير الغاز لتل أبيب، ووافق دون تحفظ، بخواب رسمي في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 1992 مهورا بتوقيعه، وصل في اليوم التالي، وتم تسجيله بدفاتر الوزارة تحت رقم 2739 وارد.

ونص الخطاب هو: «السيد الدكتور حمدي البنبى وزير البترول: وصلني يزيد من الشكر خطابكم حول استراتيجيات الغاز الطبيعية وأني اتفق معكم في الرأي في أهمية البدء في الدراسات الأولية لتصدير لمطقة غزة وإسرائيل، وقد قدمت برقع الأمر للعرض على السيد الرئيس، والسيد رئيس مجلس الوزراء، موضحاً اتفاقاي ورايكم في هذا الشأن...، والوثيقة كشفت إزدواج خطاب موسى وتناقض القول مع الفعل، ففي تصريحات صحافية لاحقة لعمر موسى؛ رفض فيها تصدير الغاز من الأساس، ووصفه به الصفة الاقتصادية الفاشلة»، وأخر تفي لذلك جاء في لقائه مع قيادات شعبية وشباب ائتلاف 25 يناير بمحاضرة أسوان في 26 نيسان/أبريل 2012.

وعلى تصدير الغاز الطبيعي للدولة الصهيونية جانبان: أحدهما فني، والآخر سياسي، والسؤال الفنية تقع على عاتق وزارة البترول، والسؤال السياسي، وهي الأهم، تقع على عاتق وزارة الخارجية، وتأييد موسى لتصدير الغاز للدولة الصهيونية لا يمكن فصله عن جهد «التطبيع» النشط في ذلك الوقت، وازدهر في فترة وجوده على رأس وزارة الخارجية، وإبعاد رموز الخط الوطني عن مواقع التأثير، والتزامه بتنفيذ بنود «معاهدة السلام» بحذاقها؛ مهما ارتكبت الدولة الصهيونية من مجازر وانتهاكات. هذا غيض من فيض كاشف لجزء من سيرة عمرو موسى الذاتية وهي غير عطرة، وقد يدبر حملة المشير السيسي الانتخابية، أو يجد من يثق لمنصب رئيس الوزراء، ونصحتي للمشير وللوطنيين والثوار.. احذروا، واتركوا أمر عمرو موسى للزمن وللشعب، وهما كفيلا بمحاسبته والقصاص منه ومن أمثاله.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

إسرائيل هو اللوبي الروسي، ولا يمكن بالتالي أن تسمح روسيا بأي خطر يهدد أمن إسرائيل، وهذا يعود بنا إلى فكرة أن سوريا ليست محل صراع بين الشرق والغرب، بل الهدف من الصراع السوري بين المحورين الروسي والأمريكي على سوريا تدمير سوريا وانهاكتها كي تنام إسرائيل قريرة العين.

إن إظهار روسيا على أنها قوة عظمى في الشرق وحفاظها على حلفائها ودفاعها عنهم في الشرق الأوسط تحديدا هو أصلا مطلب إسرائيلي - أمريكي. فبدل أن تدخل إسرائيل وأمريكا في كل كبيرة وصغيرة في الملفات الساخنة داخل الدول العربية «العادية» لإسرائيل، تستلم هذه المهمة روسيا، التي تظهر على أنها معادية للسياسات الأمريكية في الشرق الأوسط، بينما هي في الحقيقة أكبر حلفاء إسرائيل، وترتبطها بأمريكا علاقات مصالح كبيرة خلف الكواليس، يحكم أن اللوبي الصهيوني هو من يدبر أمريكا وروسيا في أي معا.

وعندما تحتوي روسيا كل الدول العربية، التي لم تظلم العبادة الأمريكية في المنطقة، فهذا يعني أن روسيا تخفف الضغط عن أمريكا وإسرائيل في احتواء هذه الدول ومتابعة كل كبيرة وصغيرة فيها، وتحكم بسياساتها، بما يوافق ويخدم المصلحة الروسية والأمريكية والإسرائيلية معا.

أخيرا، عندما أرى هذا الغرام بين روسيا وإسرائيل أتساءل: كيف يمكن أن تكون روسيا حليفاً للمقاومين والماعتين، وفي الوقت نفسه هي حلف استراتيجي مع إسرائيل؟

* كاتب واعي سعودي
falkasim@gmail.com

إشكالية وجود عمرو موسى في حملة السيسي ورئاسته للوزارة!

محمد عبد الحكم دياب*

اعتباره رغم هزيمته أمام جحافل الغزو البريطاني 1882، واستمر قائدا عسكريا وزعيما وطنيا؛ يحسب له تصديه للنفوذ الأجنبي داخل الجيش وخارجيه، وتحديه للخديوي توفيق، وخلدت صرخته: «لقد خلقنا الله أحرارا ولم يخلقنا ترثا أو عقارا ولن نوثر أو نستعبد بعد اليوم».

وهزم جيش عبد الناصر في 1967، وفاجأ الشعب العالم بكماعته، وخروج ملايينه في 9 و10 حزيران/يونيو 1967 لرفض الهزيمة والإصرار على القتال، ومن يومها تاكدت مقولة «التشعب هو القائد والمعلم»، وانتصر جيش الشعب في 1973، وإن خذلت السياسة وهزمه السياسيون، الذين سلموا الانتصار لأعداء مصر؛ وما زالت التهمة مستسمة؛ بمكوناتها الطائفية والليبرالية والانزعالية والاستشراقية تنتشر ثقافة الهزيمة، وتكتف من قصفها الأيديولوجي، وغارتها النوعية للنيل من الشعب وإسقاط الدولة

وتقويض المجتمع، والصدام مع الجيش والشرطة والقضاء والأعلام والأزهر وموسى عبثا على ومن المتوقع أن يكون عمرو موسى عبثا على حملة السيسي إذا صدقت التكهات، وهذا لا يتكافأ مع معطيات ما بعد 30 يونيو 2013، وهي تقاوم جعل الجيش الوطني «مؤسسة لائتينية»؛ أشبه بعشائيات جمهوريات الموز.

وإذا ما استعان السيسي بموسى علينا أن نتعرف على نوع الصماخ والمشورات التي يمكن أن يقدمها له، ولن نخرج عن استئناف «التطبيع» وتبرير بيع الغاز المصري للدولة الصهيونية، وتوقفت صحيفة «اليوم السابع» ذلك الفعل المان؛ بنشر خطاب موقع منه بصفته وزيرا للخارجية؛ وافق فيه على تصدير الغاز لتل أبيب، وذلك في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 1993 وأرسل الخطاب إلى وزير البترول آنذاك حمدي البنبى في بداية تسعينيات القرن الماضي، وكانت وزارة البترول وقعتها تجري دراسات أولية لتصدير الغاز إلى عدد من الدول المجاورة ومن بينها الدولة الصهيونية.

صراع دولي على سوريا أم اتفاق على تدميرها؟

د. فيصل القاسم*

الصراع الدائر الآن: في أي حلف يجب أن تكون سوريا، في محور المقاومة والمناعة المدعوم روسيا، أو في المحور الآخر المدعوم أمريكا؟

لا شك أنه طرح سخيف، لا لشيء إلا لأن أمريكا وروسيا أقرب إلى التحالف في سوريا منهما إلى الصراع. ويجادل البعض في هذا الإطار بأنه لا يمكن لأي شخص فذة من العقل أن يتوقع انتقال السيطرة على سوريا أصلا إلى العسكر الغربي.

وهذا الأمر لا تريده أمريكا وإسرائيل، لأن سوريا بلد على حدود فلسطين، وأي تغيير في جهة التبعية، سوف يؤدي إلى خلل سياسي كبير. بعبار أخرى، فإن أمريكا وحلفاءها ومنهم إسرائيل تبارك لروسيا وحلفائها بقاء سوريا ضمن سيطرة قوى الشرق بزعامة روسيا، لأن روسيا هي من أخلص الخدم لإسرائيل، وبالتالي فإن بقاءها مسيطرة على سوريا يعني أنها تبقى محافظة على أمن إسرائيل، وتبقى حالة العداء السوري لإسرائيل طافية على السطح في السياسة السورية لتبقى صمام الأمان، والذي يقوم به حلف المقاومة والمناعة.

وكي نوضح الأمر أكثر، فلا بد للجميع أن يعلموا أن لب الصراع على سوريا مرتبط ارتباطا وثيقا بأمن إسرائيل. وحتى لو بقيت سوريا في المحور الروسي - الإيراني (المانع)، فهذا لن يضير أمريكا ولا إسرائيل، لأن روسيا أكبر حليف لإسرائيل، وأكبر أقوى لوبي في

ليبيا خارج السيطرة... «تورا بورا» عربية؟

رأي القدس

مقر المؤتمر العام او البرلمان الذي تحول الى حطام بعد هجوم من إحدى الجماعات الارهابية؟ وبالطبع فان الجماعات القذافي يستحق المحاكمة، بالنظر الى جرائمه الشاذة سواء كلاب كرة او رجل اعمال او غير ذلك، ومنها انتقامه بقتل للتاتو دون قيد او شرط؟

اما «المشروع الألماني الفرنسي الجديد» لتأمين مستودعات الاسلحة فليس سوى مشروع تدخل جديد، وبكلمات أخرى فان الشعب الليبي الذي دفع المليارات تكاليف التدخل الكارثي الاول سيكون عليه دفع مليارات اضافية لتمويل تدخل جديد.

وحسب تقارير اعلامية فان مساعدا مصربيا لايمن الظاهري يدعى ثروت صلاح شحاتة يعد الحاكم الفعلي في شرق ليبيا، وهو يقف وراء عمليات الاعدام الاجرامية التي استهدفت عددا من الاقباط مؤخرا، اناهيك عن عمليات الاختطاف المتكررة التي لم ينح منها حتى رئيس الوزراء نفسه، عندما اصطحبه مسلحون امام العالم وهو يرتدي الجلاب الى مكان مجهول.

ورغم ان اولئك المسلحين ظهروا في وسائل الاعلام مكشوفى الوجوه مؤكداين مسؤوليتهم عن العملية لم تستطع «الحكومة» ان تعقلهم حتى هذه اللحظة.

وفي محاولة واضحة لاستجداء التعاطف الشعبي، عقدت الحكومة الليبية صفقة مالية ضخمة مع دولة النيجر الفقيرة لاستعادة الساعدي القذافي لحاكمته. فهل يمكن ان يساعدها ذلك على استعادة مصداقيتها خاصة بعد فشلها في تأمين قبل فوات الأوان؟

يبدو ان النتيجة الوحيدة التي اسفر عنها المؤتمر الدولي الذي انعقد في روما الجمعة بشأن ليبيا، بحضور وفود من أربعين دولة، هو الاتفاق على ان الأوضاع هناك خرجت عن السيطرة، لمصلحة الجماعات المسلحة التي باتت تغرض هيمنتها على مساحات شاسعة من البلاد، فيما فقدت الادارة السياسية الملتة في حكومة وبرلمان متناحرين ما تبقى لهما من مصداقية او سلطة.

وبشكل متصل، أعلنت فرنسا والماني على هامش المؤتمر عن مشروع مشترك بهدف «تأمين مستودعات السلاح في ليبيا» في اعتراف مباشر بوقوع تلك المستودعات في الأيدي الخطأ.

وطالب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي بدعم الدور الذي تضطلع به بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا، (يونسميل) فضلا عن اعتماد مقاربة شاملة في معالجة مختلف الملفات المتعلقة بالتحديات الراهنة في ظل مصالحة وطنية شاملة ذات مصداقية وتوافق بين الليبيين حول مختلف الخيارات المطروحة لمستقبل ليبيا السياسي دون أي إقصاء، وهو كما دبلوماسي لا يساوي ثمن الحبر الذي كتب به يهدفت لتجميل الواقع المرير الذي يشير الى ان اغلب النصف الشرقي من ليبيا خرج تماما عن سلطة الحكومة وربما تحول للخيار المطروحة لمستقبل ليبيا السياسي دون هذه اللوحة.

وحتى محاولة واضحة لاستجداء التعاطف الشعبي، عقدت الحكومة الليبية صفقة مالية ضخمة مع دولة النيجر الفقيرة لاستعادة الساعدي القذافي لحاكمته. فهل يمكن ان يساعدها ذلك على استعادة مصداقيتها خاصة بعد فشلها في تأمين

مغامرتهم ساعة عودته بعد الإحالة للتقاعد، ومع ذلك فشل، وتمنى ان يعين رئيسا للوزراء، ولم تتحقق الأمنية، حتى وجد في التعيين نائبا لرئيس الجمهورية حلا؛ وإن كان بلا مذاق، فقد حدث كجزء من توابع ثورة 30 يونيو 2013، وقد هزت أركان كانت تراهن عليه، ويعددها لاذ بالفرار إلى منتجعه الأوروبي؛ يحمل لقب نائب رئيس جمهورية مصر العربية السابق، وليس الموظف الدولي السابق.

أما عمرو موسى، الذي جاء ترتيبه الخامس في الانتخابات الرئاسية السابقة؛ وجد في رئاسته للجنة الخمسين لوضع الدستور فرصة العودة إلى لقب المشهد السياسي، وهو يعلم أن ثورة يونيو ليست ثورا، واستخدم مهارات موظف العلاقات العامة، وخبرة «الموظف السامي» في منظمة إقليمية ليحيا المشهد؛ وكان قد تدرج في عمله.. ملحقا بالسلك الدبلوماسي عام 1958، ومسؤولا في إدارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية عام 1977، ثم مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة عام 1990، ووزيرا للخارجية حتى عام 2001، وأمينا عاما لجامعة الدول العربية إلى 2011.

وكان البرادعي قد سعى جاهدا ليشغل منصب التتابع لجهة اجنبية؛ يستمد قيمته ووجوده منها ويعمل لحسابها، وينفذ أجندتها، وهي دأبها على حساب بلده، ومثل هذا الموظف بلا ارادة تقريبا، ومجرد «عبد مأمور»؛ غير مؤهل لزعامة أو قيادة غالبا، إلا استثناءات نادرة، ولم يتحقق شوق البرادعي في شغل مقعد رئيس الجمهورية رغم رضا أغلب الأطراف الإقليمية والدولية عنه، وانحياز «دراوشة» له أكثر من انحيازهم لأنفسهم، بصفته مريدهم وشيخهم «الليبرالي»

مغامرتهم ساعة عودته بعد الإحالة للتقاعد، ومع ذلك فشل، وتمنى ان يعين رئيسا للوزراء، ولم تتحقق الأمنية، حتى وجد في التعيين نائبا لرئيس الجمهورية حلا؛ وإن كان بلا مذاق، فقد حدث كجزء من توابع ثورة 30 يونيو 2013، وقد هزت أركان كانت تراهن عليه، ويعددها لاذ بالفرار إلى منتجعه الأوروبي؛ يحمل لقب نائب رئيس جمهورية مصر العربية السابق، وليس الموظف الدولي السابق.

أما عمرو موسى، الذي جاء ترتيبه الخامس في الانتخابات الرئاسية السابقة؛ وجد في رئاسته للجنة الخمسين لوضع الدستور فرصة العودة إلى لقب المشهد السياسي، وهو يعلم أن ثورة يونيو ليست ثورا، واستخدم مهارات موظف العلاقات العامة، وخبرة «الموظف السامي» في منظمة إقليمية ليحيا المشهد؛ وكان قد تدرج في عمله.. ملحقا بالسلك الدبلوماسي عام 1958، ومسؤولا في إدارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية عام 1977، ثم مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة عام 1990، ووزيرا للخارجية حتى عام 2001، وأمينا عاما لجامعة الدول العربية إلى 2011.

وكان البرادعي قد سعى جاهدا ليشغل منصب التتابع لجهة اجنبية؛ يستمد قيمته ووجوده منها ويعمل لحسابها، وينفذ أجندتها، وهي دأبها على حساب بلده، ومثل هذا الموظف بلا ارادة تقريبا، ومجرد «عبد مأمور»؛ غير مؤهل لزعامة أو قيادة غالبا، إلا استثناءات نادرة، ولم يتحقق شوق البرادعي في شغل مقعد رئيس الجمهورية رغم رضا أغلب الأطراف الإقليمية والدولية عنه، وانحياز «دراوشة» له أكثر من انحيازهم لأنفسهم، بصفته مريدهم وشيخهم «الليبرالي»

مغامرتهم ساعة عودته بعد الإحالة للتقاعد، ومع ذلك فشل، وتمنى ان يعين رئيسا للوزراء، ولم تتحقق الأمنية، حتى وجد في التعيين نائبا لرئيس الجمهورية حلا؛ وإن كان بلا مذاق، فقد حدث كجزء من توابع ثورة 30 يونيو 2013، وقد هزت أركان كانت تراهن عليه، ويعددها لاذ بالفرار إلى منتجعه الأوروبي؛ يحمل لقب نائب رئيس جمهورية مصر العربية السابق، وليس الموظف الدولي السابق.

أما عمرو موسى، الذي جاء ترتيبه الخامس في الانتخابات الرئاسية السابقة؛ وجد في رئاسته للجنة الخمسين لوضع الدستور فرصة العودة إلى لقب المشهد السياسي، وهو يعلم أن ثورة يونيو ليست ثورا، واستخدم مهارات موظف العلاقات العامة، وخبرة «الموظف السامي» في منظمة إقليمية ليحيا المشهد؛ وكان قد تدرج في عمله.. ملحقا بالسلك الدبلوماسي عام 1958، ومسؤولا في إدارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية عام 1977، ثم مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة عام 1990، ووزيرا للخارجية حتى عام 2001، وأمينا عاما لجامعة الدول العربية إلى 2011.

وكان البرادعي قد سعى جاهدا ليشغل منصب التتابع لجهة اجنبية؛ يستمد قيمته ووجوده منها ويعمل لحسابها، وينفذ أجندتها، وهي دأبها على حساب بلده، ومثل هذا الموظف بلا ارادة تقريبا، ومجرد «عبد مأمور»؛ غير مؤهل لزعامة أو قيادة غالبا، إلا استثناءات نادرة، ولم يتحقق شوق البرادعي في شغل مقعد رئيس الجمهورية رغم رضا أغلب الأطراف الإقليمية والدولية عنه، وانحياز «دراوشة» له أكثر من انحيازهم لأنفسهم، بصفته مريدهم وشيخهم «الليبرالي»

مغامرتهم ساعة عودته بعد الإحالة للتقاعد، ومع ذلك فشل، وتمنى ان يعين رئيسا للوزراء، ولم تتحقق الأمنية، حتى وجد في التعيين نائبا لرئيس الجمهورية حلا؛ وإن كان بلا مذاق، فقد حدث كجزء من توابع ثورة 30 يونيو 2013، وقد هزت أركان كانت تراهن عليه، ويعددها لاذ بالفرار إلى منتجعه الأوروبي؛ يحمل لقب نائب رئيس جمهورية مصر العربية السابق، وليس الموظف الدولي السابق.

أما عمرو موسى، الذي جاء ترتيبه الخامس في الانتخابات الرئاسية السابقة؛ وجد في رئاسته للجنة الخمسين لوضع الدستور فرصة العودة إلى لقب المشهد السياسي، وهو يعلم أن ثورة يونيو ليست ثورا، واستخدم مهارات موظف العلاقات العامة، وخبرة «الموظف السامي» في منظمة إقليمية ليحيا المشهد؛ وكان قد تدرج في عمله.. ملحقا بالسلك الدبلوماسي عام 1958، ومسؤولا في إدارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية عام 1977، ثم مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة عام 1990، ووزيرا للخارجية حتى عام 2001، وأمينا عاما لجامعة الدول العربية إلى 2011.

وكان البرادعي قد سعى جاهدا ليشغل منصب التتابع لجهة اجنبية؛ يستمد قيمته ووجوده منها ويعمل لحسابها، وينفذ أجندتها، وهي دأبها على حساب بلده، ومثل هذا الموظف بلا ارادة تقريبا، ومجرد «عبد مأمور»؛ غير مؤهل لزعامة أو قيادة غالبا، إلا استثناءات نادرة، ولم يتحقق شوق البرادعي في شغل مقعد رئيس الجمهورية رغم رضا أغلب الأطراف الإقليمية والدولية عنه، وانحياز «دراوشة» له أكثر من انحيازهم لأنفسهم، بصفته مريدهم وشيخهم «الليبرالي»

مغامرتهم ساعة عودته بعد الإحالة للتقاعد، ومع ذلك فشل، وتمنى ان يعين رئيسا للوزراء، ولم تتحقق الأمنية، حتى وجد في التعيين نائبا لرئيس الجمهورية حلا؛ وإن كان بلا مذاق، فقد حدث كجزء من توابع ثورة 30 يونيو 2013، وقد هزت أركان كانت تراهن عليه، ويعددها لاذ بالفرار إلى منتجعه الأوروبي؛ يحمل لقب نائب رئيس جمهورية مصر العربية السابق، وليس الموظف الدولي السابق.

أما عمرو موسى، الذي جاء ترتيبه الخامس في الانتخابات الرئاسية السابقة؛ وجد في رئاسته للجنة الخمسين لوضع الدستور فرصة العودة إلى لقب المشهد السياسي، وهو يعلم أن ثورة يونيو ليست ثورا، واستخدم مهارات موظف العلاقات العامة، وخبرة «الموظف السامي» في منظمة إقليمية ليحيا المشهد؛ وكان قد تدرج في عمله.. ملحقا بالسلك الدبلوماسي عام 1958، ومسؤولا في إدارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية عام 1977، ثم مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة عام 1990، ووزيرا للخارجية حتى عام 2001، وأمينا عاما لجامعة الدول العربية إلى 2011.

وكان البرادعي قد سعى جاهدا ليشغل منصب التتابع لجهة اجنبية؛ يستمد قيمته ووجوده منها ويعمل لحسابها، وينفذ أجندتها، وهي دأبها على حساب بلده، ومثل هذا الموظف بلا ارادة تقريبا، ومجرد «عبد مأمور»؛ غير مؤهل لزعامة أو قيادة غالبا، إلا استثناءات نادرة، ولم يتحقق شوق البرادعي في شغل مقعد رئيس الجمهورية رغم رضا أغلب الأطراف الإقليمية والدولية عنه، وانحياز «دراوشة» له أكثر من انحيازهم لأنفسهم، بصفته مريدهم وشيخهم «الليبرالي»

مغامرتهم ساعة عودته بعد الإحالة للتقاعد، ومع ذلك فشل، وتمنى ان يعين رئيسا للوزراء، ولم تتحقق الأمنية، حتى وجد في التعيين نائبا لرئيس الجمهورية حلا؛ وإن كان بلا مذاق، فقد حدث كجزء من توابع ثورة 30 يونيو 2013، وقد هزت أركان كانت تراهن عليه، ويعددها لاذ بالفرار إلى منتجعه الأوروبي؛ يحمل لقب نائب رئيس جمهورية مصر العربية السابق، وليس الموظف الدولي السابق.

أما عمرو موسى، الذي جاء ترتيبه الخامس في الانتخابات الرئاسية السابقة؛ وجد في رئاسته للجنة الخمسين لوضع الدستور فرصة العودة إلى لقب المشهد السياسي، وهو يعلم أن ثورة يونيو ليست ثورا، واستخدم مهارات موظف العلاقات العامة، وخبرة «الموظف السامي» في منظمة إقليمية ليحيا المشهد؛ وكان قد تدرج في عمله.. ملحقا بالسلك الدبلوماسي عام 1958، ومسؤولا في إدارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية عام 1977، ثم مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة عام 1990، ووزيرا للخارجية حتى عام 2001، وأمينا عاما لجامعة الدول العربية إلى 2011.

إطالة فريدة على الحياة قبل 160 مليون سنة

■ واشنطن - رويترز: قال فريق دولي من العلماء إن طائفة مذهلة من الحفريات الجديدة الحفظ التي اكتشفت في شمال شرق الصين على مدار العقدين الماضيين تمثل إطالة فريدة على الحياة قبل 160 مليون سنة أي أثناء العصر الجوراسي.

ومن بين هذه الحفريات المثيرة ديناصورات غريبة ذات ريش وأحد الزواحف الطائرة وأقدم نوعين معروفين من الحيوانات الثديية الطائرة و 160 مليون سنة. وكان مستوى جودة حفظ وحيوان السلمندر.

وكتب العلماء في دورية الفقاريات والحياة القديمة ويقولون إن هذه الحفريات النباتية والحيوانية تمثل معا توليفة بيئية متميزة لا تشكل حياة كانت متزامنة تجمعها ظروف بيئية واحدة. والسجل الحفري للحياة على الأرض غير متكتمل إذ لاتزال بعض الحقب الزمنية مجهولة، غير أن هذا لا ينطبق على حالة ما أسماه هؤلاء العلماء بطائفة كائنات داو هوغو الحية نسبة إلى قرية في المنطقة التي اكتشفت فيها هذه الحفريات.

وقال كوروين سوليفان من معهد علوم الحفريات الفقارية في بكين الذي قاد البحث في مقابلة عبر الهاتف أمس الخميس «إنها إطالة جيدة لا مثيل لها



العدالة... غير معصومة العينين!

«العدالة» التي يرمز لها دائماً بآلة معصومة العينين، ظهرت حية وغير معصومة العينين كما نرى في الصورة، وذلك على رأس مظاهرة للمحاميين البريطانيين في شوارع لندن للاحتجاج على تخفيض ميزانية المساعدات القانونية للمواطنين المحتاجين خلال التقاضي.

موت جندي آخر من أكباد

عزت القمحاوي

في حياة كل منا نوع من الصداقة لا نتأمله كثيراً. صداقة الأمان لنسئها؛ أن يكون أحداً مطمئناً لأن هناك صديقاً على مقربة، لا نتأهت كل يوم ولا نلتقي به كل أسبوع، لكن صداقته الكامنة تحقق الأمان الذي تحققه الصداقة النشطة.

هكذا كان عزازي علي عزازي، بالنسبة لي، لكنه رحل الأربعاء. وإن كان هناك من غبطة تحققها نعمة الكتابة، فهي غبطة أننا نجد من نحكي له.

يوغل العالم في التداخي كلما أوغلنا في الكتابة. وهذا يكفي للشك في جدوى هذه المهنة المؤسفة، لكن الكاتب يغتبط - على الأقل - عندما يكتشف أنه أفضل حالاً من حوزي قصة تشيخوف، الذي لم يجد غير حصاته يشكو له ألم موت أبته.

عزازي الناقد الأدبي الذي أخذته الضلال السياسي، جندي آخر من «أكباد» القرية التي أنجبت مجنناً بسيطاً اسمه سليمان خاطر قتل سبعة إسرائيليين اقتحموا نقطة حراسته في 5 أكتوبر 1985، ومات في الحبس ميتة قيدت انتحاراً، ليخلد اسمه بين شهداء المواجهة مع العدو الصهيوني. هل بين العرب اليوم من يذكر ذلك العدو إلا في مناسبات المزايدة السياسية على بعضنا البعض؟!

انخرط عزازي في لجنة الدفاع عن ابن قرينه سليمان خاطر، وهو عضو مؤسس في حزب الكرامة وفي حركة كفاية والجمعية الوطنية للتغيير ثم التيار الشعبي. دائماً كان جديلاً لا يسعى إلى رئاسة أي شيء. واحد من أتقى الجنود في التيارات السياسية التي ذهب قيادتها دائماً لغيره.

وعلق الرغم من وضوح الشروع المدني في رأسه، كان فلاخاً يؤمن بروابط القرية والعائلة، ولهذا كان دفاعه عن سليمان خاطر التزام سياسي تحزمه برابطة القرية، وهي الرابطة التي جمعتني به أكثر من غيرهما، ربما بحرصه هو على تلك الرابطة. تشاركنا في العناية بأصدقاء شراقة (أي من محافظة الشرقية) أصابهم الإلتهاب الكبدى اللعين وشيعناهم معاً واحداً بعد الآخر، قبل أن يلحق بهم عزازي نفسه، بالمرض ذاته، الذي لم يزل أكبر مؤامرات الفساد السياسي على الشعب المصري.

تشاركنا معاً في يوم الخامس والعشرين من يناير. كنا بين المجموعة التي بدأت التظاهر أمام دار القضاء العالي، قبل أن نتسلل من حصار جنود يسدون عين الشمس لتلتقي مع المسيرات الأخرى المتوجهة إلى ميدان التحرير، في ذلك اليوم عرجنا على جريدة «الكرامة» التي دخلتها للمرة الأولى والأخيرة معه، أرحنا أقدامنا، وشرينا الشاي مع بعض الزملاء من صحافييها على إيقاع من الأمل لم أعرفه من قبل ولا من بعد.

تعم، كنا في الثورة نشرب الشاي وتتبادل النكات ونرعى الأمل، وفي لحظة تنحي مبارك لم نعرف أننا في بداية المشوار لا نهائية، ولم ندر أن إطاحة رأس جيل الغاظ العائم لا تعني أن تشبيكات المصالح الكبرى التي قامت الثورة ضدها سوف تتفكك بسهولة.

في إحدى نوبات الغرابة التي انتابت المسكين بخيوط اللعبة بعد 25 يناير، تولى عزازي على عزازي منصب محافظ الشرقية. وكان أمثالنا يعتبرون هذا تغيراً يبعث على الأمل، بينما كان اللاهين يذرون رماذ الثور في عيون الثورة، يبيضون وجوههم بمصنوب هنا أو هناك يتركونه لعزازي أو كمال أبو عيطة أو من شابههما، ثم سرعان ما يتخلصون من ذلك العنصر الثوري، حتى لا يصدق الثوار أنفسهم ويعتقدون أن ثورتهم متقدم.

في حالة عزازي، لم يحدث هذا. هو الذي استقال فور وصول الإخوان للسلطة. ألح عليه مرسي في البقاء واعتبر قراره متسرعاً، لكنه رفض الإستمرار بصلاية، وقال ببساطة إن مشروع الإخوان يتعارض مع مشروعه ورويته للدولة المدنية المصرية.

عندما كان محافظاً كنت سعيداً بأنه هناك. صديق كامن وناقد أدبي منصرف عن النقد إلى بناء مسقط رأسه ومحاولة تحقيق ما يحلم به في حدود الإمكانيات التي وجدها تحت يديه. قاومت محاولات رغبية تدفعني للشغافة عند المحافظ الصديق لإنجاز بعض المصالح. أكثر من هاتف تهنئة في بداية تعيينه لم أتبادل معه. وبعد أن استقال عدنا معاً إلى مسقط رأسينا، في ضيافة الصديق الطبيب الناقد الكامن والسياسي منذ نعمة أظفاره رشدي يوسف.

ذهبتنا معاً إلى نادي المحافظة، رأينا أخلاً من البشر المرحبين، ولست كم كانت شحنة الإخلاء والإبداع التي أضفها عزازي للمنصب لم تزل حية في قلوب أبناء الزقازيق عاصمة الإقليم، ثم قضينا ثلاثاً، بقية النهارين والليل في الكلام بيتب الصديق رشدي.

الآن، لم يعد عزازي في الزقازيق ولن يذهب إلى مكان آخر، بعد أن استراح نظيف السيرة في أرض أكباد الأكثر حناناً عليه من أي أرض.



بناية على شكل إبريق شاي في شرق الصين

■ وشي (الصين) - رويترز: أبدي سكان مدينتي وشي وشي بشرق الصين سعادتهم بمبنى على شكل إبريق شاي عملاق باعتباره معلماً في الهندسة المعمارية. وأباريق الشاي المصنوعة من الصلصال الأحمر واحدة من المنتجات التقليدية الأكثر شعبية في وشي التي توصف بأنها «أرض الأسماك والأرز» في إقليم جيانغسو بشرق الصين.

وصممت شركة تطوير عقاري إبريق الشاي العملاق على ارتفاع مبنى من 10 طوابق ليكون مكتب مبيعات. ويجذب المبنى اهتماماً كبيراً من المارة.

وقالت جيانغ يولين المعلقة من العمر 27 عاماً «شعرت أنه يشبه الجبل عندما كنت أقود (السيارة إلى هنا من الخلف، وعندما كنت أقرب (أصبح يبدو) حقاً إبريق شاي.. إنه ضخم ومثير للإعجاب. وبصرف النظر عن ذلك واعتقد أنها متعة كبيرة».

وقال شيا ينجيان من السكان المحليين إنه يعتقد أن

رئيس قسم مكافحة الإحتيال... يختلس الأموال

■ لندن - يو بي أي: أنشأهم رئيس قسم مكافحة الإحتيال في منظمة خيرية بريطانية باستغلال منصبه لاختلاس أموال منها، ودفعها إلى شركات وهمية قام بإنشائها.

وقالت صحيفة «دايلي تلغراف»، إن، ماكنزي غرين، البالغ من العمر 34 عاماً اعترف أمام المحكمة باختلاس ما يقرب من 65 ألف جنيه استرليني من منظمة (أوكسفام)، وقام والده بمساعدة على تنظيف أكثر من 35 ألف جنيه استرليني من الأموال المسروقة.

وأضافت أن محكمة أو دي بيلي بوسط لندن استمعت إلى أن ماكنزي آدمس على المخدرات بعد انهيار زواجه، وأقر بأنه

ملالا يوسف تحضر

مهرجانا للشباب في لندن

■ لندن - رويترز: وصل عدد من المشاهير والنشطاء بما في ذلك ملالا يوسف زاي وكلايف أوين والسير ريتشارد برانسون لحضور مناسبة تحت عنوان «نحن اليوم في المملكة المتحدة» في لندن الجمعة.

يقام هذا الحدث الذي يهدف إلى تعزيز تمكين الشباب في العالم في ساحة ويمبلي أريشا ويتضمن عروضاً من النجمة الحائزة على جائزة أوسكار جنيفر هندسون والموسيقية البريطانية إيلي جولدنج.

ومن المقرر أن يلقي الأمير هاري كلمة أمام ما يقدر بنحو 12 ألف شاب في هذا الحدث.

كما لوحظ وصول كريسيديا يونايس صديقة الأمير هاري مما يجعل هذه المناسبة هي الأولى التي تحضر فيها واحدة من اارتباطات الأمير الرسمية.

وتضم قائمة المتحدثين الآخرين نائب الرئيس الأميركي السابق آل جور والنشطة الباكستانية ملالا يوسف زاي.

وتدير مناسبة «نحن اليوم» مؤسسة «حررو الأبطال» الخيرية الدولية بالاشتراك مع فيرجين أتلانتيك وباركليز.

وسوف تقوم بدور المضيف في هذا الحدث الذي يعد أول مناسبة «نحن اليوم» تقام خارج أمريكا الشمالية لورا إيتنر من قناة تلفزيون (إم.تي.في) وبلوي روبنسون ولبلايه بارسونز.

شرطة لندن تغلق شوارعاً بسبب... بجة

■ لندن - يو بي أي: أغلقت شرطة لندن شارعاً وسط العاصمة البريطانية، بسبب بجة جلست في مكان مخصص لوقوف السيارات، وقالت صحيفة «الديلي ميور» الجمعة، إن البجة العنيدة رفضت مغادرة المكان، وجرى استدعاء دورية شرطة قامت بإغلاق شارع جيرمين وسط لندن ونصبت حواجز حول الطائر. وأضافت أن الشارع، الذي يضم متاجر وأماكن سهرة بارزة من بينها (تراسب)، ظل مغلقاً لساعات قبل أن يتم استدعاء الجمعية الخيرية الملكية للرفق بالحيوان، والتي تمكنت من إزاحة البجة في نهاية المطاف ونقلها إلى حديقة مجاورة.

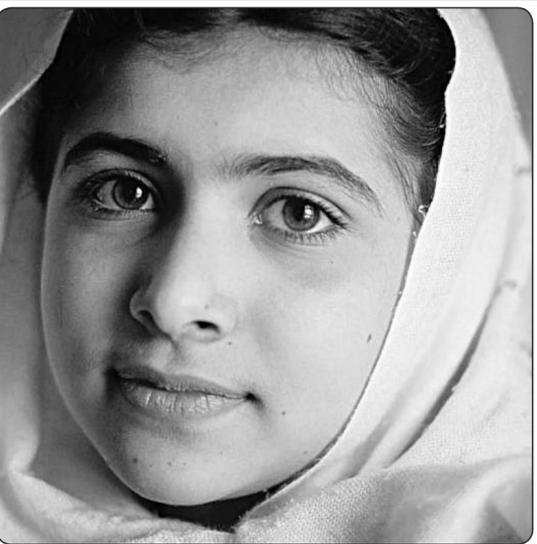
مصمم أزياء عالمي... يصمم فندقاً

■ بكين - د ب أ: يعزز مصمم الأزياء الألماني الشهير كارل لاجرفيلد تولي تصميم فندق كامل في منطقة بكائو الصينية.

ووفقاً لخطة إحدى شركات المقاصد في ماكاو، سيقيم لاجرفيلد 800 عاملاً بتصميم فندقاً مكوناً من 20 طابقاً و270 حجرة.

ومن المقرر افتتاح الفندق عام 2017.

وفي بيان صحافي لشركة ألعاب المقامرة ماكاو، أعرب لاجرفيلد عن شعوره بالفخر بتصميمه، وقال: «فندق كامل من تصميمي... هذه هي المرة الأولى لي».



محمد ناجي في ثلاثة مجلدات.

● مركز «ساقية الصاوي» الثقافي في القاهرة أقام الجمعة احتفالاً باليوم العالمي للمرأة، مع عرض فيلم «مكتوب عن الحب»، وهو فيلم تسجيلي طويل مدته ساعتان عن التصوف، للمخرجة جيهان الأعصر ومناقشة له شاركت فيها الناقدة السينمائية ماجدة موريس والدكتورة هالة فؤاد أستاذة التصوف الإسلامي بكلية الآداب جامعة القاهرة.

● تضمن برنامج معرض مسقط الدولي للكتاب لدورة عام 2014 فعاليات تدشين الطبعة الأولى من الموسوعة المعنانية، والعدد الأول من مجلة «الخليل» التي يصدرها مركز الخليل بجامعة نزوى.

72% من الروس يعتقدون أن أولوية المرأة يجب أن تكون الأسرة لا للعمل

■ موسكو - يو بي أي: نكر استطلاع جديد أن 72% من الروس يعتقدون أن المرأة يجب أن تغلب حياتها العائلية على حياتها الخاصة.

ونقلت وكالة أنباء (نوفوستي) الروسية عن استطلاع للرأي أجراه المركز الروسي لاستطلاعات الرأي، أن 72% من الذين استطلعت آراؤهم اعتبروا أنه في حال تعين على المرأة الاختيار بين الأسرة والمهنة، عليها إعطاء الأولوية لحياتها العائلية، وأصعب عليها في المرتبة الثانية.

وأضاف أن 20% فقط من الذين استطلعت آراؤهم دعوا صديقاتهم لتكريس وقت أكثر لمهنهن، من أسرهن.

ومن بين الأشخاص الذين دعوا المرأة إلى تكريس وقت إضافي للعائلة، سكان الأعمار (76%)، والمسنون (77%)، في حين أن الطلاب (30%)، ورجال الأعمال (35%)، اعتبروا أن عليها منح الأولوية للعمل.

واعتبر 45% من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم أن ولادة طفل يشكل عائقاً أمام التقدم المهني لو لديه، فيما اعتقد 48% بالعكس.

وقد أجرى الاستطلاع في مطلع الشهر الجاري على عينة من 1600 شخص يعيشون في 130 قرية ضمن 46 منطقة روسية، وبلغ هامش الخطأ فيه 3.4%.

مصر: الكشف عن تمثال للملك أمنحوتب وابنته

■ القاهرة - رويترز: أعلن وزير الدولة لشؤون الآثار المصري محمد إبراهيم الجمعة الكشف عن تمثال يجمع بين الملك أمنحوتب الثالث وابنته في مدينة الأقصر جنوبي القاهرة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط قول إبراهيم إن ارتفاع التمثال يبلغ 1.7 متر بينما يبلغ عرضه 52 سنتيمتراً.

وأضاف «كشفت عنه البعثة الأوربية برئاسة هوريج سورزيان بالتعاون مع وزارة الآثار أثناء تنفيذ مشروع ترميم المعبد الجنائزي لأمنحوتب الثالث... بمنطقة كوم الحيطان بالبر الغربي بالأقصر».

وتبعد الأقصر عن القاهرة نحو 700 كيلومتر.

وقال إبراهيم «التمثال المكتشف هو جزء مكمّل لتمثال ضخم من الألباستر ارتفاعه 14 متراً للملك أمنحوتب الثالث كان يتقدم بوابة الصرح الثالث للمعبد تكشف عن معظم أجزاءه على مدار الأعوام الماضية ويجمع أمنحوتب الثالث بابنته التي تدعى إي-ست».

وتابع «أهمية التمثال المكتشف تعود إلى أنها المرة الأولى التي يكشف فيها عن تمثال يجمع هذه الأميرة وبوالدها وحدها بالرغم من أنها صورت كثيراً في تماثيل تجمعها بوالدها وأخواتها والتي تعرض حالياً بالتحف المصري» في العاصمة القاهرة.

وأصر مصر من أكثر دول العالم حيازةً للآثار التي يرجع تاريخ بعضها إلى آلاف السنين.

وأمنحوتب هو الفرعون التاسع من ملوك الأسرة الثامنة عشرة بحسب العديد من المؤلّفين الذين يقولون إنه حكم مصر بين عامي 1386 و1349 قبل الميلاد.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط قول رئيس قطاع الآثار بالوزارة علي الأصغر إن التمثال «يظهر الملك جالساً على عرشه ويده مستقرتان على ركبتيه وبين قدميه تقف ابنته الأميرة إي-ست... وجهها تعرض لعوامل التعرية وقدماهما مدفونتان كما نقش اسمها والقبائل بالقرب من قدميه».

وأضاف أن من قبائلها «القرينة الملكية» و«محبوبة والدها».

ونقلت الوكالة قول مدير عام آثار الأقصر عبد الحكيم كراخ أن أعمال الترميم في المعبد تشمل «إعادة تمثال الأميرة إي-ست إلى ما كانت عليه بتمثال أبيها تمهيداً لإقامته أمام بوابة الصرح الثالث بشرق المعبد».

وأمنحوتب الثالث هو جد الملك توت عنخ آمون وشهد عهده نهضة في الفنون تحوت خلالها بعض من أكبر التماثيل.